بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 8 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2779

الثلاثاء ١ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ـ ٨/٧/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٧٧٩

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية ـ من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

الحلقة الثانية من كتاب «قبل الشتات» تأليف وليد الخالدي (ص ٧)

الولايات المتحدة والارهاب بقلم: جهاد الخازن (ص ٩)

الخديعة الاسرائيلية بقلم: صلاح قبضايا (ص ٩)

هاني الحسن: المجلس الثوري رفض استقالة عرفات (ص ٣)

هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل للملك ويجب احترام صفحتها وعدم رميها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الملك فهد: علينا أن لا نفقد الأمل

الحاجة ملحة للقمة العربية لكن المهم توفر ظروف نجاحها

القاهرة ـ واس: اكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الحاجة الى بذل جهد اكبر للخروج من المأزق العربي الراهن واعرب في حديث خاص نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس عن ثقته في القيادات العربية وفي اخلاصها وحسن نواياها. وقال انه لا بد من تضافر جهودنا للاستفادة من امكاناتنا وقدراتنا في الاتجاه السليم الذي يعبر عن الارادة المشتركة مع العمل في الوقت نفسه لسد الثغرات امام الأعداء الذين يكيدون لنا عن طريق الفتنة بيننا وان نعمل على الحيلولة دون تمكين الاعداء من النفاذ عبر صفوفنا.

واشار العاهل السعودي الى ان هناك حاجة ملحة لعقد قمة عربية وقال ان المهم ان تتوافر الظروف المناسبة التي تساعد على ان يكون للاجتماع نتائج ايجابية مثمرة في اتجاه قضايانا المصيرية المشتركة التي تتطلب الكثير من الجهد والصبر والمثابرة وبناء الذات بناء سليما وفي اطار استراتيجية تراعي كل الاحتمالات.

وتناول الملك فهد الجهود التي بذلتها المملكة لاحتواء الخلاف بين الشقيقتين قطر والبحرين التي تكللت بالنجاح بفضل الله. فقال يمكن ان نتخذ من هذا النهج مدخلا كريما لمعالجة الكثير من قضايانا ومشكلاتنا على نفس الأسس وبنفس الروح الأخوية السامية بدلا من ان نترك الباب واسعا لتدخلات اجنبية من مصلحتها ان تبقي على الخلافات وتعمل على تعاظمها لجر المنطقة العربية لمزيد من الفرقة والتنابذ.

وحيا العاهل السعودي في حديثه الشعب المصري والرئيس محمد حسني مبارك الذي يبذل جهودا للنهوض بمصر في مدارج التقدم والازدهار في مختلف المجالات.

وقال الملك فهد ان الأوضاع على مختلف الجبهات العربية امر مؤلم ومحزن للغاية وهو واقع يجب ان نعترف به ولكن علينا الا نفقد الأمل فنحن امة وهبها الله عقيدة اسلامية عظيمة. فاذا تمسكنا بعقيدتنا وسرنا على هديها واحتكمنا اليها في كل شؤوننا فاننا بحول الله نستطيع ان نتغلب على كل الصعوبات التي تسود المنطقة.

ولكي نخرج من هذا المأزق لا بد من ان تتضافر جهودنا للاستفادة من امكاناتنا وقدراتنا وتوظيفها في الاتجاه السليم الذي يعبر عن الارادة المشتركة والعمل في ذات الوقت لسد الثغرات امام الاعداء الذين يكيدون للمسلمين عن طريق ايقاع الفتنة فيما بينهم بقصد تعميق الهوة وتوسيع الخرق على الراقع، ولذلك علينا جميعا ان نكون اكثر وعيا وحذرا وان نتنبه لهذه المكائد ونعمل ما استطعنا للحيلولة دون تمكين الأعداء من النفاذ عبر صفوفنا.

اتفاق قطر والبحرين

واضاف العاهل السعودي قائلا: قبل ايام قليلة امكن بحمد الله وتوفيقه التوصل لاتفاق ايجابي بين الشقيقتين دولة قطر ودولة البحرين بموجب حصر الخلاف الذي حدث بينهما بسبب جزيرة «فشت الديبل».

وقد بذلت حكومة المملكة العربية السعودية جهودها الخيرة في هذا الصدد وتكللت تلك الجهود بالنجاح على النحو الذي تم اعلانه وذلك بفضل من الله ثم بفضل التفهم الطيب والروح الأخوية المتسامحة التي لمسناها من المعنيين بالأمر.

ويمكن ان نتخذ من هذا النهج مدخلا كريما لمعالجة الكثير من قضايانا ومشكلاتنا على نفس الأسس وبنفس الروح الأخوية السامية بدلا من ان نترك الباب واسعا لتدخلات اجنبية من مصلحتها ان تبقي على الخلافات بل وتعمل على تعاظمها لتجر المنطقة العربية لمزيد من الفرقة والتنابذ وبذلك يسهل عليها ممارسة ضغوطها وصولا لتحقيق مآربها التي ترمي بالدرجة الأولى لاضعاف هذه الأمة وقهرها.

واضاف قائلا: وهنا لا بد من التذكير بالرسالة التي وجهتها قبل ايام قليلة للشعب اللبناني الشقيق لمختلف قياداته وطوائفه وهذه الرسالة كما هو معلوم تناقلتها وسائل الاعلام المختلفة بالنظر لما انطوت عليه من صدق واخلاص وبعد نظر وموضوعية بهدف تمكين الشعب اللبناني من الخروج من محنته القاسية التي لا مثيل لها خطورة وعنفا.

ولعل مما يهدىء من الروع تلك الردود الايجابية التي اعلنت على لسان الكثير من الشخصيات اللبنانية، ولا اريد ذكر اسماء، فهم اكبر من ان تذكر اسماؤهم في هذه العجالة، وكل ما ارجوه ان يتمكنوا من التغلب على ازمة الثقة التي تلوح في الافق اما النوايا فهي ان شاء الله مخلصة وصادقة من الجميع، وما ننتظره ونترقبه منهم هو ان تترجم تلك الردود والأقوال الخيرة الى خطوات عملية على طريق انهاء الخلافات والانطلاق نحو التوصل لصيغة منطقية بحيث يتمكن الشعب اللبناني من ممارسة حياته الطبيعية المتكافئة.

العلاقات السعودية المصرية

وحول العلاقات بين المملكة ومصر، قال الملك فهد: لم نغب لحظة واحدة عن مصر وشعب مصر، فالكنانة دائما وابدا هي منا ملء السمع والبصر نسعد بسعادتها ونتألم لآلامها، ومواقف المملكة العربية السعودية تجاه الشقيقة الكبرى معروفة ومشهود لها على امتداد فترة زمنية طويلة منذ عهد الملك عبد العزيز يرحمه الله الذي وضع الأسس الثابتة التي ينطلق منها نهجنا السياسي في اتجاه اقامة علاقات اخوية وذات مردود ايجابي مع جميع الدول الشقيقة والصديقة وفي مقدمتها بطبيعة الحال الشقيقة مصر التي نكن لها كل ود وتقدير واحترام.

وبهذه المناسبة لا يفوتنا ان نحيي الرئيس محمد حسني مبارك ونبارك جهوده المتواصلة والمخلصة للنهوض بمصر في مدارج التقدم والازدهار في مختلف المجالات والقيام في الوقت نفسه بجهود حثيثة لكي تتمكن مصر من اداء دورها الطبيعي والطليعي كاملا غير منقوص بما يساعد على انجاح القضايا المشتركة عربيا واسلاميا ودوليا، فالله نسأل ان يمد الرئيس مبارك بعونه وتوفيقه.

رفض الارهاب

وعن محاولات الصاق تهمة الارهاب الدولي بالوطن العربي قال العاهل السعودي ان ما يشاع ويذاع حول الارهاب الدولي وتعمد الاعلام المعادي الصاقه بالوطن العربي فهذا امر مرفوض لأن الارهاب كما هو معلوم يمارس على نطاق عالمي ومن جنسيات مختلفة وكل يوم نسمع من الأخبار المؤسفة والمحزنة في هذا الخصوص الا ان بعضا مما يطلق عليه بالارهاب الدولي هو في واقع الأمر ردود فعل لمعاناة بعض الشعوب التي استلبت اراضيها وحقوقها المشروعة، ولذلك لكي نقطع دابر الارهاب لا بد للمجتمع الدولي ان يتعاون وبصدق وباخلاص لرفع الظلم عن الشعوب التي تعاني من القهر والاضطهاد.

القمة العربية

وحول اهمية عقد قمة عربية في الوقت الراهن قال العاهل السعودي ان اجتماع القمة العربية مطلب والحاجة اليه ملحة

(التتمة على الصفحة ٢)



ناكاسوني يبتسم امام عدسات المصورين

اليابان: انتصار كاسح لحزب ناكاسوني

طوكيو ـ وكالات الانباء: حقق الحزب الليبرالي الحاكم في اليابان انتصارا كاسحا هو الاكبر له خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية في الانتخابات العامة التي جرت يوم الاحد واعلنت نتائجها امس.

وفاز الحزب الذي يرأسه رئيس الحكومة ياسوهيرو ناكاسوني بـ ٣٠٠ مقعد من اصل ٥١٢، وذلك على حساب معظم الاحزاب المعارضة.

ويرى المراقبون ان هذا الانتصار الكاسح سيجعل من السهل على ناكاسوني اقناع حزبه بتعديل نظامه الداخلي لاتاحة المجال امامه لفترة رئاسة حزبية جديدة تكون مقدمة للاستمرار في تولي رئاسة الحكومة. (راجع ص ٥)

جراحة ناجحة للشاذلي بن جديد

الجزائر ـ أ.ف.ب.: اذاعت رئاسة الجمهورية الجزائرية نشرة طبية ظهر امس جاء فيها ان فريقا من الاطباء برئاسة البروفيسور جاك بروشتي اجرى صباحا جراحة ناجحة للرئيس الذي ثبت انه يعاني من انزلاق غضروفي (ديسك).

ووقع النشرة سبعة اطباء (٤ جزائريين و ٣ اجانب) لم يفصح عن جنسياتهم. وجاء فيها ان الحالة الصحية للرئيس تتطور بشكل طبيعي.

وكان بيان رسمي قد صدر يوم السبت وجاء فيه ان الاطباء اشاروا على الرئيس بالراحة التامة لمدة اسبوعين بعد ان اكتشفوا وجود انزلاق غضروفي.



صورة من شارع الحمراء في بيروت: جندي سوري مدجج بالسلاح ومن حوله بعض المارة.

أصداء عودة السوريين لبيروت:

الافراج عن الرهائن قد يمهد لزيارة بوش لدمشق!

بيروت ـ نيويورك ـ «الشرق الأوسط»:

ترك النجاح الأولي للخطة الأمنية الخاصة بالشق الغربي من بيروت والتي دخلت امس يومها العاشر دون عقبات تذكر وبموازرة مباشرة من القوى العسكرية السورية، انطباعا لدى عدد كبير من المراقبين السياسيين في العاصمة اللبنانية عن قرب حصول انفراج عام من ضمنه استئناف عملية الافراج عن الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان خاصة وان الاشارات حول هذا الموضوع كثرت بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة ومن قبل شخصيات كبيرة معنية به بشكل او بآخر تحدثت عن اتفاق سري لايجاد مخرج للأزمة.

وكان آخر ما صدر حول هذا الموضوع ما قاله السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لشخصية لبنانية كبيرة في دمشق قبل يومين والذي يفيد «ان سورية تسعى كدولة مع جميع الاطراف لاطلاق سراح جميع المخطوفين ومن بينهم الرهائن الاجانب».

وسبق هذا الكلام المباشر ما كان قاله الرئيس السوري حافظ الأسد لعضو الكونجرس الامريكي روبرت دورنان اثناء استقباله له في دمشق في اواخر الشهر الماضي، من انه يتوقع قريبا انباء سارة جدا حول الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان.

ويوم امس نقلت صحيفة «النهار» الصادرة في بيروت عن جون غراي السفير البريطاني في العاصمة اللبنانية قوله «نحن نعمل من اجل قضية المخطوفين هنا في لبنان وفي عواصم عدة وانا اعرف ان الحكومة السورية تبذل جهداً كبيراً لمساعدتنا في هذا المجال»، مشيراً الى «انه يتمنى الحصول على معلومات دقيقة حول رهينتين بريطانيتين في وقت قريب».

والبريطانيان هما الصحافيان جون ماكارثي (٢٩ سنة) واليك كوليت (٦٤ سنة).

غير ان مجلة «نيوزويك» الامريكية ربطت في عددها الأخير الصادر في نيويورك بين التقدم الذي يمكن ان يتحقق بالنسبة لقضية الرهائن بمساعدة من سورية، وبين احتمال قيام جورج بوش نائب الرئيس الامريكي بزيارة رسمية لدمشق خلال جولته التي سيقوم بها قريبا في منطقة الشرق الأوسط ولقائه الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقالت «نيوزويك» انه من غير المحتمل عقد مثل هذا الاجتماع رغم اصرار العاهل الأردني الملك حسين على ان يضيف بوش دمشق الى جولته القادمة في المنطقة.

واوضحت ان الملك حسين مارس خلال زيارته الاخيرة لواشنطن ضغطا من اجل اجراء محادثات بين الرئيس السوري ونائب الرئيس الامريكي. واشارت الى ان الرئيس الاسد طلب عقد اجتماع مع مسؤول امريكي رفيع المستوى غير مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة فيرنون والترز الذي قالت انه زار دمشق بصورة سرية عدة مرات خلال العام الماضي.

ومضت المجلة تقول ان مستشاري الرئيس رونالد ريجان للسياسة الخارجية قرروا ان عقد اجتماع بين الرئيس الاسد وبوش لن يكون ذا فائدة دون وجود دلائل تشير الى احراز بعض التقدم ازاء قضية الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

وفسرت مصادر سياسية هذا الربط بأن زيارة بوش لدمشق واردة اذا تحقق انفراج في قضية الرهائن قبل الجولة.

وكانت اسرائيل قد اعلنت امس ان دخول القوات السورية الى بيروت الغربية يعتبر تغييرا للأمر الواقع وان هذا الأمر تجري مراقبته بعناية. (التفاصيل: ص ٢)

زيارة الحسين لبغداد ودمشق تتم خلال اليومين المقبلين والأسد متجاوب مع مبدأ المصالحة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يستأنف الملك حسين عاهل الأردن هذا الأسبوع مهام الوساطة بين سورية والعراق، وسيزور كلا من الدولتين في غضون اليومين المقبلين.

وقال السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأردني انه وجد لدى الرئيس السوري حافظ الأسد كل تفهم وتجاوب لموضوع تنقية الأجواء العربية وتجميع الطاقات العربية في هذه المرحلة.

واضاف السيد الفايز الذي عاد من دمشق الى عمان امس في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه بحث خلال زيارته مع الرئيس الاسد تطورات القضايا العربية الراهنة، وان آراءه كانت متجاوبة تماما مع متطلبات الوضع.

وبالنسبة لمهام الوفد البرلماني العربي الذي سيقوم بدور المصالحة العربية، قال رئيس مجلس النواب الأردني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي للدورة الحالية ان الموضوع سيترك لجهود العاهل الأردني الذي سيستأنف دوره في الوساطة حيث سيزور كلا من دمشق وبغداد لهذا الغرض خلال هذا الأسبوع.

واشار الى انه سيرفع للملك حسين تقريرا شاملا حول محادثاته التي اجراها في سورية مع الرئيس الأسد والسيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري ورئيس مجلس النواب التونسي.

وقال السيد الفايز انه نظرا لعدم تمكن السيد احمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي المنحل من المشاركة في اعمال اللجنة البرلمانية للمصالحة وكذلك عدم مشاركة رئيس مجلس الشعب اليمني السيد عبد الكريم العرشي نظرا لارتباطات مسبقة، فانني سأقوم بالمهمة كرئيس للاتحاد البرلماني العربي وسأزور بغداد لهذا الغرض.

ولم يحدد السيد الفايز موعد زيارته المقبلة الا ان انباء وردت من دمشق اشارت الى انه سيزورها خلال الأسبوع المقبل.

اغلاق ٢٥ مكتبا فلسطينيا في عمان

عمان ـ الوكالات: قرر مجلس الوزراء الاردني في جلسة عقدها ظهر امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اغلاق عدد من المكاتب الفلسطينية في عمان، واعتبرها مكاتب اضافية غير تابعة لمنظمة التحرير ومؤسساتها الرسمية.

وجاء في بيان اصدره مجلس الوزراء الاردني عقب الجلسة ان هذا الاجراء يأتي ردا على بيان اصدره المجلس الثوري لحركة «فتح» يوم ١٦ يونيو (حزيران) الماضي الذي وصفته الحكومة الاردنية بأنه مناقض لروح التعاون والتفاهم ويمس الموقف الاردني.

واكد بيان الحكومة الاردنية ان الحملات التي يتعرض لها الاردن من بعض الجهات لن تثنيه عن التمسك بسياسته القومية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية في اطار العمل العربي المشترك وعن مواصلة تعامله مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وعلم ان من بين هذه المكاتب وعددها ٢٥ مكتبا مكتب الارتباط ومكتب امن حركة «فتح» ومكتب الدراسات.. ومكتب السيدين خليل الوزير (ابو جهاد) وهاني الحسن عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح».

كرة القدم

المنتخب السعودي يتأهل لنهائيات شباب اسيا

الطائف «الشرق الاوسط»

تأهل منتخب الشباب السعودي لكرة القدم لنهائيات بطولة كأس آسيا الـ ٢٥ للشباب عقب فوزه مساء امس على نظيره المنتخب اليمني بهدفين دون مقابل احرزهما عبد الرحمن الرومي في الدقيقة ٨ من الشوط الاول اثر خطأ خارج المنطقة المحرمة حرك معه الكرة عبد العزيز الرزقان لترتد من حارس المرمى امام الرومي المندفع فاودعها الشباك واستثمر سعدون حمود في الدقيقة ٤٣ من الشوط نفسه ركلة الجزاء التي احتسبها حكم اللقاء حامد حمدان ليسجل هدف السعودية الثاني.

قدم الفريقان طوال الـ ٩٠ ايقاعا فنيا جيدا.. وبهذا الفوز انتزع المنتخب السعودي للشباب بطولة المجموعة الاولى التي ضمت بالاضافة اليه منتخبي سورية واليمن بعد اعتذار الاردن.

سري وليس للنشر!

● سعت جهتان عربيتان لاستغلال مناسبة مشتركة لجمع طرفين عربيين لكسر الجمود في العلاقات بينهما تمهيدا لتحرك اكبر لكن هذه المساعي قوبلت برفض قاطع احبطها وهي في مهدها.

المهدي يقدم خطة عمل حكومته للجمعية التأسيسية:

قوانين إسلامية وادارية جديدة والغاء آثار نظام نميري وتدعيم الجيش

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط».

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ان حكومته تلتزم بتقديم قوانين اسلامية صحيحة تلغي قوانين سبتمبر التي جاء بها نظام نميري، مؤكدا انها ستعمل على ازالة آثار النظام المباد وجميع مؤسساته ورموزه ومسمياته في جميع اوجه الحياة بالسودان، كما اعلن عن قوانين جديدة للحكم الاقليمي.

جاء ذلك خلال الخطاب الذي القاه امس السيد المهدي امام الجمعية التأسيسية السودانية واستغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة واذيع مباشرة على الهواء، وقدم فيه السياسة العامة التي ستنتهجها حكومته طوال فترتها الدستورية في الحكم وهي السنوات الأربع المقبلة.

وقال ان حكومته في اطار الاصلاح التشريعي تعلن ان قوانين سبتمبر التي شوهت الاسلام هي قوانين مرفوضة سواء تلك الخاصة بالعقوبات او الزكاوات او المعاملات المدنية.

واعلن المهدي ان حكومته تلتزم بتقديم قوانين اسلامية صحيحة تلغي تلك القوانين وتقيم مكانها احكاما صحيحة بالشرع والعدل، وقد كلف النائب العام بتقديم تلك القوانين بأسرع فرصة ممكنة.

واوضح رئيس الوزراء السوداني ان حكومته ستقدم قوانين جديدة للحكم الاقليمي على اساس ديمقراطي، واعلن انه سوف يتولى صلاحيات حكام الاقاليم الى حين اجراء انتخابات اشخاص يتم اختيارهم بدقة بعد التشاور مع كل الفعاليات السياسية من احزاب في الاقاليم وتعاون الحاكم اجهزة يتم تشكيلها من القوة السياسية التي تمثل الجانب الشعبي.

واشار المهدي الى الوضع الاقتصادي فقال ان وزير المالية قدم ميزانية تشمل على ٤٠ بالمائة عجز داخلي وخارجي، وقال ان النظام المايوي ترك الوطن متسولا ومديونا بمبلغ ١٣.٣ بليون دولار، ويعني ذلك ان كل سوداني مدين مديونية فردية تساوي ٢٥٤٤ جنيها سودانيا، وهي مديونية تزداد كل عام عليه بمقدار ٢٥٢ جنيها.

وقال ان ممارسات النظام المايوي تركت دين بنك السودان على الحكومة الآن ٧.٧ بليون جنيه فاذا اضفنا لهذا الدين دين المؤسسات العامة لصار المبلغ كله ٨.٩ بليون جنيه.

وفي حديثه عن الوضع الأمني وصف الصادق المهدي الضباط الذين يقومون بالمؤامرات الانقلابية بأنهم ضباط يفتقدون الانضباط في انفسهم ويستخدمون القوات المسلحة لأغراض تخرج عن وظيفتها.

واستعرض المهدي في حديثه الوضع المتردي الذي آلت اليه احوال القوات المسلحة من ناحية التسليح والمعدات والاعداد والتأهيل والظروف المعيشية والسكنية لافرادها، وقال ان آخر عهد بتسليح القوات المسلحة كان في عام ١٩٦٧ وان ٩٠ بالمائة من امكانيات النقل بها معطلة.

وقال انه بعد طوافه على وحدات القوات المسلحة وتفقد احوالها في الأقاليم المختلفة بهدف وضع برنامج قصير الأمد لدعم القوات المسلحة وآخر متوسط وثالث طويل الأمد.

وعن المهام الدستورية اكد السيد المهدي على ان المؤتمر القومي الدستوري سيكون بمثابة منبر لاتفاق القوى السياسية السودانية واتفاقها وسوف يحال هذا الى اللجنة الدستورية التي سوف تختارها الجمعية التأسيسية لاثباته في نصوص مشروع الدستور الذي تبحثه وتجيزه الجمعية.

واعلن ان حكومته سوف تقدم أسسا للاسلوب والممارسة للعمل الحزبي والصحفي لحماية الحرية من التجاوزات بأسرها.

كما اكد السيد المهدي انه سيعاد النظر في المعاهدة العسكرية السودانية المصرية (المبرمة في يوليو (تموز) ١٩٧٦) والمعاهدة السودانية الليبية وهو ما يلبي مطلبا آخر من مطالب المتمردين بزعامة العقيد جون قرنق.

وتحدث عن شرط آخر للمتمردين الا وهو رفع حالة الطوارىء فقال ان سريان هذا الاجراء منذ الاطاحة بالرئيس نميري في ابريل (نيسان) الماضي هو لدواعي امنية وليست سياسية.

السلطان قابوس ومبارك يتباحثان بجلسة مغلقة

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:

بدأ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس المصري حسني مبارك محادثاتهما امس في جلسة مغلقة عقب وصول السلطان قابوس مباشرة قادما من العقبة في زيارة لمصر تستغرق ٢٤ ساعة.

وتناولت المحادثات تطورات الأوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية، وكان السلطان قابوس قد اجرى محادثات مماثلة في العقبة امس الاول مع الملك حسين عاهل الأردن، كما اجرى العاهلان محادثة هاتفية مع الرئيس المصري.

حديث العاهل السعودي للزميلة "الاهـرام"

• لم نغب لحظة واحدة عن مصر وشعبها
• المستقبل للبترول والأسعار سترتفع قبل الشتاء

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ولكن المهم ان تتوفر الظروف المناسبة التي تساعد على ان يكون للاجتماع نتائج ايجابية مثمرة في اتجاه قضايانا المصيرية المشتركة التي تتطلب الكثير من الجهد والصبر والمثابرة وبناء الذات بناء سليما وفي اطار استراتيجية تأخذ في حسبانها كل الاحتمالات.

ونحن من جانبنا نسعى جاهدين لتنمية بلادنا وتمكينها من ان تواكب العصر مع الحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا وهناك الكثير من الدول الشقيقة التي تبذل نفس الجهد ومن ضمن ذلك بناء القوة الدفاعية التي تستطيع أن تصون الانجازات وان ترد العدوان وهذا هو الاستخدام الواقعي والمنطقي الذي نلتزم به.

المصير العربي

وحول مصير الأمة العربية ومستقبلها، قال الملك فهد ان الدول العربية تستطيع ان تفعل الكثير من اجل ان تبقى على مكانتها وثقلها على مختلف الاصعدة في موازين القوى وان تكون محل تقدير واحترام العالم اجمع وهذا الأمر بطبيعة الحال لا بد له من جهود مضنية مخلصة ومتواصلة من الجميع ونحن نثق في كل القيادات العربية وفي اخلاصها وحسن نواياها، ومع ذلك كما هو ملاحظ هناك تشرذم ولعل مرد هذا الواقع المؤسف هو تعدد الاجتهادات التي يفترض أن تصب في قناة واحدة ذات اهمية وفاعلية بدلا من ان تصب تلك الاجتهادات في قنوات متعددة تأخذ اشكالا من الفرقة وانتهاج المواقف التي تتجافى ووحدة الكلمة واتحاد الصف.

لذلك اوصي نفسي وزملائي ان نبذل جهودا اكبر وان نكون متعاونين لاداء رسالتنا على خير وجه بما يحقق آمالنا وتطلعات شعوبنا واوطاننا.

ولنجعل مخافة الله نصب اعيننا فهناك كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وستكون مسؤوليتنا امام الله عظيمة ولنحذر ذلك اليوم، واذا ما وطنا انفسنا على هذا الاستشعار فان النصر حليفنا ان شاء الله في كل ميادين الخير ولن نحتاج لطويل وقت لكي نصل الى ما نصبو اليه وليس ذلك على الله بعزيز.

وقال العاهل السعودي ان من مصلحة العالم الاسلامي تضييق دائرة الخلافات بين المسلمين وان هذا الهدف الأسمى ممكن التحقيق اذا اجتمع علماء المسلمين يؤكدون على المسائل الدينية التي يتحقق فيها اجماع الائمة ويضيقون من دائرة المسائل الأخرى التي تختلف حولها الاجتهادات.

الوهابية ليست مذهبا

وتحدث عن ما يقال من ان المملكة تتبع مذهبا غير المذاهب الاربعة يطلق عليه المذهب الوهابي فقال: ان الوهابية ليست مذهبا وانما هي حركة دينية اصلاحية ظهرت في وقت انتشرت فيه الضلالة والأوهام فحاربت البدع وردت الأمور الى اصولها وهي في النهاية ليست مذهبا دينيا تتبعه المملكة وان ما يقال خطأ شائع الصق بالمملكة بلا سند مع الواقع.

قمح وبترول

وتحدث العاهل السعودي عن تجربة زراعة القمح في المملكة فقال انها وان كانت مكلفة بالفعل الا انها اثبتت على الأقل ان التربة السعودية صالحة لزراعة القمح واننا نستطيع ان ننتج منه حاجتنا وان نصدر ما يزيد عنها وقد بدأنا ذلك بالفعل.

كما اكد ان المملكة مستمرة في تنفيذ المشروعات التي بدأت تنفيذها ومستمرة في تنفيذ المشروعات الجديدة التي تحتاجها البلاد.

ونفى ما يقال ان المملكة قد تأخرت في سداد اي التزامات للشركات المنفذة للمشروعات.

وعن الوضع البترولي قال الملك فهد انه يؤيد الرأي الذي يرى أن اسعار البترول ستعاود الارتفاع قبل الشتاء القادم مؤكدا ان مستقبل البترول ليس مظلما كما يعتقد البعض لأن العالم لن يستغني عنه لفترة طويلة قادمة خاصة بعد تجربة المفاعلات النووية وما تجره على العالم من كوارث.



الامير سطام يتفقد السجن المركزي بالرياض والى يمينه مدير عام السجون اللواء محمد نصيف الحربي.

الامير سطام يقوم بجولة على السجون

قام الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض امس بجولة على سجون منطقة الرياض استغرقت ٤ ساعات شملت سجن الملز والعود والحاير واطلع خلالها على اوضاع السجناء وتحدث مع عدد منهم حول قضاياهم واستمع الى بعض الاراء ومقترحات السجناء. كما ناقش المسؤولين الذين رافقوه في هذه الجولة سواء من مصلحة السجون او الامارة او الامن العام او اللجنة الخاصة باطلاق السجناء بالحلول التي بموجبها انهاء قضايا بعض السجناء والبت فيها باسرع وقت ممكن.

وقد شكر السجناء الامير سطام على هذه الزيارة وعلى حرصه على الاطلاع على احوالهم ومعالجة ومتابعة مشاكلهم وحرصه على مساعدتهم.

وصرح الامير سطام بأن هذه الجولة تاتي انطلاقا من حرص وتوجيهات الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي يطالب دائما بمتابعة جميع قضايا المواطنين واضاف ان هذه الجولة تهدف الى الوقوف والتعرف على احوال المسجونين والعمل بقدر المستطاع على اطلاق سراحهم وانهاء قضاياهم واوضح ان السجون تعتبر دور إصلاح وتثقيف.

واختتم تصريحه قائلا اننا حريصون كل الحرص على متابعة جميع قضايا المواطنين يوميا وابوابنا مفتوحة لكل من يريد طرح موضوع يهدف الى المصلحة العامة التي نسعى اليها جميعا.

القاهرة: نفي أنباء بيع اسلحة اسرائيلية للعراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مسؤولة من الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» امس ان ما نشر في جريدة «الاحرار» التي يصدرها حزب الاحرار الاشتراكي المعارض حول وجود محاولات عراقية لشراء اسلحة من اسرائيل هي اخبار منافية للحقيقة تماما وتأتي في اطار الحملة التي يشنها النظام الايراني ضد العراق البلد العربي الشقيق وانه لا توجد اي اتصالات عراقية اسرائيلية كما ادعت الجريدة، وما كان يجب على جريدة حزبية تصدر في مصر التي تساند الموقف العراقي لن تنشر هذه الانباء المنافية للحقيقة وان تردد الدعاوى الكاذبة للسلطات الايرانية.

ومن ناحية اخرى أبدت الاوساط السياسية في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم واحزاب المعارضة الاخرى استياءها الشديد لتلك الانباء التي تخدم اسرائيل في المقام الاول، وما كان للجريدة والمسؤولين بها ان ينزلقوا الى اتخاذ موقف معاد لدولة عربية. واشارت ان مثل هذه الانباء قد تضر العلاقات المصرية العراقية التي تتدعم يوما بعد يوم خاصة وانه يوجد حاليا في العراق وزير الاعلام المصري صفوت الشريف كما يستعد الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد للسفر الى هناك خلال الايام القادمة.

ووصفت تلك الاوساط ان هذه الانباء تتم في اطار مخطط ايراني لضرب العلاقات المصرية العراقية.

وفي الوقت نفسه نفى مصدر مسؤول بشعبة رعاية المصالح العراقية بالقاهرة ما ذكرته صحيفة «الاحرار» واكد ان هذا النبأ كاذب جملة وتفصيلا ويستهدف التعتيم على حقيقة التعاون بين ايران واسرائيل وما تحاول ان تروج له اسرائيل وايران بعد كشف دعم اسرائيل لايران بالسلاح لتستمر في عدوانها ضد العراق وتهديد الامن القومي والاقليمي في المنطقة العربية.

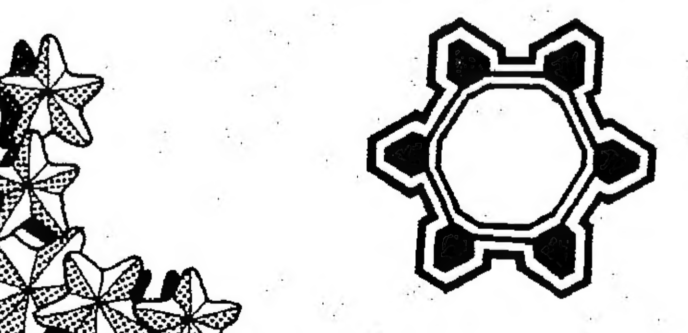
واكد المصدر ان مثل تلك المحاولات لخلط الاوراق لن تستطيع ان تنال من دور العراق القومي ومواقفه الايجابية من القضايا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

سفير فرنسا الجديد يقدم اوراقه لبورقيبة

تونس ـ اف ب: قدم أن جان بريسو سفير فرنسا الجديد في تونس اوراق اعتماده للرئيس الحبيب بورقيبة خلال حفل بقصر الرئاسة في المنستير (على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة التونسية) حيث يقيم الرئيس التونسي في الوقت الراهن.

وقالت وكالة الانباء الرسمية ان العلاقات الطيبة القائمة بين تونس وفرنسا ذكرت خلال هذا اللقاء، واضافت ان الرئيس بورقيبة طلب من بريسو ان ينقل الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران تحياته وشكره.

ويخلف بريسو الذي كان يعمل في الكويت اريك رولو على رأس سفارة فرنسا في تونس.



الامير سلمان يطلع على ملف لاعمال مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية ويظهر الى يساره الدكتور عبد الله التركي مدير عام جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من الرياض ـ تصوير الطلف حسين).

الملك فهد يهب مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية عقارات قيمتها أكثر من ٦٠ مليون ريال

الأمير سلمان: هذه هي بداية موارد المؤسسة لتؤدي أهدافها الكريمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من حسن البنيان ومشبب العسيري:

وهب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مجموعة من العقارات الخاصة به لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية تقدر قيمتها الاجمالية بأكثر من ٦٠ مليون ريال. وهي تتكون من عمارة من تسعة ادوار وتشمل معارض ومواقف للسيارات وتبلغ مساحتها ٢٥٠٠ متر (جرى تحويل هذه العمارة الى مبنى للمؤسسة) وفيلاتين مساحتهما ٢٥٠٠ متر وقطعتي ارض مساحتهما خمسة آلاف متر..

وتقع هذه العقارات في موقع ممتاز على شارع المطار القديم بمدينة الرياض.

وقد تلقى الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعضو اللجنة العامة والامين العام للجنة خطابا من الملك فهد بهذه الهبة، وصرح قائلا : «ان هذا التبرع السخي من جلالة الملك حفظه الله بداية لموارد المؤسسة واهتمام خاص من جلالته بالمؤسسة التي يتطلع اليها جلالته وجميع افراد الشعب السعودي والمسلمون عامة لكي تقوم بواجبها الضخم تجاه تحقيق الاهداف الكريمة التي ناضل من اجلها جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في وطنه وفي العالم العربي والاسلامي».

وعبر الامير سلمان عن شكره وتقديره وكافة اعضاء اللجنة للعاهل السعودي على هذه المكرمة الملكية الكبيرة التي جاءت كأول رافد من روافد المؤسسة. والملك فهد سباق دائما لما فيه خير الاسلام والمسلمين ومصلحة الوطن والمواطن.

والجدير بالذكر ان اللجنة التحضيرية برئاسة الأمير سلمان لاتزال تدرس ما يصل اليها من تصورات ومقترحات وتجري عليها الدراسات اللازمة وسيرفع تقرير متكامل للجنة العامة قبل انعقاد اجتماعها القادم.

تفقد المواقع

هذا وقد قام الامير سلمان صباح امس يرافقه الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وبعض المسؤولين بجولة شملت المواقع التي وهبها العاهل السعودي للمؤسسة واصدر توجيهاته بتهيئة مكاتب مناسبة فيها للمؤسسة.

وتجدر الاشارة الى ان الملك فهد قد اعلن يوم ١٩٨٥/١٢/١م، خلال افتتاحه للمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز عن تحويل دارة الملك عبد العزيز الى مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية. وعقب الامير سلمان على ذلك بقوله : ان العاهل السعودي حينما اعلن عن انشاء مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية فان هذا يعني تجسيدا للحاضر فهناك دارة الملك عبد العزيز وعدة جهات علمية تخدم تاريخ الملك عبد العزيز واتصور ان هذه المؤسسة ستجمع كل النشاطات المختصة لدارة الملك عبد العزيز وتتعاون في بوتقة واحدة وتتعاون ايضا مع الجامعات والمراكز العلمية في المملكة العربية السعودية وخارجها في سبيل الحفاظ على تراث الملك عبد العزيز.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد ترأس مساء السادس من شهر رمضان الماضي في الطائف الاجتماع الأول للجنة المكلفة بوضع مشروع النظام الاساسي للمؤسسة تقديراً واعترافا بدور الملك عبد العزيز رحمه الله في خدمة الاسلام والمسلمين واعلاء هذا الوطن بجانب اعماله وجهوده الكبيرة في الاصلاح الاجتماعي والدعوة الى الله وتحكيم شريعته.

وتضم اللجنة الامير عبد الله الفيصل والامير متعب بن عبد العزيز والامير تركي بن عبد العزيز والامير نواف بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز والامير ماجد بن عبد العزيز والامير عبد المجيد بن عبد العزيز والامير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز والامير محمد بن سعود بن عبد العزيز والامير تركي بن محمد بن سعود ووزير التعليم العالي السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي ورئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي والسيد محمد حسين زيدان والسيد صالح الحصين والدكتور عبد الله العثيمين والدكتور راشد المبارك.

وتم خلال الاجتماع مناقشة وضع مشروع نظام اساسي لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية يوضح اهداف واغراض المؤسسة ومجالات عملها ومواردها المالية وطريقة ادارتها وكيفية ممارسة نشاطها وما يتطلبه عملها من وسائل لتحقيق اغراضها.

وقد تم اختيار الامير سلمان امينا عاما للجنة. كذلك تم تشكيل لجنة تحضيرية لوضع هذه الاهداف ثم عرضها على اللجنة الاساسية. كما عقدت اللجنة التحضيرية لمشروع نظام مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية اجتماعها الأول برئاسة امير منطقة الرياض وامين عام اللجنة يوم ١٤٠٦/٩/١٨هـ، وحضر هذا الاجتماع اعضاء اللجنة الامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي والسيد صالح الحصين ورئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي والدكتور راشد المبارك والاستاذ محمد حسين زيدان.

وتم في الاجتماع مناقشة اهداف المؤسسة كم تم مناقشة الآراء والمقترحات المقدمة من بعض الاعضاء في ذلك.

تصريح الامير سلمان

وعقب الاجتماع ادلى الأمير سلمان بالتصريح التالي :

ان انشاء مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية في هذه الظروف التي تمر بها الامة الاسلامية والعالم اجمع خطوة مهمة نحو تأهيل القيم والمبادىء التي كافح في سبيلها الملك عبد العزيز رحمه الله، وقد عاش الملك عبد العزيز لوطنه المملكة العربية السعودية وللأمة العربية والاسلامية والانسانية اجمع، ومن واجب الجميع ان يهتموا بالمبادىء التي جاهد الملك عبد العزيز في سبيلها وحيث ان هذه المؤسسة ستعمل على تأهيل تلك المبادىء والاسهام في الدعوة الى الله وعمل الخير والاحسان والدفاع عن حضارة المسلمين وقيمهم وابرازها للعالم بأسره فانه يسرنا ان نتلقى اي اقتراحات أو آراء من المواطنين وغيرهم من شأنها ان تعيننا في اظهار مؤسسة الملك عبد العزيز بالمظهر الاسلامي والحضاري المناسب.

كما صرح بأنه تم في الاجتماع مناقشة الخطوات الاجرائية لعمل اللجنة التحضيرية وما ينبغي ان تقوم به من دراسات وجمع معلومات عن المؤسسات والهيئات المماثلة، وتمنى ان تحقق هذه المؤسسة بأعمالها الانسانية والحضارية آمال وطموحات المملكة العربية السعودية وشعبها الخير المعطاء وطموحات محبي الخير والاحسان والمهتمين بقضايا العرب والمسلمين في مختلف الاماكن.

وذكر الامير سلمان ان اللجنة ستواصل اجتماعاتها ودراساتها حول نظام المؤسسة وتكوينها.

غارات عراقية في العمق الايراني

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

تواصل المقاتلات العراقية شن غاراتها اليومية على المواقع الايرانية في منطقة الخليج وفي عمق الاراضي الايرانية. فقد صرح ناطق عسكري عراقي ان طائرات مقاتلة عراقية قامت في الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من عصر امس الاثنين بغارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ووجهت اليه اصابة دقيقة ومؤثرة كما شنت طائرات اخرى في حوالي الساعة الثالثة من عصر امس ايضا غارة موفقة على منشآت جزيرة خرج الايرانية فاشعلت النيران فيها.

ويذكر ان المقاتلات العراقية تشن غارات تكاد تكون يومية على جزيرة خرج الايرانية لتدمير ما بقي فيها من منشآت ولمنع اية عمليات اصلاح في الجزيرة.

عمان : تعيين رئيس جديد لجامعة اليرموك وعزل عدد من الاساتذة

لندن ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ كونا :

تعلن الحكومة الأردنية خلال اليومين المقبلين عددا من التشكيلات المهمة في مؤسسات التعليم العالي الاردنية وذلك امتثالا لأمر الملك حسين في رسالته التي وجهها الى رئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي حول الاحداث الاخيرة في جامعة اليرموك بمدينة اربد شمالي العاصمة عمان.

ويأتي في مقدمة هذه التشكيلات تعيين رئيس جديد لجامعة اليرموك، خلفا للدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة الحالي.

وقرر مجلس التعليم العالي الاردني في جلسة عقدها برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قبول استقالة الدكتور بدران، كما قرر انهاء خدمات ١٥ عضوا من هيئة تدريس الجامعة و٩ من اعضاء الهيئة الادارية للجامعة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور محمد نوري شفيق وزير التخطيط الاسبق ومدير جامعة الامارات حاليا اضافة الى الدكتور محمود السمرة نائب رئيس الجامعة الأردنية من ابرز المرشحين لتولي مهام رئيس جامعة اليرموك.

كما رشح اسم الدكتور صبحي القاسم عميد كلية الزراعة في الجامعة الاردنية لرئاسة جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وكان الملك حسين قد وجه قبل يومين رسالة الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امر فيها بمعالجة الثغرات التي تعترض مسيرة الجامعات والمعاهد العليا الأردنية مع ضرورة بذل جهد اضافي للعناية بها.

وجاءت الرسالة بعد ان تسلم الملك حسين تقريراً شاملا من اللجنة الوزارية العليا حول أحداث جامعة اليرموك المؤسفة التي وقعت في حرم الجامعة يومي ١٣و١٤ مايو (ايار) الماضي وأودت بحياة ثلاثة من الطلبة نتيجة الصدام مع قوات الأمن الاردنية التي اصيب ١٦ من ضباطها وافرادها بجروح.

اخيل لورو: الحكم خلال يومين
الملكي يشكر ايطاليا والفطايري يهتف لعرفات

جنوة ـ وكالات الانباء:

أدلى خاطفو الباخرة «اخيل لورو» بدفاعهم الاخير امام محكمة جنوة امس قبل اعتكاف المحلفين للتداول في الحكم المنتظر ان يصدر غدا اوبعد غد.. أكد الخاطفون انهم ليسوا ارهابيين بل مقاتلين من أجل فلسطين. وأنهى المتهم الاول دفاعه بشكر السلطات الايطالية لانها لم تسلمهم الى الولايات المتحدة، فيما انهى المتهم الثاني بيانه هاتفا بحياة ياسر عرفات.

فقد رفعت محكمة التمييز في جنوة جلساتها صباح امس بعد الاستماع الى الدفاع الاخير من جانب المتهمين حضوريا. وخرج المحلفون من القاعة الحظيرة تحت الارض الى مكان سري آخر حيث يعتكفون للتداول في تجريم او تبرئة ١٥ متهما بينهم محمد عباس (ابو العباس) زعيم جبهة التحرير الفلسطينية، ومواطن يوناني. وكان المدعي الحكومي، لويجي كارلي، قد طلب من المحكمة توقيع عقوبة السجن مدى الحياة على سبعة متهمين بينهم ابو العباس، والسجن مع الاشغال الشاقة لمدد تتراوح بين ٣ و٣٠ عاما على الثمانية الاخرين.

وتحدث امام المحكمة امس المتهمان الاول والثاني، يوسف ماجد الملكي (٢٣ عاما) وابراهيم عبد اللطيف الفطايري (٢٠ عاما). والمعلوم ان الملكي متهم ايضا بقتل الراكب الامريكي، ليون كلينجهوفر.

ونفى المتهم الاول ان يكون قد قتل كلينجهوفر ثم قال: «نحن مقاتلون فلسطينيون ولسنا ارهابيين.. نحن لا نتحدث عن الارهاب او حتى عن قتل». ثم شكر الملكي السلطات الايطالية لانها لم تسلمه ورفاقه الى الولايات المتحدة بعد واقعة اختطاف الطائرة المصرية التي كانوا على متنها في طريقهم الى تونس اثر الاستسلام في ميناء بورسعيد المصري.

وكان الملكي الذي نسب اليه انه اكد ولاءه لمنظمة التحرير الفلسطينية يتحدث بالعربية عبر مترجم ايطالي وشكر السلطات الايطالية ايضا لانها اطلقت سراح ابو العباس.

وكرر الفطايري ما جاء في بيان الملكي ثم نفى وجود اي علاقة بين جبهة التحرير الفلسطينية وتنظيم ابو نضال.

ومضى يقول: «ان ابو نضال لا يحترم الشعب الفلسطيني فقد قتل نساء واطفالا ورأينا ذلك على التليفزيون». واختتم بيانه هاتفا بحياة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

بعد ذلك رفعت الجلسة وانسحبت هيئة المحلفين التي تضم ستة مدنيين اضافة الى رئيس المحكمة القاضي، لينو مونتيفيردي، ومعاونه القاضي فينسينسو جياسالوني. وذكرت مصادر ايطالية ان المحلفين اخذوا الى فيلا خارج جنوة في باص مدرع تحرسه طائرة هليكوبتر.

والمعلوم ـ طبقا للقانون الايطالي ـ ان هيئة المحلفين تجرم او تبرىء المتهم كما تقترح العقوبة.

قضية السطو المسلح في تونس:
النيابة العامة تطلب الاعدام لـ ٨ متهمين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف المحكمة العسكرية بتونس اليوم الثلاثاء جلساتها لمواصلة النظر في قضية السطو على مؤسسات مالية بنكية وبريدية وعلى مركز للأمن وسرقات اخرى موصوفة.

وكانت المحكمة استجابت الى طلب الدفاع يوم السبت الماضي فأجلت جلساتها الى يوم الثلاثاء لتمكين الدفاع من اعداد مرافعاته في التهم الجديدة التي اضيفت للملف بطلب من النيابة نتيجة الاعترافات التي وردت في استنطاق بعض المتهمين.

وقد رافعت النيابة في جلسة يوم السبت الماضي بعد الانتهاء من استنطاق المتهمين وطالبت المحكمة بتسليط عقوبة الاعدام على (٨) من المتهمين في مقدمتهم رئيس الجماعة الحبيب الضاوي وشقيقه فتحي الضاوي والطرهوني وحافظ ابن ضياف والمنجي التريكي والملازم الاول الكيلاني ومحمد لزرق والاسباني يوسف ميخائيل.

اما بالنسبة لبقية المتهمين وعددهم (١٨) فطلبت بتطبيق نصوص الاحالة عليهم وإفراد المتهم علي العيادي باعادة ملفه الى محكمة صفاقس نظراً لحداثة سنه.

وقالت النيابة ان هذه القضية المرفوعة امام المحكمة تمثل منعرجاً خطيرا في تاريخ الاجرام في تونس ذلك اننا عهدنا اجراما يستهدف الاشخاص والأرزاق في مختلف النواحي التي يمكن ان ينالها الاجرام في نطاق الأجساد والأعراض والأموال لكن هناك دائما خشية من طرف المنحرفين مهما بلغت درجة انحرافهم فبقي لديهم بذرة من الهيبة، اي ان المجرم ولو لم يحترم السلطة في داخله فانه يخشى القانون وهو آخر حصانة يمكن ان تؤمل لاستقرار الدولة فالدولة التي لا تحترم يتبعثر امنها ويزول مالها من مؤسسات اقتصادية واجتماعية.

الشيخ صباح: الأمير سعود الفيصل اطلعنا على نتائج الجهود بين قطر والبحرين

الكويت ـ كونا: قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر ان زيارة وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير سعود الفيصل القصيرة التي قام بها للكويت أمس الأول تتعلق بالجهود التي يبذلها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لحل الخلاف بين دولتي قطر والبحرين الشقيقتين حول جزيرة فشت الديبل.

ونقل الأمير سعود الفيصل خلال الزيارة التي استغرقت بضع ساعات امس الأول رسالة الى امير الكويت من الملك فهد بهذا الخصوص.

واضاف الشيخ صباح الأحمد ردا على اسئلة الصحافيين ان وزير الخارجية السعودي اطلع المسؤولين على نتائج الزيارتين المماثلتين اللتين قام بهما لكل من قطر والبحرين والمساعي التي تبذلها السعودية الشقيقة للتوصل الى حل جذري ونهائي للخلاف بين البلدين حول فشت الديبل.

الكويت: وزير الاعلام يجتمع برؤساء تحرير الصحف

الكويت ـ كونا: اجتمع وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد في مكتبه صباح اليوم برؤساء تحرير الصحف اليومية السادة يوسف العليان، «الكويت تايمز» وفيصل المرزوق «الانباء» ومحمد الصقر «القبس» وجاسم المطوع «الوطن» وحمد السعيد «الرأي العام» وسليمان الجار الله نائب رئيس تحرير «السياسة».

كما حضر الاجتماع من وزرة الاعلام الوكيل المساعد لشؤون الصحافة والثقافة والرقابة حمد الرومي ومن وكالة الانباء الكويتية نائب المدير العام احمد احمد دشتي.

وقد قام وزير الاعلام بالرد على استفسارات واسئلة رؤساء التحرير حول بعض الامور المعينة المتعلقة بصحفهم كما شكرهم لتعاونهم مع الوزارة في اعقاب صدور الاوامر والمراسيم الاميرية الاخيرة.

وقد اكد رؤساء التحرير تفهمهم واستعدادهم للتعاون مع وزير الاعلام لخدمة ومصلحة الكويت بشكل خاص والصحافة الكويتية بشكل عام.

شجون عربية

الأقوياء !

من اهم الدروس التي يمكن ان تتعلمها اي حركة تحرر وطني في العالم ذلك الحادث بين حركة تحرير جنوب افريقيا والحكومة البريطانية !

حكومة بريطانيا تحاول نتيجة المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها من مساعدة «الجنس الابيض» من ممارسة السيادة على الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا الى البحث عن مخرج من المأزق التاريخي الذي وضعته فيها حكومة «بوتا» العنصرية .

ورغم كل الضغوط العالمية ومظاهرات التأييد القوية التي شهدتها مدن العالم ، وعلى راسها لندن منذ عدة ايام لتأييد الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا الا ان حكومة السيدة مارجريت تاتشر ترفض فرض عقوبات صارمة على هذه الحكومة العنصرية .

وازاء تحرك المعارضة البريطانية لمساندة الاغلبية السوداء وقيام دينيس هيلي وزير خارجية حكومة الظل في حكومة العمال بزيارة جنوب افريقيا منذ عدة ايام ، اعلن السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية عن عزمه للقيام بزيارة جنوب افريقيا للقاء كافة الاطراف .

وفوجىء هاو وفوجئت تاتشر بالزعيم الاسود «ديزموند توتو» و«ويني مانديلا» زوجة المناضل السجين يرفضان لقاء جيفري هاو .

وبعث ديزموند توتو الى هاو يقول له «لا تضيع وقتي فليس عندي اي شيء ابحثه معك» .

كيف يمكن لرجل يعيش في جنوب افريقيا ان يقول لوزير خارجية بريطانيا : «لا وقت عندي لمقابلتك» ؟

من اين جاءت قوة «توتو» ؟ وكيف اصبح جيفري هاو في هذا الموقف الضعيف ؟

حينما تستطيع اي حركة نضال ان تفرض وجودها وتثبت قدراتها على النضال وتستطيع استخدام اوراق الضغط العالمي وتعبىء كل الاصدقاء وتحيد كل الاعداء وتضع العالم كله امام مسؤولياته القانونية والاخلاقية فان رجلا مثل «توتو» يستطيع ان يشعر بمثل هذه القوة ويستطيع ان يفرض على وزير خارجية دولة عظمى موعد ومكان وزمان وظروف اي لقاء من الممكن ان يتم بينهما .

ليس صحيحا ان عصر حركات التحرر قد انتهى . وليس صحيحا ان العالم لم يعد يتحمس للمناضلين . الصحيح هو ان كل موقف له شروطه وكل قوة لها عناصرها وكل شيء وله ثمن لا بد ان يدفع !

عماد الدين اديب

خطة بيروت الغربية تسير بدون عقبات والجدل السياسي حول الدخول السوري مستمر

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

شهد اليوم العاشر من الخطة الامنية في بيروت الغربية ومحيط المخيمات الفلسطينية امس مرحلة جديدة تمثلت بتوسيع رقعة انتشار القوى الشرعية اللبنانية بمؤازرة الوحدات السورية الخاصة الى مناطق ومواقع لم تدخلها سابقا لاعادة الحياة الى طبيعتها بعد مرحلة اقفال المكاتب الحزبية ومنع الظهور المسلح وازالة المخالفات القانونية من الشوارع وذلك مع تسجيل قيام سرب من الطائرات الحربية الاسرائيلية بالتحليق مرتين متتاليتين فوق العاصمة اللبنانية، فيما استمر «الجدل السياسي» بين الحكم والحكومة حول مبدأ دخول قوى نظامية سورية الى بيروت مجددا للمرة الاولى منذ صيف ١٩٨٢.

وبدأت اعتبارا من صباح امس القوة الامنية النظامية بمساندة عناصر أمنية سورية بازالة البسطات الثابتة والمتنقلة والحواجز من الشوارع في منطقتي الحمراء ورأس بيروت. ووسعت نطاق انتشارها الى احياء وشوارع جديدة لم تكن قد طبقت فيها الخطة وخاصة في البسطة والنويري وزقاق البلاط والخندق الغميق وبرج ابي حيدر.

كما قامت وحدات من هذه القوة تواكب كلا منها ملالة وعدد من سيارات الجيب العسكرية وجرافة وشاحنات تابعة لبلدية بيروت بازالة المنشآت المقامة على الارصفة وفي الشوارع العامة بما فيها القضبان الحديدية المزروعة الى جوانب بعض الشوارع والتي اقامها عدد من المنظمات والافراد لحجز اماكن لسياراتهم ومنع الوقوف امام الابنية.

خطة للمطار

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجهزة الامنية في المطار ستطبق خلال اليومين المقبلين خطة امنية تشمل محيطه وحرمه وستغلق بموجب الخطة جميع المنافذ المؤدية الى مداخله وساحة الطائرات وقاعاته وسيقوم بتنفيذ الخطة عناصر من جهاز امن المطار.

كما علم ان شركة الطيران الالمانية الغربية ستعاود رحلاتها في وقت قريب الى مطار بيروت وان شركة عالية الاردنية قد تستأنف رحلاتها في وقت ليس ببعيد.

وقد حلق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية فوق العاصمة قبل الظهر واخترق جدار الصوت مرتين قبل ان يعود باتجاه الجنوب ثم فلسطين المحتلة.

وفي وقت لاحق، حلق تشكيل اخر من المقاتلات الاسرائيلية في اجواء مدينة طرابلس الشمالية واخترق جدار الصوت فوق مخيمي نهر البارد والبداوي الفلسطينيين القريبين منها.

في هذا الوقت، استمر الجدل حول دخول قوات سورية من الوحدات الخاصة الى بيروت بعد ان اكد مصدر لبناني مسؤول للمرة الثانية خلال يومين ان هذه العملية تمت دون موافقة السلطات الشرعية التي تبذل قصارى جهدها من جهة اخرى لكي تنسحب كافة القوات الاجنبية الموجودة حاليا في لبنان.

وذكرت صحيفة (النهار) المستقلة نقلا عن المصدر ان السلطات الشرعية لم تكن على علم بهذا التدخل السوري الذي تم «دون تنسيق» معها.

واضاف المصدر نفسه ان لبنان متمسك بالاتفاقيات الدولية خاصة الاتفاق الذي اشرف عليه فيليب حبيب المبعوث الامريكي الخاص عام ١٩٨٢ والذي ينص على انسحاب القوات السورية عن طريق البر ومقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق البحر في حين التزمت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالانسحاب على مراحل. وكان الجيش السوري قبل انسحابه ينتشر منذ عام ١٩٧٦ في بيروت الغربية في اطار قوة الردع العربية التي اصبحت قاصرة على سورية فقط.

غير ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي جدد اقتراحه للاستقالة الجماعية واشار الى ان ظروف البلد السياسية والاقتصادية تتطلب وجود شرعية جديدة تأخذ مسؤولياتها وتعيد للوطن والمواطن امنه واستقراره.

وابدى السيد كرامي ارتياحه للوضع الامني في بيروت مشيدا بالدور السوري بهذا الخصوص. واستغرب ما ورد من تصريحات لمصدر مسؤول في القصر الجمهوري (حيال دخول عناصر امنية سورية لمساعدة بيروت الغربية لاستعادة امنها كوقف حرب المخيمات وانهاء الوضع الشاذ الذي كان قائما وقال ان هذا الدخول كان لمصلحة البلد).

وقال ان كل ظروف البلد السياسية والاقتصادية تلح على ضرورة ايجاد شرعية جديدة موضحا ان اقتراحه باستقالة جماعية هو لاتاحة المجال امام سلطة شرعية تكون قادرة على ان تضع يدها على كل المرافق العامة وموارد الدولة وان تنطلق بالبلد في مسيرة الاعمار والاصلاح.

وفي وقت لاحق من يوم امس قال مصدر حكومي مسؤول في بيروت الغربية: ان المؤازرة السورية للقوات الشرعية في بيروت الغربية تمت بموافقة جميع القيادات اضافة الى الهيئة الحكومية التي يترأسها السيد كرامي، وهي على اي حال جاءت لتعزيز دور المراقبين السوريين في وقت طال فيه غياب الشرعية ودورها في حفظ الامن خاصة وان الحكم لم يهتم يوما بأمن المواطن وخصوصا في بيروت الغربية، وان تجربة امن الحكم مازالت ماثلة للاذهان قبل احداث السادس من فبراير (شباط) ١٩٨٤ حين مارس الجيش شرعية على فئة من المواطنين وفي منطقة دون سواها.

ومن جهته شدد الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» على اهمية استمرار نجاح الخطة الامنية الاخيرة لبيروت الغربية مؤكدا في الوقت نفسه ان حركة «امل» ستبذل قصارى جهدها لانجاح الخطة وان الحركة لن تعود ابدا للتدخل في شؤون الامن في بيروت الغربية.

ومرة اخرى، اشادت دمشق امس بالخطة الامنية في بيروت وحذرت في الوقت نفسه من الخطر الاسرائيلي الذي يهدد امن واستقرار بيروت والمناطق اللبنانية خاصة وان اسرائيل اعلنت امس انها تراقب عملية انتشار القوات السورية في بيروت في الوقت الذي يلوح فيه الوفاق اللبناني فوق الاراضي اللبنانية كافة فان اسرائيل تدق ناقوس الخطر وتبدأ برفع شعارات تصل الى حدود كيفية الرد على سورية.

احتجاج يمني للخارجية اللبنانية

بيروت ـ ق.ن.ا: قدمت سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بيروت امس احتجاجا شديد اللهجة الى وزارة الخارجية اللبنانية بعد اقدام بعض الاشخاص على تمزيق حقيبة السفارة الدبلوماسية بعد وصولها الى مطار بيروت الدولي.

وقام السفير امين بدران ظهر امس بنقل الحقيبة الدبلوماسية اليمنية الى مقر وزارة الخارجية اللبنانية في بيروت الشرقية لاطلاع المسؤولين في الوزارة على الحقيبة وما تعرضت له، الامر الذي لا يتفق والاعراف الدبلوماسية.

وهذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها الممتلكات العائدة للسفارات العربية والاجنبية في مطار بيروت الى مثل هذا الحادث بعد تنفيذ خطة حفظ الامن في بيروت الغربية والتي شملت منذ ايام الطريق المؤدي الى مطار بيروت والذي وضع بعهدة اللواء السادس في الجيش اللبناني.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

هـانـي الحسـن لـ الشرق الأوسط

المجلس الثوري رفض استقالة عرفات وندعو لقمة عربية لحسم الخلافات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجه هاني الحسن، المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نداء للعمل على عقد مؤتمر قمة عربي عادي وليس استثنائيا، وأضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها تأمل ان يبحث المؤتمر القضايا المطروحة على الساحة العربية وحسم جميع الخلافات.

وأشاد السيد الحسن بدور المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز في دعم القضية الفلسطينية ومساعدة الشعب الفلسطيني. وقال اننا نتطلع دوما إلى هذا الدور الذي عرفناه دائماً حيث نجده يحرص دائماً وفي اللحظات الحرجة على العمل باستمرار على حسم الخلافات العربية، ونحن لا ننسى الدور الكبير الذي قام به الملك فهد لتنقية الأجواء العربية دون دعاية ولا ضجيج ووقف حرب المخيمات لحماية اهلنا في داخلها.

استقالة عرفات

وفي ما يتعلق بما اثير ونشر حديثا عن استقالة ياسر عرفات من المجلس الثوري لحركة فتح، قال هاني الحسن إن مثل هذه الاخبار يحاول البعض أن يستخدمها للاساءة إلى القيادة الفلسطينية رغم أن ما حدث في المجلس الثوري هو قوة لحركة فتح.. وذكر ان حقيقة ما دار داخل المجلس ان ياسر عرفات طلب من كل الحاضرين مناقشة كل القضايا بصراحة ووضوح وأنه لا يمانع في الانسحاب من القيادة وان يصبح جنديا مطيعا في الساحة الفلسطينية اذا ما كان ذلك يمكن أن يفيد في تحقيق انتصارات للقضية الفلسطينية.. وهذا يؤكد حرص عرفات على دعم القيادة الفلسطينية وان بقاءه على رأسها ليس مطلبا اساسيا ولكن الهدف الأساسي هو الوصول الى تحقيق انتصارات للقضية الفلسطينية.

وأضاف: ان اعضاء المجلس الثوري اقروا بأن ما نتعرض له من حديث حول تغيير الاخ ابو عمار ما هو إلا مدخل لتحطيم منظمة التحرير وبالتالي رفض المجلس هذا المنهج في النقاش.. والآن لا يوجد داخل حركة فتح مشاكل مستعصية، ولكن ايضا لا يمكن لحركة تريد صناعة مستقبل الشعب الفلسطيني الا يحدث في داخلها تعدد في الآراء السياسية. وقال: اننا في فتح نؤمن بأنه من الواجب وجود الحوار والصراع السياسي فيما بيننا خاصة واننا نستعد لانطلاقة جديدة خلال هذا العام.

التفكك العربي

وحذر المسؤول الفلسطيني من خطورة استمرار التفكك العربي خاصة وان المنطقة تتعرض لعواصف شديدة الآن وسوف يشهد العام الحالي، رغم انه لم يبق منه سوى ستة أشهر، إلا انها سوف تكون شهوراً عاصفة.. وكل مكان في الوطن العربي يشعر بأن هناك زلزالا وشيكا سيحدث قريبا.. وأن هذا الزلزال قد يقود إلى تغييرات كبيرة في المنطقة وتلك التغييرات لن تكون بالضرورة في مصلحة العرب.

وأكد الحسن ان زيارته الحالية للقاهرة يهدف اعادة تقييم الوضع العربي والفلسطيني بشكل دقيق تمهيدا لعرضه على القيادتين المصرية والفلسطينية لتحديد اسلوب العمل في المرحلة المقبلة.

وكان المستشار السياسي لعرفات قد وصل الى القاهرة قبل ثلاثة ايام حاملا رداً من ياسر عرفات على رسالة مبارك التي تلقاها حديثا وتضمنت وجهة نظر مصر في امكانية تحريك عملية السلام المتجمدة حاليا.

اخماد حريق تحت جسر في الكويت

الكويت ـ كونا: تمكن رجال الاطفاء من اخماد حريق شب صباح امس في جسر تحت الانشاء على طريق الفحيحيل السريع يقع غربي القنطاس.

وقد أتى الحريق، الذي استمر لمدة ساعتين، على كميات كبيرة من الاخشاب وشارك في اخماد الحريق، الذي لم يسفر عن اية خسائر بشرية، مركزا المنقف والأحمدي واليات من قسم الحركة التابع للاطفاء العام.

رشدي يعود رئيسا لمجلس مكافحة المخدرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع اسناد رئاسة المجلس الاعلى لمكافحة المخدرات في مصر، الذي تقرر تشكيله، الى وزير الداخلية السابق اللواء احمد رشدي الذي قاد حملة واسعة اثناء توليه منصبه ضد مهربي المخدرات.

وكان المجلس الجديد قدم اقتراحا للدكتور محمود ديور وكيل البرلمان المصري على اساس ان يتكون بعيدا عن قيود اللوائح والقوانين والوزارات التي تحكم عمل مثل هذا المجلس الذي سيضم مدنيين وعسكريين معا.

إبطال مفعول قنبلة في غزة

تل أبيب ـ و: قال البوليس إن خبراء المتفجرات ابطلوا امس مفعول قنبلة وضعت بالقرب من محطة انتظار مركبات يستخدمها جنود اسرائيليون على الطريق الرئيسي من قطاع غزة المحتل.

ويتجمع أيضا مئات من العمال الفلسطينيين يوميا عند تقاطع عسقلان الذي يبعد ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من تل أبيب للسعي الى عمل مع مقاولين اسرائيليين.

التـرابي لـ الشرق الأوسط

الجبهة الاسلامية حاورت قرنق حول الجنوب والقضايا المثارة في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور حسن عبد الله الترابي الأمين العام للجبهة الاسلامية القومية لـ «الشرق الأوسط» بعد عودته مؤخرا الى الخرطوم من لندن، انه في سبيل توسيع دائرة الحوار مع القوى الجنوبية قد استمع الى ممثلي الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق لبضع ساعات.

وقال ان الحوار تطرق الى قضايا الهوية الوطنية للسودان بين العروبة والافريقية وعن منهج حكم السودان بين النظام الاقليمي والفيدرالي والرئاسي والبرلماني.

وحول قضية الشريعة وتطبيقها وتأثيرها على غير المسلمين وتأثيرها على علاقات السودان الخارجية لمساعي السلام الحالية والتحضير للمؤتمر الدستوري وتهيئة المناخ المناسب لاستكمال السلام والتمثيل النيابي في جنوب السودان، أوضح الدكتور الترابي ان الاجتماع احاط بكل القضايا المطروحة



الدكتور حسن الترابي

وتجلت المواقف الحقيقية للجبهة وللحركة بوجه صريح ازال كثيرا من اللبس والغموض الذي سببه النقل والتسامح غير المباشر بين الجبهة والحركة وساده روح من التسامح والرغبة الاكيدة في تحقيق الوفاق.

وذكر الدكتور الترابي ان الحوار ربما يستمر عبر مختلف القنوات. وقال إن الجبهة كانت في حوار متصل مع القوى السياسية الجنوبية داخل السودان ولكن علاقاتها مع الحركة كانت تشهد قطيعة في التفاهم أدى الى ان تتخذ الحركة مواقف حادة من الجبهة، وبهذا اللقاء انكسر الجمود في علاقات الحركة بالجبهة الاسلامية وربما يتصل الحوار قريبا.

وقد أعلنت قبل أيام قلائل اذاعة جون قرنق استعدادها للدخول في حوار مع الجبهة الاسلامية بعد ان يئست من بعض الأطراف الاخرى وقد بدات الحركة تشن حملة على موقف الحكومة الحالية.

بقعة زيت شمالي قطر

الشارقة ـ كونا: أكد مسؤول قطري وجود بقعة زيت عرضها ٤ أميال في منطقة تبعد نحو ٥٠ ميلا شمالي قطر.

وقال مدير لجنة حماية البيئة في قطر الدكتور حسن كشكش ان خفر السواحل والقوات المسلحة في قطر اكدتا وجود البقعة بعد أن افادت طائرة مدنية يوم الخميس الماضي بأنها رصدت بقعة زيت كبيرة في المياه الاقليمية لقطر.

وذكر الدكتور كشكش في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» بأن اللجنة ومكتب الارصاد الجوية يقومان حاليا بتتبع مسار هذه البقعة ومحاولة تحديد الجهة التي تسربت منها ومعرفة سمكها ونوعية الزيت العائم.

● من جهة أخرى، بدأ مركز المعلومات المتبادلة للطوارىء البحرية في الخليج في اجراء عمليات حسابية وهندسية بواسطة الكمبيوتر لتحديد مسار تلك البقعة استنادا على اتجاه وقوة الريح.

أبو أياد: لا خلافات بيني وبين عرفات

ابوظبي ـ الوكالات: نفى السيد صلاح خلف (ابو أياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وجود خلافات بين اعضاء القيادة الفلسطينية، رافضا ما ردده امس الأول العقيد عطا الله عطا الله (أبو الزعيم) عن وجود خلافات بينه وبين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حول العلاقة مع الأردن.

وأعلن أبو اياد في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الصادرة أمس ان المنظمة ترفض عودة الادارة الأردنية للضفة الغربية المحتلة بأي شكل من الأشكال. وقال إن منظمة التحرير تتفق مع الرئيس المصري في رفضه عودة الادارة المصرية لقطاع غزة.

وأكد أبو اياد مجددا ان مطلب منظمة التحرير كان ولايزال هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة على أي جزء من التراب الفلسطيني، باعتبار ان ذلك هو الحل العادل والشامل لقضية الشعب الفلسطيني.

وجدير بالذكر ان العقيد عطا الله كان قد اكد في تصريحات له وجود خلافات بين عرفات وخلف ظهرت خلال اجتماع المجلس الثوري لحركة «فتح» في تونس مؤخرا.

تصريحات عرفات

● من جهة ثانية، أعلن السيد عرفات في مقابلة نشرتها صحيفة «السياسة» وضع كل امكانيات منظمة التحرير للدفاع عن منطقة الخليج في مواجهة الأخطار التي تتهددها.

ووصف عرفات العلاقات السوفياتية الفلسطينية بأنها علاقات اقوى من أن تعكرها بعض المحاولات العربية والفصائلية الفلسطينية لتعكيرها.

ووصف جولته الافريقية التي شملت ١١ دولة بأنها من أنجح الزيارات مشيراً الى ان افريقيا تعتبر فلسطين قضية افريقية.

ودعا عرفات في محاولة لكسر الجمود السياسي الذي يحيط بالحرب العراقية الايرانية الى تنفيذ المبادرة الفلسطينية والداعية الى تشكيل قوة سلام اسلامية للفصل بين البلدين المتحاربين.

وفي ما يتعلق بتجنب تكرار حرب المخيمات في بيروت، طرح عرفات ثلاث صيغ هي تشكيل قوة ردع من غير الدول المتورطة في لبنان وتولي قوات دولية حماية أمن المخيمات وتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من حماية اهلها في لبنان.

ونفى عرفات وجود خلافات في المجلس الثوري لحركة فتح، مشيرا إلى أن الاجتماع الأخير الذي عقد في تونس اتسم بالوعي ومناقشة القضايا التنظيمية الحركية وقضايا الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني والوضع في المخيمات والوضع داخل الأرض المحتلة والعلاقات الأردنية ـ الفلسطينية ومحاولات تصحيح العلاقة مع سورية وهي محاولات وصفها بأنها «وصلت الى طريق مسدود».

سحب الترخيص من مطبوعتين فلسطينيتين والمجالس المحلية العربية تواصل اضرابها

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: ذكرت امس مصادر فلسطينية ان مدير الأمن الاسرائيلي في منطقة القدس أعلن اعتزامه سحب تراخيص صحيفة «الميثاق» ومجلة «الأرض» الفلسطينيتين اللتين تصدران في القدس الشرقية.

وأوضحت المصادر نفسها ان الموظف الاسرائيلي برر قراره بأن هاتين الصحيفتين تساندان مواقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يرأسها جورج حبش. واضافت انه قد طلب إلى مدراء هاتين الصحيفتين التوجه في السابع عشر من الشهر الحالي إلى وزارة الداخلية الاسرائيلية للدفاع عن موقفهما.

من جهة ثانية، واصلت امس السلطات المحلية العربية اضرابها الشامل الذي اعلنته في مطلع شهر يوليو (تموز) الجاري احتجاجا على الظروف السيئة التي تعيشها بلديات الأرض المحتلة.

وأكدت الأنباء الواردة من الوطن المحتل أنه سيتم تصعيد هذا الاضراب ليشمل كافة فئات المواطنين العرب في فلسطين إذا ما اصرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على موقفها الحالي، ورفض مطالب السلطات المحلية العربية المتعلقة بتوسيع قاعدة الميزانيات العادية المخصصة للمجالس المحلية وميزانيات التطوير والغاء الفجوة الكبيرة القائمة بين المجالس العربية واليهودية في هذا المجال.

قطع المياه

وفي غضون ذلك واصلت سلطات الاحتلال ولليوم الرابع على التوالي أمس قطع مياه الشرب عن مخيم «البريج» في قطاع غزة المحتل.

واعرب سكان المخيم عن استنكارهم لهذا الاجراء الاسرائيلي الذي يأتي ضمن العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال على المواطنين العرب في الأراضي المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال قد قطعت المياه عن سكان المخيم اثر تعرض دورية اسرائيلية لهجوم فدائي قرب المخيم.

من جهة ثانية، قام المستوطنون اليهود في بيت حانون في قطاع غزة بتوسيع حدود مستوطنتهم البالغة مساحتها ٨٠٠ دونم وذلك باقامة عدد من الوحدات السكنية خارج حدود المستوطنة. كما قامت جرافات الاحتلال بتجريف مساحات إضافية على حساب الاراضي العربية واحاطتها بالاسلاك الشائكة تمهيداً لضمها الى المستوطنة اليهودية.

وفي الأرض المحتلة ايضا صعدت ممرضات المستشفيات المضربات عن العمل من اجراءاتهن لعرقلة العمل في غرف الطوارىء اعتبارا من صباح أمس احتجاجا على مماطلة الحكومة في المفاوضات معهم والاستجابة لمطالبهن.

ونقل راديو اسرائيل عن هيئة الممرضات تأكيدها ان هذا الاجراء هو خطوة اولى ستتبعها خطوات اخرى إذا لم يتم التفاوض معهن بشكل سريع وجدي ودراسة مطالبهن بصورة ايجابية.

وأكدت الممرضات انهن لن يستجبن لاية اوامر عمل تصدر اليهن من وزارة الصحة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد رفضت أمس الأول اقتراحات لانهاء الاضراب عن العمل الذي بدأته ١١,٠٠٠ ممرضة قبل اسبوعين وذلك باحلال اطباء من الجيش للعمل في المستشفيات.

وانضم موظفو الادارة والمرافق الصحية في المستشفيات الاسرائيلية للاضراب بالامتناع عن العمل لمدة ٢٤ ساعة كاضراب تحذيري احتجاجا على تآكل أجورهم.

فكرة!
مصطفى أمين

قالت جريدة «الأهرام» في صفحتها الأولى إن الرئيس حسني مبارك ناقش مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الاجراءات التي سيتم اتخاذها لمواجهة محاولات تجريف الأرض الزراعية أو تبويرها أو البناء عليها، وان الدكتور والي صرح لمندوب «الاهرام» انه بالنسبة لظاهرة البناء على الأراضي الزراعية فسيتم ازالة كل المباني التي اقيمت على الأرض الزراعية بعد ٥ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ وذلك وفقا للاجراءات القانونية.

وفي العدد نفسه وفي اليوم نفسه نشرت جريدة «الاهرام» في صفحة ١٢ ان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وافق على نزع ملكية خمسة آلاف متر مربع أرض زراعية على ترعة المربوطية (محافظة الجيزة) لاقامة سنترال الهرم الاوتوماتيكي الجديد، باعتبار هذا نفعا عاما لتحسين الخدمات التليفونية وتعويض أصحاب الأرض التعويض المناسب!

أيهما نصدق تصريح نائب رئيس الوزراء في صفحة واحد أم تصريحه في صفحة ١٢ من الجريدة نفسها؟ أم اننا سوف نبني سنترال الهرم الجديد وننفق عليه ملايين الجنيهات، ثم بعد ذلك سنهدمه أسوة بالمباني التي تبنى بعد ٥ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥.

ألم يكن المعقول ـ بعد أن صرح رئيس الجمهورية عدة مرات بأنه لن يسمح بقطع شجرة واحدة، ولن يسمح بتبوير الأرض الزراعية ـ ان نبني السنترال الجديد في الصحراء وهي على بعد خطوات من ترعة المربوطية! الملايين التي ستنفق لدفع ثمن الخمسة آلاف متر تكفي لتوصيل المياه والكهرباء إلى الأرض غير المزروعة على بعد أمتار من ترعة المربوطية، وهي أرض يمكن الحصول عليها مجانا لأنها أرض الحكومة! واذا كانت الحكومة هي التي تخالف الحكومة فلماذا نعاقب الافراد الذين يبورون الأرض ويبنون عليها منازلهم، ولماذا نصدر الأمر بهدم البيوت التي بناها اصحابها بعد ٥ ابريل (نيسان) سنة ١٩٨٥؟

مصيبتنا اننا نصدر قوانين وقرارات، ولا ننفذ القوانين والقرارات. وقد كنا نأخذ على الوزارات المختلفة ان كل وزارة تعمل ما تشاء وكأنها تعيش في دولة أخرى غير الدولة التي تعيش فيها باقي الوزارات، وإذا بنا اليوم نرى أن وزارة الزراعة هي التي تخالف قرارات وزارة الزراعة.

علينا أن نحترم القرار الذي نصدره ليحترمه الآخرون. وعلينا أن نبدأ بتنفيذ كل القوانين التي وضعناها، لا أن نلقيها على الرف ليعلوها التراب! لو اننا نفذنا القوانين لما حدثت السرقات التي رأيناها في بعض البنوك والشركات، ولما جرؤ أحد على تحويل الأرض الزراعية إلى اراضي بناء في الوقت الذي نحتاج فيه إلى كل شبر من الأرض الزراعية لنزرع فيه طعامنا!

الغوا القرار الصادر بنزع خمسة آلاف متر مربع من الأرض الزراعية في المنصورية!

وزير خارجية فرنسا يلتقي عرفات خلال زيارته المقبلة لتونس

باريس ـ ق.ن.ا: ذكرت أنباء صحفية فرنسية ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي سيلتقي خلال زيارته لتونس يوم ١٧ يوليو (تموز) الحالي التي تستغرق ثلاثة أيام مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مجلة «لوبوان» الاسبوعية الفرنسية بان برنار سيجري محادثات، خلال زيارته لتونس، مع كبار المسؤولين التونسيين والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

ونقلت المجلة عن بعض المصادر ان ريمون سيلتقي خلال زيارته تلك مع السيد عرفات.

الشرق الأوسط

في التقرير السنوي للبنك الدولي :
نجاح العالم الثالث في حل مشكلاته يتوقف على التنمية الزراعية وتحرير التجارة

واشنطن ـ ا.ف.ب: اكد البنك الدولي في تقريره السنوي ان الدول الغنية والدول الفقيرة يجب ان تزيح العقبات التي تعرقل حركة التجارة الدولية للمحاصيل الزراعية. واتخذ البنك الدولي بذلك موقفا واضحا مع اقتراب موعد المفاوضات التجارية الشاملة التي ستجري في اطار منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية. واكد البنك الدولي في تقريره لعام ١٩٨٦ حول التنمية في العالم ان نجاح العالم الثالث يتوقف على الزراعة وان التجارة اكثر فعالية من المساعدة بالنسبة لهذا النشاط الذي يعيش عليه ثلاثة من بين كل اربعة اشخاص في الدول الاكثر فقرا.

واضاف البنك الدولي ان الزراعة هي التي ستحدد بدرجة كبيرة النمو الاقتصادي للعديد من الدول النامية ذات العائدات المنخفضة. وانتقد البنك الدولي بشدة السياسات الزراعية القائمة على الحماية الجمركية سواء في دول الشمال او دول الجنوب.

ويضيف التقرير انه من المثير للدهشة ان تدعم الدول الصناعية محاصيلها الزراعية ذات التكلفة الاقتصادية المرتفعة والتي توفر فرص عمل قلية وتحقق عائدا ضئيلا. واعرب التقرير عن اعتقاده بأن العالم الثالث يهمل الزراعة رغم انه القطاع الرئيسي القادر على مكافحة المجاعة وتحقيق النمو والاصلاح المالي.

واضاف البنك الدولي ان هذه السياسات غير المتوقعة ادت الى اضطراب السوق الدولية للمحاصيل الزراعية. وبعد ان كان نصيب العالم الثالث ضعفي نصيب الدول الصناعية في بداية الستينيات، انخفض نصيب هذه الدول بشكل كبير ليمثل ٨٤,٤٪ من حجم التجارة الدولية في الفترة ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٤ مقابل ٦٣,١٪ في الفترة ما بين ١٩٦١ و١٩٦٣.

واصبحت دول الشمال الصناعية ـ التي توسعت في مجال الزراعة تنافس دول الجنوب وتستأثر بـ ٤٧,٩٪ من الصادرات الدولية مقابل ٣٠,٥٪ وانخفض نصيب الدول الست والثلاثين الاكثر فقرا في العالم (التي يقل متوسط دخل الفرد فيها عن ٤٠٠ دولار سنويا) من ١٥,١٪ الى ٨,٣٪ بينما انخفض نصيب افريقيا السوداء من ٦,٩٪ الى ٣,٥٪.

ويشير تقرير البنك الدولي الى ان هذه الظاهرة ترجع الى السياسات المتبعة منذ قرابة ثلاثين عاما. فالدول النامية تميل الى فرض ضرائب على المحاصيل الزراعية مما يؤدي الى تقاعس مزارعيها وزيادة الواردات من هذه المحاصيل. اما الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة واليابان ودول السوق الاوروبية فقد عززت هذا الاتجاه باتخاذ اجراءات على مستوى عال للحماية الجمركية.

والنتيجة هي ان الجزء الاكبر من الصادرات الدولية من المنتجات الغذائية ينتج في الدول الصناعية حيث تكاليف الانتاج مرتفعة. ويستهلك في الدول النامية التي يمكن ان تنتجها بتكلفة اقل.

توقيع اتفاق المنحة السعودية القطرية لمتضرري الزلزال باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع الدكتور محمد سعيد العطار وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية يوم امس وحمد عبد الله الصقير العضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية على اتفاقيتي المنحة المقدمة من الصندوق السعودي ودولة قطر لتمويل مشروع المرافق العامة في المناطق المتضررة من الزلزال في اليمن وقدرها ٢٠ مليون دولار منها خمسة عشر مليونا مقدمة من الصندوق السعودي وخمسة ملايين مقدمة من دولة قطر.

ويتضمن المشروع اربعا وعشرين مدرسة وثلاثين مسجدا وعشرة مباني لدور الرعاية الصحية، وانشاء طريق ريفي بطول خمسة وعشرين كيلومترا يربط مدينة ذمار في المنطقة مع القرى المجاورة. وقد وقع مندوب الصندوق السعودي عن الصندوق وعن دولة قطر.

وقد اعرب الدكتور العطار في كلمة القاها عقب التوقيع عن شكره العميق للمساعدة التي قدمتها السعودية وقطر عبر صندوق التنمية السعودي.

واشاد بما وصل اليه مستوى التعاون بين السعودية واليمن قائلا ان حكومة المملكة وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز كانت ولاتزال تعمل لدعم التنمية في الجمهورية العربية اليمنية.

واشار الى ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يولي مسائل التعاون بين دول المنطقة اهمية كبيرة خاصة وان المنطقة تواجه تحديات كبيرة سواء كانت سياسية او اقتصادية.

ثم القى نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب حمد عبد الله الصقير كلمة نقل خلالها تحيات المملكة حكومة وشعبا للشعب والحكومة اليمنية.

وقال ان حكومة الملك فهد بن عبد العزيز بادرت منذ الوهلة الاولى لوقوع كارثة الزلزال الى مد يد العون والمساعدة لمنكوبي الكارثة الاليمة وقال ان ذلك تمثل في المساعدات العاجلة العينية والمادية مشيرا الى ان مجموع ما تبرع به الملك فهد شخصيا والمواطنون السعوديون وحكومة المملكة بلغ حوالي (٤٤٤) مليون ريال سعودي من أجل تنفيذ برنامج اعادة اعمار الوحدات السكنية في المناطق المتضررة.

وقال الصقير ان المملكة تنظر باعجاب وتقدير الى الجهود الكبيرة التي يبذلها اليمن الشقيق لازالة آثار الكارثة مشيرا الى ان ذلك يتجلى بالتصميم القوي على اعادة البناء والتعمير بعزم ثابت وارادة قوية.

واعرب في ختام كلمته عن اعتزازه بهذه الخطوة الخيرة التي تأتي في اطار التعاون المستمر بين بلدان الجزيرة العربية.

مباحثات اقتصادية بين سورية وايران

دمشق ـ كونا: اعلن امس ان وزير النفط والثروة المعدنية السوري الدكتور غازي الدرويبي اجتمع مع وزير المعادن الايراني المهندس محمد رضا اية الله في طهران وبحث معه امكانية التعاون بين سورية وايران في مجال الثروة المعدنية وتبادل الخبرات الفنية.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان البحث تناول ايضا تنفيذ البروتوكولات السابقة بعد اجراء التعديلات اللازمة عليها لرفع مستوى التعاون القائم بين البلدين في هذه المجالات.

واضافت ان وزير الصناعة السوري المهندس علي طرابلسي اجتمع مع وزير الصناعة الايراني المهندس غلام رضا شافعي في العاصمة الايرانية امس وبحث معه سبل توسيع التعاون بين البلدين وخاصة في مجال انتاج المواد الاولية للمعامل الصناعية من قبل الخبراء السوريين والايرانيين.

واشارت سانا الى انه قد تمت ايضا اعادة النظر في اتفاقيات التعاون الاقتصادية والصناعية التي عقدت بين سورية وايران في العام الماضي لتحقيق مجالات تعاون جديد بين البلدين وتطويرها.

وكان وفد اقتصادي ونفطي سوري قد وصل الى طهران يوم الجمعة الماضي برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي يضم وزيري النفط والثروة المعدنية والصناعة وعدد من كبار المستشارين في الوزارات الثلاث والبنك المركزي.

وتهدف الزيارة الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين بالاضافة الى تجديد الاتفاقيات والعقود الاقتصادية والتجارية الموقعة والتوقيع على اتفاقيات جديدة من شأنها زيادة حجم التبادل التجاري بين سورية وايران وتجديد اتفاقية تزويد ايران لسورية بالنفط الخام.

الزامل يعقد لقاء مفتوحا عن الصناعة الوطنية بالسعودية

ابها ـ واس: يعقد وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل صباح يوم الخميس القادم بأبها لقاء مفتوحا عن الصناعة الوطنية في المملكة بحضوره رجال الاعمال والصناعة بالمنطقة.

واشار رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بأبها عبد الله سعيد ابو ملحة الى ان هذا اللقاء سيتيح لمنسوبي القطاع الخاص الفرصة للمناقشة والقاء الضوء على ما وصلت اليه الصناعة الوطنية من جودة وازدهار.

لقطة من اجتماع الجمعية العمومية العادية الثانية للشركة السعودية لخدمات السيارات (ساسكو) برئاسة الاستاذ صالح عبد الله كامل نائب رئيس مجلس الادارة. تصوير نصار اختر خاصة «للشرق الاوسط» بالاقمار الصناعية من جدة

اجتماع مجلس ادارة الشركة السعودية لخدمات السيارات «ساسكو»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم علي الكتاني:

نيابة عن الشيخ خلد بن ابراهيم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، تراس الاستاذ صالح عبد الله كامل نائب الرئيس اجتماع الجمعية العمومية العادية لمجلس ادارة الشركة السعودية لخدمات السيارات (ساسكو) في اجتماعها السنوي الثاني مساء يوم الاحد الماضي بفندق (هوليداي ان) بجدة.

وقد استهل كلمته بشكره لمندوبي وزارة التجارة لحضورهم هذا الاجتماع وبعد ذلك حيا المساهمين والقى الضوء على ما انجزته الشركة من بعض المشاريع التنموية وسواء ما نفذ منها او ما هو تحت التنفيذ حاليا.

واوضح ان اهم المشاريع التي تم تنفيذها هي: «استراحة الباحة»، بعدما تم تجهيزها حيث تقدم ارقى الخدمات الفندقية السياحية للمواطنين والاشقاء من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وقد كلف إنشاء وتجهيز الاستراحة ما قدره:

٣٥٥و٣٥,٤٦٦,٥٨٥ ريال وكذلك مشروع «إسعاف السيارات» الذي بدأ في تقديم خدماته على طرق المملكة السريعة وداخل المدن في جميع انحاء المملكة على مدى ٢٤ ساعة.

اما المشروعات التي هي تحت التنفيذ حاليا فهي عبارة عن مراكز خدمة في عدد من مدن المملكة على شكل صدفي كذلك إنشاء ثلاث ورش مركزية طراز ٢٠٠٠

اضافة الى انشاء بعض الاستراحات العامة للمسافرين على الطرق تتكون على استراحة من مطعم ومسجد وملاعب اطفال ومساحات خضراء وخدمات وقود واصلاح سريع للسيارات والشاحنات وورش اصلاح وغير ذلك.

ومن ناحية اخرى قام المجلس بترشيح كل من الشيخ عبد الكريم عبد العزيز الخريجي والمهندس عبد الرحمن عبد المحسن التويجري عضوين جديدين في مجلس الادارة في المركزين الشاغرين بعد استقالة اللواء كمال سراج الدين والاستاذ عمر عبد الله كامل.

وفي ختام الجلسة اعلنت الميزانية التي اشارت الى ان الشركة وحتى تاريخه لم تجن ارباحا لهذا العام.

اليوم عرب نيوز تصدر ملحق اكبر ١٠٠ شركة سعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدر الشقيقة «عرب نيوز» اليوم ملحقا لاكبر ١٠٠ شركة سعودية لعام ١٩٨٥، ويأتي ترتيبها حسب مبيعات الشركات خلال ذلك العام. ويضم الملحق الذي يصدر للمرة الثانية هذا العام معلومات عن راس مال واصول وعناوين هذه الشركات المائة التي تعتبر من اكبر الشركات السعودية، كما يشمل الملحق قائمة بأسماء اهم رجال الاعمال والصناعة في المملكة العربية السعودية عدا المعلومات الاقتصادية والاحصائية الاخرى التي يحتاج اليها الباحثون الاكاديميون والقراء الاقتصاديون المتابعون ورجال المال والاعمال على وجه العموم.

وتهدف الشقيقة «عرب نيوز» من اصدار هذا الملحق الى تقديم خدمات اعلامية متميزة عن «القطاع الخاص» السعودي والذي تسعى خطة التنمية السعودية الرابعة الى اعطائه دورا اكبر في ادارة عملية التنمية في المرحلة المقبلة.

وتعتبر هذه الخطوة الثانية التي تقدمها «عرب نيوز»، حيث سبق واصدرت ملحقا مماثلا في العام الماضي ولاقى قبولا وردودا ايجابية شجعت على استمرار المحاولة والتي ستصبح سنوية باذن الله.

وبالرغم من اختفاء عدد من كبار الشخصيات والشركات من هذا الملحق، وذلك بسبب عدم تمكن «عرب نيوز» من الاتصال بهم، الا ان القائمة التي صدرت تعكس جهدا كبيرا وتشتمل على شركات تزيد مبيعات اصغرها على مائة مليون ريال سعودي، ولقد تصدرت القائمة شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) والتي يزيد عدد موظفيها عن ٥٠,٠٠٠ شخص وهي شركة من كبريات شركات النفط في العالم بأسره.

وتأتي الشركة السعودية للابحاث والتسويق والتي تصدر «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» و«المسلمون» و«المجلة» و«سيدتي» في المرتبة التاسعة والاربعين اذ ان اجمالي مبيعاتها تعود بأكثر من ٣٧٠ مليون ريال سعودي سنويا.

خفض التامين على البواخر بالمياه الاقليمية اللبنانية

بيروت ـ كونا: خفضت شركات التأمين العالمية تعرفتها الى النصف على البواخر التي ترتاد المياه الاقليمية اللبنانية.

وذكرت مصادر ملاحية في مرفأ بيروت ان الدول الاوروبية وشركات التأمين العالمية استجابت للمساعي التي بذلتها غرفة الملاحة البحرية اللبنانية وخفضت معدل التأمين ضد مخاطر الحرب على البواخر التي ترتاد المياه الاقليمية اللبنانية الى النصف.

وكانت شركات التأمين العالمية قد ضاعفت في اوقات متفاوتة تعرفتها على البواخر التي ترتاد المرافىء اللبنانية وذلك بسبب المخاطر نتيجة الحرب اللبنانية التي دخلت عامها الثاني عشر.

وقالت ان الباخرة التي تبلغ عشرة ملايين دولار ستدفع حاليا ١٢,٥٠٠ دولار تأمينا ضد مخاطر الحرب لمدة اسبوع بدل ٢٥,٠٠٠ دولارا كانت تدفعها في السابق.

دراسات لاقامة عشرة مشروعات لانتاج الادوية بالبلاد العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور موفق حدادين مدير عام الشركة العربية للصناعات الدوائية «اكديما» ان النصف الثاني من العام الحالي ٨٦ سيشهد قيام مشروعات دوائية عربية سيكون لها الاثر الكبير في المساهمة بتحقيق الامن الدوائي العربي مستقبلا.

وقال في تصريح «للشرق الاوسط» ان هذه المشروعات ستكون موزعة على عدد من الدول العربية من بينها الشركة الكويتية للصناعات الدوائية ومشروع الزجاج الدوائي في سوريا او مشروع لانتاج البلاستيك الدوائي في احدى دول الخليج العربي ومشروع انتاج الامصال والادوية البيطرية في الاردن ومشروع استخلاص بروتينات الدم بتونس ومشروع المضادات الحيوية بالعراق بالاضافة الى ١٠ مشروعات اخرى تقوم الشركة بدراستها حاليا تمهيدا لتنفيذها خلال العام المقبل.

وقف ١٦ شركة تأمين بالامارات عن قبول الودائع

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة سيف الجروان قرارا بايقاف ١٦ شركة تأمين بالدولة عن قبول ودائع تأمين وذلك لعدم قيامها بتصحيح اوضاعها وفقا لقانون شركات التأمين خلال مهلة العام التي منحت لهذه الشركات والمنتهية في ٣٠ يونيو «حزيران» الماضي.

ويعطي القرار لهذه الشركات مهلة ٦ اشهر اخرى لتصحيح اوضاعها وفقا للقانون الذي يقضي بان تكون اسهم شركات التأمين اسمية وان تتخذ شكل الشركات المساهمة.

ومن جهة اخرى يناقش المجلس الوطني الاتحادي خلال جلسته القادمة اليوم مشروع قانون بتعديل المادة ١١ من قانون شركات التأمين ويقضي التعديل بتأجيل العمل بأحكام هذه المادة سنتين اعتبارا من نهاية شهر يونيو حزيران» الماضي واعطاء شركات التأمين المؤسسة بالدولة مهلة لتصحيح اوضاعها خلال هذه الفترة.

وتنص المادة ١١ على ان تكون شركات التأمين المؤسسة بالدولة مملوكة لمساهمين من مواطني الدولة ولكن وزارة الاقتصاد لاحظت خلال الفترة الماضية ان شركات التأمين ذات راس المال المشترك لم تتمكن من تعديل اوضاعها وان الشركات التي تمكنت من ذلك لم تتجاوز ٨ شركات من ضمن ٢٠ شركة.

الأسواق المالية

تراجع مستمر لقيمة الدولار توقعا لتخفيض اسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار الامريكي لضغوط قوية امس، بعد اعلان فوز تاريخي للحزب الحاكم في اليابان بقيادة ياسوهيرو نكاسوني، فصعد الين الى اعلى ليعكس رسوخ الثقة في ادارة القيادة السياسية المالية لليابان، مما جرف قيمة الدولار الى اسفل تحت معدل ١٦٠ ينا. ورغم تدخل بنك اليابان الذي كان المشتري الرئيسي الوحيد للدولار في سوق طوكيو، فان الدولار واصل الانخفاض، واستمر تيار الانخفاض بعد ذلك في الاسواق الاوروبية.

ومايزال المتعاملون على جانبي الاطلنطي في انتظار قيام الولايات المتحدة بخطوة رئيسية في مجال تخفيض اسعار الفائدة، لتشجيع النمو وزيادة امكانيات جانبي العرض والطلب، باتاحة قدر اكبر من الاموال بتكلفة اقل لاغراض الاستثمار والاستهلاك على السواء.

وكانت التغيرات في قيمة الاسترليني طفيفة انتظارا لتخفيض اسعار الفائدة بعد ان سجلت المبيعات بالتجزئة انخفاضا بنسبة ٠,٩٪ في مايو (ايار) الماضي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال جولة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٥٤٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٤٠٥.
- ٣,٣٤٦٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٤٦٠.
- ٢,٧١٦٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧١٨٢.
- ١٠,٧٠٢٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٦٨٣٤.
- ٥,٧٨١ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٨٦.
- ٢٤٦,٥٧ ين ياباني منخفضا من ٢٤٧,٤٠.
- ٢٢٩٥ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٢٩٧.

● الدولار:
- ٢,١٧٠٠ مارك الماني منخفضا من ٢,١٧٢٠.
- ١,٧٥٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٧٦٤٥.
- ٦,٩٢٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩٤٠٠.
- ١٤٨٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٩١,٥.
- ١٥٩,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٠,٦٠.

تغيرات طفيفة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا خلال معاملات هادئة امس. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣٤٤,٤٥ دولار للاونصة بزيادة ٤٥ سنتا عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي نيويورك سجل سعر الذهب عند الافتتاح ارتفاعا طفيفا الى ٣٤٤,٢٠ دولار مقابل ٣٤٣,٤٠ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

واستقر سعر الذهب خلال فترة المعاملات الاولى في سوق زيوريخ عند مستوى ٣٤٤,٤٥ دولار للاونصة.

واتخذت الفضة عكس اتجاه اسعار الذهب في اوروبا، ونيويورك. وبلغ سعر الاونصة في لندن ٣,٢٨ جنيه استرليني مقابل ٣,٢٨٢٥ وفي نيويورك تراجع السعر هامشيا الى ٥,٠٥٥ دولار مقابل ٥,٠٦٩ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٨٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٥.٨٤١٠	٥.٨٢٠٠
مارك المانى	١.٧٣٨٠	١.٧٣٤٨
فرنك سويسري	٢.١٤٤٠	٢.١٤١٦
فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٠	٠.٥٤٣٧
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٥٧٠	٠.٠٠٢٥٣٣
ين ياباني	—	٠.٠٢٣٥٩
جلدر هولندي	١.٥٤٥٠	١.٥٤٣٢
دولار سنغافوري	١.٧٢٣٠	١.٧٢٢٤
دولار كندي	٢.٧٢٥٠	٢.٧٢٤١
شلن كيني	—	٠.٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠.١٩٣٤
شلن تنساوي	٠.٢٥	٠.٢٤٧٤
كرون سويدي	٠.٥٣٥٠	٠.٥٣٣٨
كرون نرويجي	٠.٥١	٠.٥٠٧١
كرون دنمركي	—	٠.٤٦٧٤
بيزتا اسبانية	٠.٠٢٧	٠.٠٢٧٣٣
فرنك بلجيكي	٠.٠٨٥	٠.٠٨٤٩٠
دراخما يونانية	٠.٠٢٧٥٠	٠.٠٢٧٤٣
روبية هندية	٠.٢٧٣٠	٠.٣٠٠٥
روبية سريلانكية	—	٠.١٣٥١
تاكا بنغلاديشية	—	٠.١١٣٣
روبية باكستانية	٠.٢٣٢٠	٠.٢٢٤٨٢٧
دينار كويتي	١٢.٩٤	١٢.٩٣٥٢
دينار تونسي	٤.٩٠	٤.٨٧٦٨
دينار عراقي	٣.٥٤	—
دينار جنوبي	٩.٨٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٩٨	٩.٩٥٧٧
ريال عماني	٩.٨٠	٩.٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠.٩٥٥	
ليرة سورية	٠.٢٠٤٠	٠.٣٨٥١
درهم إماراتي	١.٠٢١٥	١.٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣٣٠
درهم مغربي	٠.٤١٨٠	٠.٤١٧٤٤١
ريال يمني	٠.٣٥٣٠	—
جنيه مصري	٢.٠٣	
جنيه سوداني	١.٢٥	—
دينار اردني	١٠.٩١	

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١.٧٢٠	٤١.٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤.٨٧٥	٤.٨٥٠
اونصة ذهب	١.٣٠٦	١.٢٩٤
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٦٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

هبوط شديد لاسعار اسهم بريتش تليكوم وسوق طوكيو تحتفل بفوز الحزب الحاكم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

إستمر الاداء ضعيفا في سوق لندن للاسبوع الثاني على التوالي. وكانت ابرز المؤشرات إنخفاض اسعار اسهم شركات البترول بسبب تراجع اسعار النفط الخام، وتراجع اسهم بعض الشركات الصناعية ذات النشاط العالمي مثل امبريال كيميكال (اي.سي.اي) واضطراب اسعار اسهم البنوك بسبب غموض مصير عرض لويدز لشراء ستاندارد تشارتر وهو العرض الذي تبلغ قيمته حوالي ١,٣ بليون جنيه استرليني وتم تمديد اجله حتى ٢ اغسطس (آب) المقبل في محاولة لجذب اكبر عدد ممكن عن حملة الاسهم.

وتسببت تصريحات ووعود من جانب قادة حزب العمال البريطاني باعادة تأميم شركة الاتصالات البريطانية (بريتش تليكوم) في تراجع سريع لاسعار اسهمها في السوق لتخسر خلال ساعات قليلة امس حوالي ١٦ بنسا في السهم الذي سجل خلال فترة المعاملات الثانية جنيها فقط. وكانت اسهم بريتش تليكوم قد ارتفعت في الاسبوع الماضي الى اكثر من ٢٣٥ بنسا، لكنها خسرت حوالي ٢٠ بنسا على مدار الاسبوع الماضي.

كذلك استمر تراجع قيمة اسهم بنك مورجان جرينفيل التي بدأ تداولها في الاسبوع الماضي فقط بسعر اصدار بلغ ٥ جنيهات. وسجل سعر السهم خلال فترة المعاملات الثانية ٤٧٥ بنسا بخسارة حوالي ١٣ بنسا عن آخر اقفال.

وغابت عن السوق اية حوافز يمكن ان تشجع ارتفاع جانب الطلب، مما ترك اسعار الاسهم تهبط هامشيا على مقياس فايننشال تايمز، الذي بلغ حتى بداية فترة المعاملات الثانية ١٣٥٤,٤ نقطة بخسارة ٢,١ نقطة عن اقفال الاسبوع الماضي. وكانت المعاملات خلال الاسبوع الماضي قد اسفرت عن ارتفاع طفيف لاسعار الاسهم بحوالي ٢,١ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● طوكيو: كان لانتصار الحزب الليبرالي الحاكم في اليابان برئاسة ياسوهيرو نكاسوني اثر قوي على حركة المعاملات التي واصلت الصعود الى ارقام قياسية على صعيد اسعار الاسهم المتداولة. ورغم ان قوة الين تلعب اثرا عكسيا خصوصا بالنسبة لشركات التصدير والاليكترونيات، فان المعاملات امس سجلت ارتفاعا لمتوسط اسعار الاسهم بحوالي ١١٨,٧ نقطة على مقياس نكي جونز الذي بلغ عند الاقفال ١٧٧١٤,١ نقطة بعد تداول ٦٨٠ مليون سهم.

وكانت المعاملات قد تذبذبت في طوكيو خلال الاسبوع الماضي، لكنها سجلت مكاسب صافية بلغت ٩٤,٩ نقطة على مقياس نكي جونز.

● هونج كونج: كانت المعاملات محدودة جدا في ظل غياب مؤشرات من سوق نيويورك، غير ان ارتفاعا لاسعار عدد من الاسهم المتداولة، ساعد على تحقيق مكاسب بلغت ٤,٧ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل ١٧٦١,٥ نقطة بنهاية المعاملات امس.

● سيدني: تسيطر على السوق موجة بيع واسعة النطاق، تسببت خلال الاسبوع الماضي من تراجع اسعار الاسهم بحوالي ٤١ نقطة. وامتدت الخسائر خلال معاملات امس ليصل مقياس متوسط الاسعار الى ١١٣٦,٢ نقطة بخسارة ٦,٦ نقطة عن الاقفال السابق. وشمل التراجع اسهم شركات التعدين والذهب والموارد والعقارات.

● سنغافورة: كانت عطلة يوم الجمعة الماضي في نيويورك، وتسويات الحسابات وجني الارباح، بالاضافة الى الاداء الضعيف في سوق هونج كونج، وراء تراجع المعاملات في سنغافورة، وانخفاض مقياس متوسط اسعار الاسهم الى ٢٣٩,٨ نقطة بخسارة ٢,١٦ نقطة عن الاقفال السابق.

انخفاض ملموس لاسعار المعادن بعد تسوية الخلافات بالمناجم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت امس اسعار المعادن انخفاضا ملموسا، بعد انخفاض المخاطر التي يمكن ان تنجم عن الاضرابات الصناعية في مواقع الانتاج. وكانت بعض شركات مناجم النحاس والالومنيوم في الولايات المتحدة وكندا قد تمكنت خلال الاسبوع الماضي من التوصل الى اتفاقات مع نقابات العمال بشأن زيادات الاجور، في اعقاب موجة من الاضرابات كانت قد تسببت قبل اسبوعين في ارتفاع ملموس لاسعار معظم المعادن.

وسجلت اسعار النحاس انخفاضا بحوالي ١١,٥ جنيه في الطن والرصاص بحوالي ٥,٥ جنيه والزنك بحوالي ٨,٥ جنيه والالومنيوم بحوالي ٣ جنيهات. غير ان اسعار النيكل التي كانت قد تراجعت بحدة خلال الاسبوع الماضي لتصل الخسارة في سعر الطن على مدار الاسبوع الى ١٤٢ جنيها، اتخذت امس اتجاها نحو الارتفاع ليزيد سعر الطن بحوالي ٧ جنيهات.

وعلى ضوء التقديرات المتناقضة لحالة الطقس وتأثيره على محصول البطاطس المقبل، فان سعر الطن لمحصول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ارتفع بحوالي ٣ جنيهات، في حين بلغت الزيادة في سعر الطن تسليم ابريل (نيسان) حوالي ٦,٥ جنيه الى ١٦٦,٥ جنيه.

وسجلت اسعار السكر والبن انخفاضا ملموسا، فتراجع سعر السكر بحوالي ١,٣ جنيه في ظل معاملات هادئة، في حين انخفض سعر البن بحوالي ١٦ جنيها.

حكومة البحرين تدرس الاستراتيجية الاقتصادية الجديدة

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

عقد مجلس الوزراء البحريني اجتماعا خاصا لمناقشة دراسة الاستراتيجية الاقتصادية الجديدة للبحرين خلال الخمس سنوات القادمة.

وقد ترأس الاجتماع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وحضره ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وتم في الاجتماع مناقشة وسائل تنشيط القطاع الاقتصادي في البحرين وتنويع مصادر الدخل وتدريب الكوادر الوطنية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٠١	٩٠٦,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٥	٢٥٨,٧٥
زنك	٥١٨	٥٢٠,٥٠
الومنيوم	٧٣٤,٥	٧٤٤,٢٥
نيكل	٢٥١٥	٢٥٥٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٢٩٩
بن	سبتمبر	١٦٢٦
سكر	اكتوبر	١٤١,٦٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٠,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٢,٣٠
شعير	نوفمبر	١٠٢,٣٥
بطاطس	نوفمبر	١١٣,٥٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٨	١٠ ـ
ـ بريتش اويل	١٣٤	٥ ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٠	١٦ ـ
ـ بيتشام	٤٤١	٦ +
ـ بوتر	٣١٥	بدون
ـ اي سي.اي	١٠٠٢	١٠ ـ
ـ لويدز	٣٩٩	٣ ـ
ـ ميدلاند	٥٥٢	٣ +
ـ نات وست	٥١٤	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥١٢	بدون
ـ رويتر	٥١٣	٢ ـ
ـ راكال	١٨٦	٢ +
ـ صن اليانس	٧١٤	٢ +
ـ شل	٧٧٣	٣ ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٦	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اليابان: فوز ساحق للحزب الحاكم وناكاسوني يستعد لفترة رئاسة ثالثة

طوكيو ـ وكالات الانباء: اعلن التليفزيون الياباني امس وهو يذيع النتيجة النهائية للانتخابات ان الحزب الليبرالي الديمقراطي بزعامة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني حقق فوزا تاريخيا في انتخابات امس الاول حيث حصل على ٣٠٠ مقعد من مجموع ٥١٢ مقعدا في مجلس النواب.

ويتجاوز الحزب الليبرالي الديمقراطي بالتالي رقمه القياسي السابق وهو ٢٩٦ نائبا والذي حققه بعد خمسة اعوام من تأسيسه في الانتخابات التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٠ ولم يبلغه منذ ذلك الحين.

وقد ارتفع عدد نواب المحافظين ٥٠ نائبا، تضاف الى الـ ٢٥٠ نائبا في المجلس السابق، على حساب المعارضة الاشتراكية واحزاب الوسط الاشتراكية الديمقراطية.

وقد صمدت الأحزاب الأفضل تنظيما مثل الشيوعيين وكوميتو البوذي (الوسط) امام طوفان رئيس الوزراء.

وفقد الاشتراكيون (اقوى احزاب المعارضة) ٢٤ مقعدا ليصبح لهم ٨٥ نائبا مقابل ١٠٩ في البرلمان السابق.

ويظل حزب كوميتو ثالث قوة في الدولة وله ٥٦ مقعدا (٥٨ في البرلمان السابق).

وخرج احد عشر نائبا من الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية ليمثلها ٢٦ نائبا بدلا من ٢٨ وانضموا بالتالي الى الشيوعيين الذين يمثلهم ٢٦ نائبا ايضا.

ولم يعد للحزب الليبرالي الجديد الصغير (المحافظ) اكثر من ستة نواب وكان نوابه الثمانية يساندون حكومة ناكاسوني منذ تراجع الحزب الليبرالي الديمقراطي في انتخابات عام ١٩٨٣.

ويرى المحللون السياسيون ان انتصار حزب المحافظين الساحق قد يعني تجديد فترة الرئاسة لناكاسوني الذي غامر بحياته السياسية بدعوته الى الانتخابات وحله مجلس النواب قبل الأوان.

واجمع المحللون على ان نتائج الاقتراع الباهرة ستعطي ناكاسوني دعما قويا في ادارة دفة الحكم خلال الأشهر الأربعة التالية المتبقية من فترة رئاسته الثانية التي قد تمتد الى فترة رئاسة ثالثة اذا وافق حزبه وغير نظامه من اجل ذلك في الخريف المقبل.

ومن المؤكد ان الدايت سيبقي ناكاسوني في منصبه بواقع حصول حزبه على اغلبية هائلة في مجلس النواب الاقوى في الدايت.

وقد ابلغ ناكاسوني الصحافيين انه سيعمل جاهدا على تنفيذ الوعود التي سبق وقطعها في الحملة الانتخابية سعيا لاصلاح نظم التعليم والادارة وسواها.

ويذكر ان أبي وتاكيشتا وميازاوا المعروفين باسم «الزعماء الجدد» سيتحدون ناكاسوني في انتخابات رئاسة حزبهم الحاكم التي ستجرى في نوفمبر (تشرين الثاني) عند انتهاء فترة رئاسة ناكاسوني الثانية.

كما تم اعادة انتخاب رئيس الوزراء الأسبق كاكوي تاناكا بطل فضيحة رشاوى لوكهيد شركة الطيران الامريكية المعروفة.

وقد انتخب تاناكا الذي يتزعم اكبر جناح في حزب المحافظين وهو يعاني من مرض اصابه في فبراير (شباط) العام الماضي الزمه الفراش في منزله ١٦ شهرا.

وعمت اسواق اليابان فورة من النشاط لدى ذيوع انباء فوز الحزب الحاكم مما ادى الى ارتفاع سعر الين واسعار الأوراق المالية في البورصة ارتفاعا قياسيا.

وقد حطم سعر الين اعلى رقم قياسي له امام الدولار الامريكي وهو ١٥٩,٩٩ ين ليصل الى ١٥٨,٩٠ ين قبل ان ينخفض ليصل الى ١٥٩,٠٥ ين في منتصف اليوم. وارتفع متوسط سوق الأوراق المالية بمقدار ٢٠٧,٤٨ نقطة ليصل الى رقم قياسي ١٧٨٠٢,٨٤ في مرحلة الصباح.



منظر لعمليات فرز الاصوات في الانتخابات اليابانية امس الاول.

المؤتمر الدولي حول ناميبيا: القليبي يدين جنوب افريقيا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بالممارسات العنصرية التي تمارسها جنوب افريقيا في اقليم ناميبيا، وذلك في كلمة القاها خلال مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بناميبيا الذي افتتح اعماله في فيينا امس.

وقال القليبي «ان ما تعانيه ناميبيا يعود بالدرجة الأولى الى اصرار الكيان العنصري في جنوب افريقيا على خطته، دون تعرض للضغوط الرادعة التي من شأنها ان تثنيه عن الامعان في سياسة الرفض لكل الحلول المقدمة».

واكد «ان استهتار جنوب افريقيا بالقرارات الدولية سيكون له انعكاس سلبي على مصداقية منظمة الأمم المتحدة التي ما تزال في نظرنا جميعا الضمانة الأساسية للسلم والأمن الدوليين».

واستنكر الأمين العام اقدام نظام بريتوريا على تصعيد الموقف في جنوب افريقيا وقال «ان الحل السلمي الوحيد للقضاء على سياسة التمييز العنصري انما يكمن في اتخاذ اجراءات رادعة من قبل المجتمع الدولي».

وقارن القليبي بين الممارسات العنصرية في جنوب افريقيا ضد الدول المجاورة والعدوان الصهيوني الذي لم يقتصر على تشريد الشعب الفلسطيني واحتلال اراضي فلسطين كاملة بل اصبح ارهابه يطول الأراضي اللبنانية والعراقية والتونسية ويهدد بأن يمتد الى قلب افريقيا وأسيا.

ويأتي المؤتمر الدولي حول استقلال ناميبيا عقب الاجتماع التمهيدي الخاص لمجلس ناميبيا الذي عقد في العاصمة النمساوية في الفترة من ٣ الى ٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

وكان الاجتماع التمهيدي الخاص الذي عقد في فيينا في العام الماضي قد توصل الى اقرار «وثيقة فيينا النهائية»، وهي خطة عمل حول الخطوات الواجب اتخاذها نحو منح هذا الاقليم الاستقلال عن جنوب افريقيا.

واقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الأربعين قرارا دعت فيه حكومة جنوب افريقيا العنصرية الى منح اقليم ناميبيا الاستقلال من دون قيد او شرط واجراء انتخابات تشرف عليها الأمم المتحدة في هذا الاقليم الذي تحتله جنوب افريقيا.

● وقد وصل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى فيينا امس حيث يشترك في مؤتمر الأمم المتحدة حول ناميبيا.

وعلم من مصدر رسمي ان خدام سوف يلقي كلمة خلال هذا المؤتمر الذي تنتهي اعماله يوم ١١ يوليو (تموز).

كما وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس لحضور المؤتمر والقاء كلمة فيه. وقد استقبله الدكتور سام نجوما رئيس منظمة (سوابو).

ميتران يبدأ زيارته لموسكو: ابرز الموضوعات الحد من الأسلحة

موسكو ـ ر: من المتوقع ان تكون قضايا الحد من الأسلحة والعلاقات بين الشرق والغرب على رأس جدول محادثات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي بدأ امس زيارة للاتحاد السوفياتي بعد اجتماعه في نيويورك مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ومن المقرر ان يجري الرئيس ميتران ثلاث جولات من المحادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال الزيارة التي تستغرق اربعة ايام، وقال مسؤولون فرنسيون ان احد اهم الموضوعات التي ستتناولها المحادثات المعاهدة الامريكية ـ السوفياتية لحظر الصواريخ المضادة للصواريخ الاستراتيجية لعام ١٩٧٢.

وكان جورباتشوف قد اقترح ان تلتزم واشنطن وموسكو بالمعاهدة لمدة ١٥ عاما اخرى مقابل تخفيضات في عدد الصواريخ الاستراتيجية السوفياتية وفرض قيود على خطط الرئيس ريجان المتعلقة بنظام دفاع فضائي معروف باسم «حرب النجوم».

وقد رحبت حكومة الرئيس ريجان بحذر بهذا الاقتراح.

وقال دبلوماسيون ان جورباتشوف سيحرص ايضا على سماع تقييم الرئيس ميتران لاحتمالات عقد قمة امريكية ـ سوفياتية ثانية لم يتحدد موعدها بعد، ولكن البلدين يقولان انهما يريدانها.

وتأتي زيارة الرئيس ميتران ردا على الزيارة التي قام بها جورباتشوف لفرنسا في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وتؤكد استئناف تقليد الاجتماعات السوفياتية ـ الفرنسية على اعلى مستوى.

وقد امضى الرئيس ميتران في اجتماعات سابقة اطول وقت امضاه زعيم غربي مع جورباتشوف، وسيحضر خلال هذه الزيارة مأدبتي عشاء مع الزعيم السوفياتي ويجري معه ثلاث جولات من المحادثات كما يحضران معا سهرة في مسرح البولشوي.

اعمال العنف تصيب ٣٠ شخصا في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ ا.ف.ب: اصدر البوليس امس محصلة نهائية تشير الى اصابة ثلاثين شخصا، بينهم ٢٧ من رجال البوليس، واعتقال اربعة امس الأول خلال الحوادث التي جرت بين قوات الأمن والمتظاهرين خلال مسيرة بروتستانتية في بورتادون في جنوبي اولستر.

وقد انتقد نيكولاس سكوت وزير الدولة للقانون والنظام في ايرلندا الشمالية منظمي المسيرة البروتستانتية ووصف اعمال العنف التي جرت امس بأنها «بشعة».

تعليق سوفياتي رسمي يتحدث عن «ايجابية» بالموقف الامريكي!

موسكو ـ ا.ف.ب: قال المحلل السياسي السوفياتي فالنتين زورين في تعليق تلفزيوني «ان تغيير موقف البيت الأبيض ازاء مقترحات السلام السوفياتية لا يمكن الا ان يقابل بالترحيب اذا كان الأمر يتعلق بتحول حقيقي وليس مناورة».

واضاف المحلل السوفياتي في تعليقه امس الأول قائلا «اننا نأمل ان ينتهي الأمر بتقييم واقعي للموقف وان تسود روح المسؤولية في واشنطن». واكد انه «حتى الآن لم تتبع الكلمات اي افعال في العاصمة الامريكية».

واشار الى انه «في الوقت الذي يدلي فيه الرئيس ريجان بتصريحات تعكس روحا ايجابية فان اقرب معاونيه يدلون بأحاديث مناقضة تماما ويغذون الحملة الهستيرية المناهضة للسوفيات».

واستطرد قائلا «لقد اصبح من المستحيل الاتفاق مع المسؤولين الامريكيين الذين يحاولون بوضوح الآن ان يتلاعبوا بالوقت اذ يؤكدون ان الامر يتطلب عدة اسابيع بل عدة شهور للرد على المقترحات السوفياتية التي يصفونها في واشنطن بأنها ايجابية».

وقال زورين «ليس هناك وقت لاضاعته، ذلك ان اضاعة الوقت في عصرنا مسألة بالغة الخطورة».

على صعيد آخر، يتوجه تسعة علماء امريكيين اليوم الى كازاخستان في أسيا الوسطى السوفياتية بغية الاعداد لمراقبة التجارب النووية السوفياتية.

واوضح توماس كوشرين عضو الوفد الامريكي في موسكو ان سبعة من هؤلاء العلماء الذين يقومون بهذه المهمة في اطار مبادرة غير حكومية وصلوا يوم الرابع من يوليو (تموز) الحالي الى الاتحاد السوفياتي وسيصل العالمان الآخران في غضون الأيام القليلة المقبلة.

واضاف انهم سيتوجهون بعد ذلك الى كاراجاندا بكازاخستان ثم يستقلون طائرة هليكوبتر الى كاركارالينسك على بعد ٢٠٠ كلم من الموقع الذي تجري فيه غالبية التفجيرات النووية السوفياتية.

وقد رفضت سفارة الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفياتي التعليق على هذه الزيارة «باعتبار انها زيارة خاصة»، وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الامريكية لم تؤيد هذه المبادرة او تستنكرها.

كما تنصل عدد من المسؤولين الرسميين السوفيات يوم الأول من يوليو (تموز) الحالي من هذه المبادرة مبرزين طابعها غير الحكومي. ومما يذكر ان اكاديمية العلوم بالاتحاد السوفياتي هي التي اجرت الاتصال مع هؤلاء العلماء الامريكيين.

رئيس الأركان التركي يزور ايطاليا

روما ـ كونا: قام رئيس اركان الجيش التركي الجنرال نيسدديت اوزوغ امس بزيارة لقيادة الجيش الايطالي في بداية زيارة رسمية له للعاصمة الايطالية تستغرق خمسة ايام بضيافة نظيره الايطالي ريكاردو بيزونييرو.

وسيقوم الجنرال التركي بزيارة وحدات مناعة الجبال في الجيش الايطالي والاطلاع على نظم تدريبها ومعايشة بعضها في مرتفعات الشمال الايطالي.

جيش تشيلي يحرق الشباب المتظاهرين

سانتياجو ـ ر: قال شهود ان جنودا قتلوا امس الأول نجل احدى المنفيات السياسيات بعد عودته الى بلاده في الأسبوع الماضي قادما من واشنطن بصب سائل قابل للالتهاب على جسمه واشعال النار فيه.

وقال الشهود ان دورية للجيش القت القبض على رودريجو روخاس (١٩ عاما) الذي عاد الى تشيلي من واشنطن حيث تعيش والدته المنفية، وامرأة عمرها ١٨ عاما يوم الاربعاء الماضي خلال احتجاجات مناهضة للحكومة.

والقى جنود الجيش بسائل قابل للالتهاب على الشاب والشابة ثم اضرموا فيهما النار. وقال الشهود في شهادتهم التي ادلوا بها لمنظمة لحقوق الانسان تابعة للكنيسة الكاثوليكية انه بعد تركهما يحترقان فترة من الوقت تم لفهما في اغطية وادخلا في سيارة.

وقالت مصادر طبية ان الشابة لاتزال في حالة حرجة بعد ان غطت الحروق ما يقرب من ٦٠ في المئة من جسمها.

احتمال حدوث تخريب في صواريخ اريان؟

واشنطن ـ ا.ف.ب: اكد الصحافي الامريكي تاد شولك ان السلطات الفرنسية انتهت الى ان حادث الصاروخ اريان، الذي اطلق من قاعدة كورو يوم ٣٠ مايو (ايار) الماضي، قد يكون ناجما عن تخريب.

وفي مقال نشرته صحيفة «لوس انجيليس تايمز» قال شولك نقلا عن مسؤولين في المخابرات الفرنسية انه قد اعيد فتح التحقيق سرا «لأنه يوجد هناك ما يشير الى احتمال حدوث عملية تخريب».

وذكر الصحافي المتخصص في مسائل المخابرات ان السلطات الفرنسية ابلغت شكوكها الى المسؤولين الامريكيين الذين واجهوا هم انفسهم خلال الفترة الأخيرة سلسلة سوداء من حوادث الصواريخ.

واضاف ان اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي بحث هذه المسألة من الحوادث يكتنفها الغموض والمصادفات الغريبة والاحداث غير المبررة مما يثير قلقا عميقا لدى المخابرات الغربية. ومن بين هذه المصادفات هرب خبير عسكري امريكي في عمليات التدمير الذاتي للصواريخ الى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٣.

كشف مدفع سوفياتي مهرب الى بلجيكا!

انفرس (بلجيكا) ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «لا درنيير اوره» امس ان احد عمال الشحن في ميناء انفرس البلجيكي عثر على مدفع سوفياتي الصنع ضمن شحنة سفينة رومانية.

ولا تستبعد الصحيفة ان يكون الامر متعلقا بمسألة تجسس صناعي، واوضحت ان عملاء يعملون لحساب الصناعة البلجيكية او لحساب اجهزة مخابرات دولة اخرى في اوروبا الغربية ربما سرقوا المدفع من رومانيا.

واكد البوليس القضائي في انفرس بمساعدة قوات الأمن في المرفأ والخبراء العسكريين ان المدفع كان ضمن شحنة تتألف من «قطع غيار من اجل الآلات الزراعية». ولا يوجد مع المدفع وهو عيار ١٣٠ مليمترا وارتفاعه متر تقريبا اي ترخيص استيراد خاص بتجارة السلاح.

وقالت الصحيفة ان رجال البوليس توصلوا الى ان هذه البضاعة كانت مرسلة الى مهندس بلجيكي له علاقات مباشرة مع شركة صناعية بلجيكية محددة لم تكشف الصحيفة النقاب عن اسمها.

فشل تمرد انصار ماركوس في الفلبين واستمرار اعتصام عدد من المدنيين والعسكريين

مانيلا ـ وكالات الأنباء: عادت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس الى مانيلا لتواجه تحديا من وزير خارجية فلبيني سابق قال انه اقام حكومة فلبينية منافسة باسم الرئيس الفلبيني المعزول فرديناند ماركوس.

وهرعت الرئيسة اكينو الى قصر الرئاسة الواقع في وسط مانيلا وعقدت مؤتمرا مغلقا مع وزير الدفاع خوان بونسي ازيلي وعدد من كبار ضباط الجيش.

ولم تتحدث الرئيسة الفلبينية الى الصحافيين ولكنها سمحت للمصورين بالتقاط صور لها مع نحو ٢٠ من قادة القوات المسلحة ممن كانوا في استقبالها في المطار اعرابا عن ولائهم لحكومتها التي تولت السلطة في تمرد عسكري سانده المدنيون ضد الرئيس المعزول ماركوس في فبراير (شباط) الماضي.

وكانت الرئيسة اكينو ورئيس اركان الجيش فيدل راموس في زيارة لمنطقة كاجيان دي اورو بجزيرة مينداناو الجنوبية عندما استولى وزير الخارجية السابق ارتورو تولينتينو على فندق فخم في العاصمة واعلن قيام حكومة جديدة امس الأول.

وقد استسلم ما يقرب من ٢٠٠ من جنوده الذين اشتركوا معه فجر امس وقالوا انهم ضللوا واوعز لهم بأنهم يتلقون اوامر من وزير الدفاع انريلي ورئيس الأركان راموس.

وحتى بعد ان اعلن ضابط جيش كبير استسلام بعض الجنود للقوات الموالية التي تحاصر الفندق بالدبابات والعربات المدرعة كان المبنى مازال غاصا بقوات ومدنيين موالين للرئيس السابق ماركوس.

وكان وزير الخارجية السابق تولينتينو الذي خاض الانتخابات الماضية التي ثار حولها الجدل كنائب لماركوس انه وعدد من الزعماء الآخرين الموالين لماركوس لن يتزحزحوا عن مواقعهم غير انهم لا يريدون خوض اي مواجهة مع حكومة الرئيسة اكينو.

وقال للصحافيين انه يأمل بتسوية المسألة سلميا لأن الجنود الذين لايزالون في الفندق لا يريدون سوى ان يبرهنوا على «تعاطفهم مع موقفنا».

واضاف يقول «لقد اقدمت على تلك الخطوة لكي اظهر ان مواطنين يريدون عودة حكومة دستورية وحتى تدرك السيدة اكينو انه يتعين عليها ان تجري تغييرا».

وسئل وزير الخارجية السابق عن الدور الذي لعبه ماركوس في هذا التمرد فرد بقوله «حسنا لقد اتصل بنا تليفونيا ويبدو انه يوافق على ما قمنا به. لا اعتقد انه لعب اي دور في ذلك».

وقال ماركوس في مؤتمر صحافي مرتجل في هونولولو حيث يعيش في منفاه انه لم يلعب دورا في محاولة التمرد.

وقال وزير الخارجية الفلبيني السابق انه لا يعرف المدة التي سيقضيها هو وانصاره في الفندق وقال «لن نجوع هنا».

وقالت الرئيسة اكينو للصحافيين قبيل صعودها الى طائرة عسكرية في كاجايان دي اورو «لاتزال المفاوضات جارية من اجل استسلام سلمي لتولينتينو واتباعه غير المتزنين».

ومضت تقول «انني لعلى ثقة من أن الجيش لايزال يقر بأنني محتفظة بتأييد الشعب الفلبيني... وهذا هو ما يهم».

ولم يقل احد زعماء المتمردين للصحافيين وهو الجنرال خايمي اتشيفيريا كم عدد الجنود الذين لايزالون بالفندق ولكنه اكتفى بالقول «هناك الكثيرون جدا منا».

نيكاراجوا تدافع عن طرد احد الأساقفة

بوجوتا ـ ر: قالت حكومة نيكاراجوا التي تشعر بقلق من انتقادات حادة من جانب البابا يوحنا بولس الثاني ان طرد الأسقف المحافظ بابلو انتونيو فيجا لا علاقة له بالعلاقات بين الكنيسة والدولة.

وكانت السلطات قد وضعت الأسقف فيجا على متن طائرة هيلكوبتر يوم الجمعة الماضي توجهت به الى الحدود الشمالية للبلاد ونفته الى هندوراس.

واحد الأسباب التي استندت اليها الحكومة الساندينية اليسارية لطرد الأسقف فيجا هو انه اجتمع في مارس (اذار) الماضي مع انريك بيرموديز قائد اكبر جماعات المتمردين على الحكومة والذي كان يخدم في الحرس الوطني التابع للديكتاتور السابق اناستاسيو سوموزا.

ولم ينف الأسقف او الكنيسة انباء الاجتماع.

واصدرت سفارة نيكاراجوا امس بيانا صحافيا وزعته على جميع اجهزة الاعلام الرئيسية التي تغطي زيارة البابا لكولومبيا وشرحت فيه تفاصيل الاتهامات.

التوصل الى تسوية بين فرنسا ونيوزيلندا

باريس ـ ا.ف.ب: اعلن رسميا في باريس امس ان العميلين الفرنسيين المتورطين في قضية «رينبو واريور» وهما القومندان الان مافار والكابتن دومينيك بريور سوف يطلق سراحهما في نيوزيلندا في موعد اقصاه ٢٥ يوليو (تموز) الجاري.

واضاف دينيس بودوان المتحدث باسم جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا ان العميلين الفرنسيين سوف ينقلان على الفور الى جزيرة هاو بالقرب من جزيرة موروروا المرجانية، وهي من الأراضي الفرنسية في جنوبي المحيط الهادي.

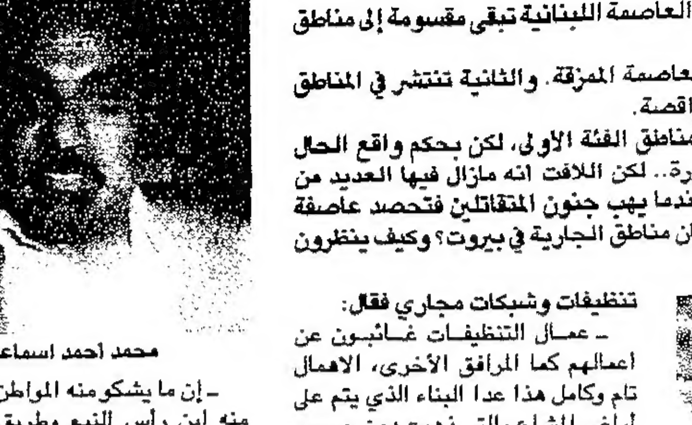
واضاف المتحدث ان القومندان مافار والكابتن بريور «سوف يبقيان لمدة ثلاث سنوات» على جزيرة هاو حيث توجد منشآت عسكرية فرنسية.

وذكر المتحدث ان الحكومة الفرنسية قبلت تقديم خطاب اعتذار يرسل الى نيوزيلندا عقب توقيع الاتفاق.

واضاف ان فرنسا سوف تدفع من جهة اخرى ٧ ملايين دولار تعويضات لنيوزيلندا.

بيروت في عصر خطوط التماس

كيف يعيش سكان المناطق الجارية في العاصمة اللبنانية
هواجس الأمن وقلة النظافة والأوبئة تقلق المواطنين



بيروت - «الشرق الأوسط»:

رغم ان نار الحرب لم ترحم ارضاً في لبنان، ولا في بيروت بشكل خاص، إلا ان العاصمة اللبنانية تبقى مقسومة إلى مناطق جارية ومناطق ست..

الأولى تتركز بشكل خاص على خطوط التماس التي تفصل بين شطري العاصمة الممزقة. والثانية تنتشر في المناطق الأبعد عن هذه الخطوط حيث بالامكان اقامة الحفلات وتمضية السهرات الراقصة.

والمفارقة الغريبة ان الكثافة السكانية في بيروت كانت تتوزع اساساً في مناطق الفئة الاولى، لكن بحكم واقع الحال المأساوي القائم على خطوط التماس، فان هذه المناطق اصبحت شبه مهجورة.. لكن اللافت انه مازال فيها العديد من العائلات تعيش على أعصابها باستمرار، تحتار أين تقضي الليل أو النهار عندما يهب جنون المتقاتلين فتحصد عاصفة قذائفهم وصواريخهم ورصاص قنصهم الاخضر واليابس.. فكيف يعيش سكان مناطق الجارية في بيروت؟ وكيف ينظرون إلى واقع الحال القائم؟

● فضل ابراهيم الزين، صاحب محل قطع كهربائية من سكان شارع معوض في الشياح ويعمل في تجارة البناء والمقاولة استقبلنا قائلاً:

- الضاحية على مختلف محالها وشوارعها يعيش سكانها القلق والاهمال، فمن ناحية نعيش حالة مضطربة نتيجة الأوضاع الأمنية فما أن نكون في الطوابق العلوية حتى نتراكض إلى الطوابق السفلية طلباً للأمان، ومن ناحية أخرى الأزمة الاقتصادية تتفاقم والأعمال متوقفة والجمود في الحركة الاقتصادية يضغط على أعصابنا، ونرجو من المسؤولين ان يلتفتوا إلينا وإلى أحوالنا كمواطنين. فلا وسائل الاتصال من هاتف أوبريد صالح رغم تسديدنا لكافة الفواتير والمستحقات والمياه، اما أن تطوف في الشارع أو الا نراها في بيوتنا والكهرباء ليست بأحسن حالاً، أما الطرقات فحدث ولا حرج عن الحفر التي ربما كان سببها الاهمال المزمن الذي نعانيه أو من عدم استتباب الأمن. والبلديات لا تحترم نفسها فالنفايات منظر معهود في الشوارع، وكمواطنين نطالب المسؤولين بالاهتمام بشارع معوض الذي يشغل عدد لا بأس به من الناس الذين توقفت مصالحهم حتى بات عدد منهم يبيت ليله دون عشاء.

● وفي حي البرجاوي - الغبيرة التقينا سليمان كوراني صاحب محل أقمشة ومن سكان حارة حريك قال عن الواقع المعاش:

- واقعنا الحياتي كمواطنين يخضع لرد الفعل، والسؤال هنا هل ان الخطأ كامن فينا أم في القيمين علينا؟! إلا ان الواقع الذي وصلنا له مفروض علينا بطريقة أو بأخرى ضمن التركيبة المعنية.

كل حق يتطلب منا كمواطنين هو واجب ندفعه إلا اننا بالمقابل لم نتلق حقوقنا كمواطنين. فمجلس الضاحية الجنوبية الذي أنشأه أمين الجميل، أعماله معطلة وقد فرز كميزانية لمشاريعه عشرة ملايين ليرة لبنانية كانت عناوين للصحف ليس أكثر، والاهمال الذي تعيشه الضاحية امتداد لما تعانيه بيروت الغربية، من هنا نتمنى على كل انسان ذو فعالية ان يوظف فعاليته



سليمان كوراني

سميح حمدان

للصالح العام الذي يخدم مصلحة المواطنين، طالما ان الدولة غائبة عن دورها. وتوجهنا الخاص لأصحاب الفعاليات دعوة للتخلي عن مصلحة الأنا قدر الامكان ليكونوا قدوة لمواطنيهم في خدمة البلد، فمن ناحية السكن والاسكان ازداد عدد السكان في الضاحية بشكل هائل نتيجة للتهجير الذي تسببت به اسرائيل ومن ينوب عنها معا جعل المرافق الحياتية غير قادرة على سد احتياجات وخدمة الاعداد الاضافية الضاغطة، كما ان البلدية غير قادرة على العمل مع احد او العمل لوحدها.

دور البلدية والدوائر الرسمية

● والمحامي سميح حمدان راى ان الازمة تبدأ اولا بالبلدية وتنتهي بالبلدية المعدومة الخدمات من تنظيفات وشبكات مجاري فقال:

- عمال التنظيفات غائبون عن اعمالهم كما المرافق الأخرى، الاهمال تام وكامل هذا عدا البناء الذي يتم على أراضي المشاع والتي ذهبت دون حسيب أو رقيب وهي تساوي مليارات، وكلها تابعة لمشاع الغبيري الذي يمتد من السمرلاند حتى الطيونة فدائرة شاتيلا وصولا إلى صبرا - سوق الخضار فمار مخايل - مدرسة القتال. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فان غالبية السكان في المنطقة من الطبقة العاملة والمتوسطة والرعاية الصحية تكلفهم الكثير فأعداد أطباء العيادات الخاصة لا بأس به وهم كثر إلا ان المستوصفات قليلة كما الصيدليات، والضاحية برمتها تستفيد من مستشفى وحيد يحيط به حوالي المليون نسمة من البشر. هذا اذا ما تطرقنا للغلاء الفاحش الحاصل على الجميع، فلولا المبادرة الفردية عند بعض الأشخاص لا أتصور ان تكون بحالة شبه معقولة.. هذا، غير حالة الخوف من كل شيء وعلى كل شيء نعيش معه برعب.

● وعن تصوره للحلول قال:

- أولا البلدية يلزمها عمال وشرطة لجباية الرسوم حتى تستقيم أمورها ويكون بامكانها اداء الخدمات المتوجبة عليها، وايجاد حد أدنى من الاحساس بالمسؤولية العامة من قبل القيمين على المرافق العامة بمشاركة من المواطن بتحمل مسؤوليته ليرتاح الجميع.

أحبوا لبنان فقتلوه

● اما محمد احمد اسماعيل (ابو جعفر) فقال:

- ما تغير على الغبيري خلال الحرب هو ما يتغير على الجسم الصحيح الذي يتعرض لمرض خطير ويكاد يكون حالة سرطانية وكل ذلك بفضل هؤلاء الذين ادعوا محبة لبنان فقتلوه، ولذلك فان كل شيء قد تغير من الناحية المادية والمعنوية والروحية، حتى ان المواطن أصبح مصابا بأمراض نفسية وعصبية وخلقية، وحتى ان القيم الدينية تكاد تسقط رغم ردة الفعل الأصولية التي بدات تأخذ طريقها وسط الانقاض.

● وعما يشكو المواطن في المنطقة قال:

محمد احمد اسماعيل

- إن ما يشكو منه المواطن وما يشكو منه ابن رأس النبع وطريق الجديدة والزلقا وكل مناطق الأشرفية التي ظنت انها ستحتفظ بامتيازاتها فاذا بالخراب والغلاء يعمانها كما يعم كافة الارجاء وكل المواطنين على السواء.

● هل الشكوى من الغلاء فقط ام ان هناك أموراً اخرى من حيث السكن والمرافق العامة؟

- إن غياب الدولة أو تحول الدولة التي كانت وبالأساس قائمة على أساس امتيازات دويلات متفرقة قد جعل كل تخطيط غائبا مقصرا في حقوق المواطن من حيث المرافق العامة التي لا يخفى على أحد ما يعانيه من اهمالها أي ما في شوارعنا هذا عدا الأزمة المعيشية الخانقة التي لم تعد تطاق، يضاف إليها عامل الخراب والدمار والتعصب والحقد بين المواطنين، فطبق علينا المثل الشعبي القائل: «مش مكفي الميت موته بيعص القبر عليه».

هاجس الأمن والنظافة من جيب المواطن

● عبد الله عطوي نقيب باعة الصحف والمجلات في لبنان تحدث عن هم المواطن في الضاحية فقال:

- الضاحية الجنوبية تشكل جزءاً لا يتجزأ من بيروت الكبرى والغبيري إحدى مناطقها، كما أنها تشكل سوقا تجاريا كاملا. وفيها العديد من مختلف الاتجاه اللبنانية، كما ان الأمن شبه مستتب ولا ضغوطات. والمواطن في الضاحية همه الأول هو الوضع الأمني وما يجره من ويلات القصف والسيارات المفخخة والاشاعات.. كلها تشكل حلقة مترابطة تضغط على الانسان في الضاحية الجنوبية، بالاضافة إلى مشكلة النظافة لأن البلدية لا وجود لها. فالسكان يتعاونون ويدفعون من جيوبهم لتنظيف الاحياء، من تراكم القاذورات خوفاً من تفشي الأوبئة نظراً لكثافة السكان بالاضافة الى الهم اليومي وهو الهم المعيشي حيث كثير من سكانها إما مهجر أو فاقد عمله بالاضافة الى العديد من الاتجاهات السياسية تشكل تناقضا حاداً في السياسة ومع ذلك لا مشاكل امنية أو سياسية، فالضاحية الجنوبية تعيش وكأنها في عالم آخر بعيداً عن لبنان، فمن أين نبدأ وكيف؟!.. فلذلك حديث يطول ويطول، لأن تصنيف الدولة أصلا للطوائف وللمواطنين كان الهدف الأول لعزل الضاحية الجنوبية وافقارها، فلا هاتف بالمعنى المجازي ولا طرقات ولا قساطل مياه، ولا شيء يدل على ان هناك دولة تهتم اصلا، فكيف والحال ان الدولة غائبة إحدى عشرة سنة وكأنهم في مجاهل افريقيا؟!

● هل من حلول أو اقتراحات؟

- ماذا نطلب من الدولة ولا دولة؟ فهي مشغولة منذ انشائها لبنان بشعب واحد فقط هو الشعب الماروني مما شكل هذا السيل من النازحين من جميع اصقاع المناطق اللبنانية طلبا للرزق في بيروت وضواحيها، وكما قال احد السياسيين في إحدى المآدب عندما تفقد بعض المناطق التي يكثر فيها المهجرون وقال بالحرف الواحد: «لقد دهشت حين رأيت الكتل البشرية الموجودة في بيروت وحولها وهذه مسؤول عنها السياسة المارونية، حيث لم يعد لبيروت ولأهل بيروت أي مجال للتحرك وسط هذا البحر من الجماهير».

● ماذا عن تفاقم الحالة المعيشية؟

- هناك فقر وعوز ولا مساعدات، والهبات تأتي من الخارج مخصصة لبعض الجهات، ولا حل إلا بتشكيل لجان لتطوف على الدول العربية لجمع الأموال اللازمة للمساعدة والتوزيع بشكل منظم يضمن للأفراد مساعدة لاجتياز الأزمة الحالية إلى ان تحل القضية اللبنانية واذا لم يتدارك المعنيون هذا الموضوع الذي يمكن ان لا يستوقف فيصبح انفجار سكاني ومعيشي يحرق في طريقه الاخضر واليابس.

معبر على خطوط التماس بين شطري بيروت

كتاب جديد

«بحوث منسية»

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

«بحوث منسية» اصدار جديد في نوعه ومضمونه ومادته.. فهو يأخذ شكلا متميزا بين المؤلفات واضافة جديدة الى المكتبات الثقافية نظرا لما يضمه من خلاصة فكر ثقافة العديد من المشاركين في مسابقة (الجزيرة) الثقافية الكبرى التي نظمتها مؤسسة (الجزيرة) عام ١٤٠٤ هـ.

فالمؤلف الاستاذ طالع عبد الله عسيري استطاع بجهد متميز واسلوب شيق أن يخرج هذا الاصدار الجيد المتضمن العديد من الابحاث والدراسات العلمية الهامة التي تقدم بها العديد من الباحثين كحلول لاسئلة تلك المسابقة الثقافية الكبيرة.. وكان لجدارة واهمية تلك الابحاث والجهد الذي بذله في اعدادها ممن شاركوا بها دافعا للمؤلف أن يفكر في اصدار هذا الكتاب الذي يضمها بين صفحاته ذات الحجم الكبير والتي تزيد عن الثلاثمائة باثنين وثلاثين صفحة وبالتالي فقد اخرج هذا الجهد العلمي من الحز الضيق الذي عادة يقتصر على لجان تصحيح تلك المسابقات لتعم به الفائدة ويتمكن كل دارس أو باحث أو حتى مهتم بالاستفادة من ذلك الجهد العلمي ذي المستوى الرفيع.

ويتصدر كتاب «بحوث منسية» اهداء الى الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض من المؤلف يقول فيه: «اقدم هذا العمل المتواضع هدية لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز فهو السباق الداوم على تشجيع الباحثين والحريص على السمو بالحركة الثقافية والادبية والعلمية بالمملكة العربية السعودية رمز تقدير واعزاز..

ويرجع المؤلف اهتمامه بنشر تلك الابحاث لاهمية تلك المسابقة الثقافية الكبرى اذ أن واضعي الاسئلة هم من كبار أبناء البلاد ولقد احيطت بكل ما يحث المتسابقين ويشجعهم على الاشتراك فيها من جوائز مالية كبيرة مما دفع بعدد كبير من الباحثين ممن هم على مستوى عال من الادب والثقافة والعلم للاشتراك في المسابقة، بل ان بعضهم تفرغ تماما لاعداد تلك الاجابات في شكل بحوث كاملة معتمدا على مراجع طالما ان هناك مجالا للاضافة والزيادة في نطاق كل سؤال.

ويضم الكتاب بحثا عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كأول وزير للمعارف بالمملكة وذلك من بين أبحاثه الثلاثين.. ويستعرض البحث دور الملك فهد بن عبد العزيز كأول وزير للمعارف منذ انشائها في النهوض بالتعليم وتطويره مما ادى الى نهضة شاملة.. وبدأت وزارة المعارف لتؤدي دورها التربوي والقيادي.. وقد قاد وزيرها انذاك (الملك) فهد أول خطوات التخطيط للتعليم في المملكة العربية السعودية حيث واجهت تلك الخطوات مصاعب في البداية لكن الدولة لم تبخل عليها وعلى التعليم حيث وفرت لها الاعتمادات المالية فارتفعت ميزانية التعليم دفعة واحدة الى ٤٨ مليونا و٥٩٦ الفا و١٥٢ ريالا في نفس العام الذي انشئت فيه للتعليم وزارة وذلك بعد ان كانت ميزانية المديرية العامة للتعليم قبل ذلك بعام واحد تبلغ ١٢ مليون و٨٠٠ الف ريال أي تم مضاعفة الميزانية اربعة مرات دفعة واحدة خلال عام واحد.

وفي عام ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ وفي عهد الملك فهد بن عبد العزيز اصبحت ميزانية وزارة المعارف ٩٪ من مجموع الميزانية العامة للدولة حيث بلغت ٢١ مليار ريال موزعة على جميع مراحل التعليم.

واستعرض البحث حياة العاهل السعودي الملك فهد منذ طفولته الاولى معايشا الاحداث الكبيرة مرورا بمسيرته التعليمية والمناصب التي تولاها والمؤتمرات الهامة التي شارك فيها ورأسها مشاركا بارائه ومقترحاته لمختلف المشاكل العالمية.

أما باقي الابحاث التي يتضمنها الكتاب فهي:

«الصحابي الجليل ثمامة بن اثال» و«اقليم اليمامة»، «الشاعر/علي الحصري وقصيدة يا ليل الصب»، «التوقيع في الادب العربي»، «الاديب والشاعر والمؤرخ (محمد بن بلهيد)»، «الغزالي وديكارت واصطناعهما الشك منهجا»، دولة بروني وما يجب ان تعرف عنها»، «من رأي حضنا فقد انجد»، «بين الحكمة او دار الحكمة ومهماتهما»، «وادي تليث والشاعر الفارسي عمرو بن معد يكرب»، «غالية الوهابية سيدة من عرب البقوم»، «الاذاعة السعودية وتطورها»، «الرهان وابو العلاء وباسكال بليز»، «علم الاسر أثليات واخطاره وافكاره قديما وحديثا»، «الدفاع عن الدين والوطن وتطبيق شريعة الله»، «والخطة السعودية الرابعة للتنمية»، «قال العرب اذا سالت الدهناء ربعت العرب»، «المبرد وكتاب الكامل والمرصفي وكتاب رغبة الامل في شرح الكامل»، «تشجيع الباحثين والعلماء والمفكرين من قبل الدولة»، «فعل كاد والقصد منها في النفي والاثبات»، «الصحابي الجليل ابو هريرة وبلاد زهران»، «الواحتان هما خيبر وهجر والمثل»، «مجلة وجريدة الجزيرة».





الشرق الأوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

بدء الغزو الصهيوني والحرب العالمية الأولى

الحلقة الثانية

تأليف

وليد الخالدي

BEFORE THEIR DIASPORA

A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876 - 1948

WALID KHALDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن



● فيضي العلمي (والد موسى العلمي)













● الشيخ اسعد الشقيري (والد احمد الشقيري)

● يوسف ضياء الدين باشا الخالدي



خلال الثمانينات من القرن الماضي حدث تطور مهم في اوروبا الشرقية وبدأ يلقي ظلاله الثقيلة على مستقبل الفلسطينيين. فقد ادت ظاهرة الشعور القومي الأوروبي، والاستعمار، الى بلورة حركة سياسية يهودية عرفت باسم الصهيونية، وانتشرت في اوساط المثقفين اليهود من ابناء شرق اوروبا. وكان الصهاينة يحنون الى الفكاك من وضعهم كاقلية في المجتمعات الاوروبية ومن الخطر المزدوج للاضطهاد والاهتضام. ورأوا ان الحصول على ارض يقيمون عليها دولة يهودية ذات سيادة، هو السبيل الأمثل لتحقيق هذا الهدف. ونظر الى الارتباط اليهودي القديم بفلسطين، والتعلق الديني بها، كمبرر لاختيارها موقعا لهذه الدولة. وان اعرب بعض الصهاينة الأوائل عن استعدادهم للتفكير في مواقع بديلة.

وكان القرار الصهيوني، الذي اتخذ في اواخر القرن التاسع عشر، باستعمار فلسطين لتحويلها الى دولة يهودية بغض النظر عن وجود اهلها الأصليين ورغباتهم، كان ذلك القرار مدعاة لبدء الطور الحديث المضطرب من تاريخ فلسطين، وهو طور مازالت عواقبه ومضاعفاته ماثلة امامنا اليوم. وكان الطريق الذي اختطه الصهاينة كفيلا بأن يؤدي الى الصراع والمآسي، وهي نتيجة تكهن بها بعض زعماء الصهاينة انفسهم. ففلسطين، كما رأينا، لم تكن ارضا خالية. فقد عاش سكانها في نحو عشرين مدينة وبلدة، وحوالي ثمانمئة قرية ونجع، ذات مبان مشيدة بالحجر. وفي حين كان معظم الأهالي يرتزقون من العمل بالزراعة، كان اهل المدن يشتغلون بالتجارة والحرف التقليدية. كما كان البعض يعمل في سلك الخدمة المدنية ومختلف المهن. وكان معظم اثرياء المدن من ملاك الأراضي، ولكن بعض افراد الأسر العريقة، كانوا يعملون ايضا في المناصب العليا لجهاز الدولة والقضاء والوظائف المهنية. وكان الفلسطينيون ـ من مسيحيين ومسلمين ـ يشكلون مجتمعا عزيز النفس حيوي النشاط، تجاوز عتبة النهضة الفكرية والوطنية التي بدأت تعم الاقطار العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. كذلك كان الفلسطينيون يشاركون ابناء هذه الاقطار قيمهم الثقافية والسياسية. وطيلة قرون عدة كانت لهم صلاتهم التجارية مع اوروبا، كما كانت لهم علاقاتهم مع الأوروبيين الذين كانوا يزورون فلسطين كحجاج مسيحيين للتبرك بالأماكن المقدسة. كذلك تعرض اهل فلسطين طيلة عشرات السنين لمؤثرات التحديث، كنتيجة للنشاط التربوي والطبي للبعثات المسيحية، الأوروبية منها والامريكية. فضلا عن خدمة العديد منهم في الولايات الأوروبية من الامبراطورية العثمانية.

ولقد كان الفلسطينيون متأصلين في بلادهم عشية المغامرة الصهيونية، شأنهم في ذلك شأن اي مواطنين في اي بلد آخر ولعل مجموعة الصور الفوتوغرافية المعاصرة لتلك الفترة، والتي ابدعتها عدسة فيليكس بونفيل (١٨٣١ ـ ١٨٨٥) وولده ادريان (١٨٦٠ ـ ١٩٢٩)، وهي خيرشاهد على ذلك. ولا تقل عن ذلك بلاغة براهين الفنانين والرسامين الاوروبيين الذين زاروا فلسطين قبل ظهور الصهيونية، مثل وليم هنري بارتلت (١٨٠٩ ـ ١٨٥٤) وديفيد روبرتس (١٧٩٦ ـ ١٨٦٤) وادوارد لير (١٨١٢ ـ ١٨٨٨) ووليم هولمان هنت (١٨٢٧ ـ ١٩١٠) ولا بد ان يقال قبل هذا وذاك ان تظلم الفلسطينيين وغيرهم من ابناء الأقطار العربية الرئيسي ضد الدولة العثمانية انما تمثل في رغبتهم في اعتراف العثمانيين بالمزيد من الحقوق وبتمكينهم من تحمل قدر اوفر من مسؤوليات الحكم وما كان لهم بالتالي لن يرضوا بالبرنامج السياسي الصهيوني الذي انطلق اساسا من رفض حقهم الطبيعي في ارض آبائهم واجدادهم.

وقد تأسست اول مستعمرة صهيونية في فلسطين سنة ١٨٧٨، وبدأت طلائع المهاجرين الصهاينة تصل سنة ١٨٨٢. وفي نفس السنة بدأ البارون ادموند دي روتشيلد، وهو مليونير يهودي فرنسي حمله تأييده للاستعمار اليهودي في فلسطين. وفي سنة ١٨٩٦، انشأ البارون موريس دي هيرش، وهو مليونير يهودي الماني، «رابطة الاستعمار اليهودي» في فلسطين، في حين نشر تيودور هيرتزل، وهو يهودي مجري، كتابه المسمى «الدولة اليهودية»، وهو عبارة عن بحث دمج فيه الأفكار الصهيونية السائدة وقتها، وحدد برنامجا لتنفيذها. وفي السنة التالية دعا هيرتزل الى عقد المؤتمر الصهيوني الأول في بال بسويسرا، الذي تمخض عن انشاء المنظمة الصهيونية العالمية، وهي الاطار التنظيمي الذي احتوى العمليات والتحركات الصهيونية اللاحقة كافة وفي سنة ١٩٠١ انشيء الصندوق القومي اليهودي في لندن، للحصول على اراض في فلسطين، تدخل الحيازة اليهودية ولا تخرج منها ابدا، ولا تستخدم فيها الا الأيدي العاملة اليهودية.

وفي الفترة الواقعة بين الثمانينات من القرن الماضي وسنة ١٩١٤ كانت قد انشئت نحو ثلاثين مستعمرة صهيونية، وما ان حلت سنة ١٩١٤ حتى كان مجموع السكان اليهود في فلسطين قد بلغ نحو ثمانين الفا، وان احتفظت الاغلبية بجنسياتها الأوروبية.

وظهرت الأطوار الأولى للنشاط الصهيوني في فلسطين رغم الاعتراض والرفض المتزايدين من قبل الفلسطينيين.

وحاولت السلطات العثمانية مرارا وتكرارا فرض تشريعات مقيدة للهجرة الصهيونية الجماعية، ولشراء الأراضي، ولكن جهودها احبطت بسبب ضغط الدول الأوروبية، وفساد الموظفين الأتراك المحليين انفسهم، وطمع بعض ملاك الأرض الأفراد، وبراعة الصهاينة في استغلال نظام الامتيازات الأجنبية، وظهرت بشائر التوتر بين الفلسطينيين واليهود نتيجة لبرنامج الاستعمار، وما اعلنه المهاجرون الصهاينة الأوروبيون من اغراض سياسية. وقامت المؤسسات الصهيونية بشراء ضياع واسعة، من ملاك الأرض الاقطاعيين المتغيبين في بيروت، وذلك من فوق رأس المستأجرين والمزارعين الفلسطينيين بالمشاركة.

وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى تحالفت بريطانيا مع اولئك العرب الذين كانوا غير راضين عن الحكم العثماني. وقد امل الشريف حسين، بأن يكسب الوحدة والاستقلال للعرب عند انتهاء الحرب، جزاء تعاونه مع بريطانيا والتحالف الغربي ضد الآستانة. وفي يوليو (تموز) ١٩١٥ دخل الشريف حسين في مراسلات بنية طيبة مع السير هنري مكماهون، المفوض السامي البريطاني في مصر. وعند انتهاء هذه المراسلات سنة ١٩١٦ فسر العرب مراسلات حسين ـ ماكماهون، على اساس اعتراف بريطانيا، في تسويات ما بعد الحرب، باستقلال دولة عربية متحدة تتألف من الولايات العربية في الامبراطورية العثمانية، ومنها فلسطين. على انه بحلول مايو (ايار) ١٩١٦ كانت بريطانيا وفرنسا وروسيا قد توصلت الى اتفاق سري تقرر بموجبه تدويل الجزء الاكبر من فلسطين.



● جمال باشا (السفاح) مع اركان حربه، القدس عام ١٩١٧

وكان من التطورات ذات المغزى بالنسبة للمستقبل صدور خطاب سري بتاريخ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧ من آرثر جيمز بالفور، وزير الخارجية البريطاني الى البارون ليونيل ولتر دي روتشيلد، وهو صهيوني بريطاني، يتعهد فيه بتأييد بريطانيا لاقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين. وكانت هذه الوثيقة بمثابة الحد التاريخي الفاصل في تطور الحركة الصهيونية. ووقعت القدس في ايدي القوات البريطانية وقوات الكومنولث بقيادة الجنرال اللنبي في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧. اما بقية انحاء فلسطين فقد احتلت بحلول شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨. وبذا انفتح الطريق على مصراعيه امام تحقيق الفكرة الصهيونية.

N. WAHRING
[illegible] STRASSE 50.

19 Mars [illegible]

Excellence,

Je dois à la bienveillance de Mr Zadok Kahn le plaisir d'avoir lu la lettre que vous lui avez adressée. Laissez-moi vous dire tout d'abord que les sentiments d'amitié que vous exprimez pour le peuple juif m'inspirent la plus vive reconnaissance. Les juifs étaient, sont et seront les meilleurs amis de la Turquie depuis le jour où le Sultan Sélim a ouvert son Empire aux juifs persécutés de l'Espagne.

Et cette amitié ne consiste pas seulement en paroles, elle est toute prête à se transformer en actes et à venir en aide aux musulmans.

L'idée sioniste, dont je suis l'humble serviteur, n'a aucune tendance hostile au gouvernement ottoman, mais bien au contraire il s'agit dans ce mouvement d'ouvrir de nouvelles ressources à l'Empire ottoman. En faisant immigrer une quantité de juifs apportant leur intelligence, leur esprit financier et leurs moyens d'entreprise au pays, on ne peut faire

● الصفحة الأولى من رسالة هرتزل الى الخالدي

un peu plus de sympathie pour notre mouvement.

Vous dites à Mr. Zadok Kahn que les juifs feraient mieux de se tourner d'un autre côté. Cela pourrait bien arriver le jour où nous nous rendrons compte que la Turquie ne veut pas comprendre les avantages énormes que lui offre notre mouvement. Nous nous sommes expliqués publiquement, sincèrement et loyalement sur notre but. J'ai fait soumettre à S. M. le Sultan des propositions générales, et je me plais à croire que la haute lucidité de son esprit lui fera accepter en principe l'idée dont on pourra ensuite discuter les détails d'exécution. S'il ne l'acceptera pas, nous chercherons et croyez-moi nous trouverons ailleurs ce qu'il nous faut.

Mais alors la dernière chance qu'aura eue la Turquie de régler ses finances, de recouvrir une vigueur économique sera perdue pour toujours.

C'est un ami sincère des Turcs qui vous dit aujourd'hui ces choses là. Souvenez-vous en!

Et recevez, Excellence, l'assurance de ma considération très distinguée

Dr Théodore Herzl

● الصفحة الثانية من رسالة هرتزل الى الخالدي وتحمل امضاء هرتزل

التسلسل الزمني للأحداث

١٨٧٦ ـ ١٩١٨

١٨٧٦: اصدار الدستور العثماني.

١٨٧٦ / ١٨٧٧: انعقاد اول مجلس نيابي عثماني في الآستانة، وحضور اول مندوبين فلسطينيين من القدس، انتخبوا لهذا البرلمان.

١٨٧٨: انشاء اول مستعمرة صهيونية هي مستعمرة بتاح تيكفا في فلسطين.

١٨٨١: نوفمبر (تشرين الثاني): الحكومة العثمانية تعلن الاذن لليهود الأجانب بالاستيطان في جميع انحاء الامبراطورية العثمانية باستثناء فلسطين.

١٨٨٢ ● البارون ادموند دي روتشيلد، المليونير الفرنسي يبدأ الدعم المالي لعملية الاستعمار اليهودي في فلسطين.

● اول موجة من موجات الهجرة الجماعية الصهيونية تبدأ في الوصول الى فلسطين.

● عدد اليهود في فلسطين يصل الى ٢٤,٠٠٠ نسمة.

● يوليو (تموز): الحكومة العثمانية تتبع سياسة تسمح للحجاج ورجال الأعمال اليهود بزيارة فلسطين دون الاستيطان فيها.

● ديسمبر (كانون الأول): الحكومة العثمانية تبلغ الزعماء اليهود في الآستانة بأنها تعتبر الاستعمار الصهيوني في فلسطين مشكلة سياسية.

١٨٨٤ مارس (آذار): الحكومة العثمانية تقرر اغلاق الباب امام رجال الأعمال من اليهود الأجانب الراغبين في زيارة فلسطين، مع السماح للحجاج اليهود فقط بالدخول.

١٨٨٨ مايو (ايار): الدول الأوروبية تضغط على الحكومة العثمانية للسماح لليهود الأجانب بالاستقرار في فلسطين شريطة ان يفعلوا ذلك فرادى لا جماعات.

١٨٩١ ● البارون موريس دي هيرش، المليونير اليهودي الألماني، يؤسس رابطة الاستعمار اليهودي.

● السلطان العثماني عبد الحميد الثاني يعرب عن مخاوفه من منح الجنسية العثمانية للمهاجرين اليهود في فلسطين، «لئلا يؤدي ذلك الى اقامة حكومة يهودية في القدس».

١٨٩٢ نوفمبر (تشرين الثاني): الحكومة العثمانية تمنع بيع اراضي الدولة لليهود الأجانب في فلسطين.

١٨٩٣ ابريل (نيسان): الدول الأوروبية تضغط على الحكومة العثمانية للسماح لليهود المقيمين بصورة قانونية في فلسطين بشراء الأراضي فيها، شريطة الا يقيموا اية مستعمرات عليها.

١٨٩٦ ● رابطة الاستعمار اليهودي تبدأ عملياتها في فلسطين.

● صدور كتاب «الدولة اليهودية» للزعيم الصهيوني المجري تيودور هيرتزل، وفيه يدعو الى اقامة دولة يهودية في الأرجنتين او فلسطين.

● السلطان عبد الحميد الثاني يرفض اقتراح هيرتزل بمنح فلسطين لليهود ويقول: «لا استطيع ان افرط في اي جزء (من الأمبراطورية)... ولا اوافق على تشريح الأحياء».

١٨٩٧ ● تعيين لجنة برئاسة محمد طاهر الحسيني، مفتي القدس، للتدقيق في الوسائل التي يتبعها الصهاينة للحصول على الأراضي.

● اغسطس (آب): انعقاد اول مؤتمر صهيوني في بال بسويسرا، واصداره برنامج بال بشأن استعمار فلسطين، وانشاء المنظمة الصهيونية العالمية.

● السلطان عبد الحميد الثاني يرد على انعقاد اول مؤتمر صهيوني، بايفاد افراد من هيئة العاملين في قصره، للاشراف شخصيا على حكم ولاية القدس.

١٨٩٨ ● الصحافة العربية ترد على انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول، حيث حذرت صحيفة «المنار» القاهرية من مغبة اهداف الصهيونية الرامية الى الاستيلاء على فلسطين.

● القيصر ويلهلم الثاني قيصر المانيا يزور القدس.

١٨٩٩ ● اكتوبر (تشرين الأول): ألبير عنتيبي ممثل رابطة الاستعمار اليهودي في القدس، يقول ان برنامج المؤتمر الصهيوني الأول قد اضر بالعلاقات بين الفلسطينيين والمهاجرين اليهود.

● ١٩ مارس (آذار): هيرتزل يبعث رسالة الى رئيس بلدية القدس الفلسطيني، يلمح فيها الى ان الصهاينة مستعدون للتوجه الى مكان آخر، ان لم يجدوا الترحيب بهم في فلسطين.

١٩٠٠ ● رابطة الاستعمار اليهودي تتحمل مسؤولية بناء المستعمرات بتأييد من البارون دي روتشيلد.

● يونيو (حزيران): الحكومة العثمانية توفد لجنة تحقيق الى فلسطين لدراسة مغزى الهجرة الجماعية الصهيونية، والاستحواذ على الأراضي.

١٩٠١ ● الحكومة العثمانية تسمح لليهود الأجانب ـ تحت ضغط من الدول الأوروبية ـ بشراء الأراضي في شمال فلسطين.

● إنشاء «الصندوق القومي اليهودي»، كجهاز منبثق عن المنظمة الصهيونية العالمية، لشراء الأراضي في فلسطين، على ان تصبح الأراضي التي يشتريها يهودية الى الأبد، لا يسمح بالعمل فيها الا للأيدي العاملة اليهودية.

● يناير (كانون الثاني): القيود العثمانية على الهجرة الصهيونية الى قضاء القدس وشراء الأراضي فيها، تصبح سارية المفعول.

● مايو (ايار): المجلس الاداري للقدس يعارض بشدة محاولات رابطة الاستعمار اليهودي للحصول على الأراضي في قضاء القدس.

● يوليو (تموز): المزارعون الفلسطينيون في منطقة طبرية يعربون عن معارضتهم لاتساع نطاق الاستحواذ على الأراضي بواسطة الصهاينة.

١٩٠٢ ● يناير (كانون الثاني): صحيفة «المنار» المصرية تحذر من ان الصهيونية تسعى لتحقيق السيادة الوطنية لها في فلسطين.

● فبراير (شباط): ألبير عنتيبي ممثل رابطة الاستعمار اليهودي يقول «ان مشاعر الحقد التي تعتمل في نفوس الأهالي انما تتصادف مع ظهور الصهيونية».

١٩٠٣ ● الموجة الثانية من موجات الهجرة الجماعية الصهيونية تبدأ في الوصول الى فلسطين.

● ديسمبر (كانون الأول): الشركة الانجلو فلسطينية، وهي شركة تابعة لرابطة الاستعمار اليهودي، تتأسس في فلسطين لتمويل الاستثمار الصهيوني.

١٩٠٤ ● يوليو (تموز): وفاة تيودور هيرتزل.

● اغسطس (آب) ـ سبتمبر (ايلول): تزايد التوتر بين المستعمرين الصهاينة والمزارعين الفلسطينيين في منطقة طبرية.

١٩٠٥ صدور كتاب «صحوة الأمة العربية»، بقلم نجيب عزوري، وفيه تحذير من مغبة الأهداف السياسية الصهيونية في فلسطين.

١٩٠٧ ● انشاء اول كيبوتز، على اساس استخدام الأيدي العاملة اليهودية دون غيرها.

● اغسطس (آب): الحاكم العثماني للقدس يصدر تقريرا عن تهرب الصهاينة من تنفيذ قوانين الهجرة ونقل ملكية الأراضي، التي سنتها السلطات العثمانية.

١٩٠٨ ● انتخاب نواب فلسطينيين يمثلون القدس ويافا ونابلس وعكا، لعضوية المجلس النيابي العثماني لسنة ١٩٠٨ في الآستانة.

● اصدار صحيفة «الكرمل» الفلسطينية في حيفا، بغرض معارضة الاستعمار الصهيوني.

● ١٦ مارس (آذار): اشتباك بين المهاجرين الصهاينة والفلسطينيين في يافا، يسفر عن مقتل فلسطيني واحد واصابة ١٣ يهوديا بجراح.

● ٢٤ يوليو (تموز) بدء ثورة الشباب الاتراك في الآستانة.

١٩٠٩ ● انشاء مدينة تل ابيب شمالي يافا

● فبراير (شباط) ـ ابريل (نيسان): تجدد التوتر والاشتباكات بين المستعمرين الصهاينة والمزارعين الفلسطينيين قرب الناصرة.

● يونيو (حزيران) اثارة القضية الفلسطينية لأول مرة في المجلس النيابي العثماني، بمبادرة من مندوب فلسطيني عن يافا.

● يوليو (تموز): خمسة اعضاء في المجلس النيابي العثماني، ومنهم مندوب فلسطيني عن القدس، يجتمعون في لندن بالسير فرانسيس مونتيفيوري وهو زعيم صهيوني بريطاني، للاعراب عن مخاوفهم من الأهداف السياسية للصهيونية.

١٩١٠ ● الصحف العربية في بيروت ودمشق وحيفا تعرب عن معارضتها لحصول الصهاينة على الأراضي في فلسطين.

● يونيو (حزيران): مندوبون عن الولايات العربية، في المجلس النيابي العثماني، يطلبون الحصول على ضمانات من وزير الداخلية في الآستانة، لتوفير الحماية اللازمة من اتجاه الصهاينة الى الاستحواذ على الأرض في فلسطين.

١٩١١ ● الصحفي الفلسطيني نجيب نصار يصدر اول كتاب بالعربية عن الصهيونية بعنوان «الصهيونية: تاريخها وهدفها واهميتها».

● يناير (كانون الثاني) ـ فبراير (شباط): الدول الأوروبية تضغط على الحكومة العثمانية للسماح للصهاينة بالحصول على الأراضي في فلسطين.

● يناير (كانون الثاني): صحيفة «فلسطين» تبدأ في الظهور، وتوجه النداء لقرائها «الفلسطينيين» بالحذر من عواقب الاستعمار الصهيوني.

● مارس (اذار) ـ ابريل (نيسان): المندوبون العرب عن القدس وبيروت ودمشق يسعون داخل المجلس النيابي العثماني الى اصدار تشريع لوقف الهجرة الصهيونية الجماعية الى فلسطين.

● ابريل (نيسان): ١٥٠ فلسطينيا من يافا يبرقون الى الآستانة بطلب اتخاذ اجراءات ضد الهجرة الجماعية الصهيونية والاستحواذ على الأراضي.

● ١٦ مايو (ايار): نائبان عن القدس يفتتحان اول نقاش واسع النطاق في المجلس النيابي العثماني، عن الصهيونية، ويحذران ان هدف الصهيونية هو انشاء دولة يهودية في فلسطين.

١٩١٢ ● نواب فلسطينيون عن القدس وغزة ونابلس وعكا ينتخبون لعضوية المجلس النيابي العثماني لسنة ١٩١٢.

● يناير (كانون الثاني): الدول الأوروبية تجدد ضغطها على الحكومة العثمانية لتسهيل استحواذ الصهاينة على الأراضي في فلسطين.

١٩١٣ يناير (كانون الثاني): محرر فلسطيني في صحيفة «فلسطين» يكتب قائلا: «ان الصهاينة سوف يسيطرون على بلادنا قرية بعد قرية، وبلدة بعد اخرى».

١٩١٤ اول اغسطس (آب): اندلاع الحرب العالمية الأولى.

١٩١٥ ● ١٤ يوليو (تموز): بدء المراسلات بين الشريف حسين شريف مكة والسير هنري ماكماهون، المفوض السامي البريطاني في مصر.

● اغسطس (آب): جمال باشا، الحاكم العسكري العثماني، يأمر بشنق احد عشر وطنيا عربيا في بيروت.

١٩١٦ ● ٣٠ يناير (كانون الثاني): انتهاء مراسلات حسين ـ ماكماهون، والعرب يفسرونها على أنها تقدم ضمانا باستقلال ووحدة الولايات العربية في الامبراطورية العثمانية، ومنها فلسطين، وذلك في فترة ما بعد الحرب.

● جمال باشا يأمر بشنق ٢١ زعيما ومثقفا عربيا، ومنهم فلسطينيان، في بيروت ودمشق.

● ١٦ مايو (ايار): توقيع اتفاقية سايكس ـ بيكو السرية، التي تم بمقتضاها تقسيم الولايات العربية في الامبراطورية العثمانية بين بريطانيا وفرنسا.

● يونيو (حزيران): الشريف حسين يعلن استقلال العرب عن الحكم العثماني، على اساس مفهوم مراسلاته مع مكماهون. وبدء الثورة العربية ضد الآستانة.

● نوفمبر (تشرين الثاني): الشريف حسين ينصب «ملك الدول العربية».

١٩١٧ ● ٢ نوفمبر (تشرين الثاني): آرثر جيمز بالفور وزير الخارجية البريطاني يبعث برسالة الى البارون ليونيل ولتر دي روتشيلد، يتعهد فيها بتأييد بريطانيا لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين (وعد بالفور).

● ٩ ديسمبر (كانون الأول): استسلام القوات العثمانية في القدس للقوات المتحالفة بقيادة الجنرال اللنبي.

١٩١٨ ● سبتمبر (ايلول): اتمام احتلال كل اراضي فلسطين من قبل القوات المتحالفة بقيادة الجنرال اللنبي.

● ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول): انتهاء الحرب العالمية الأولى.



● جمال باشا السفاح على صهوة جواده يستعرض وحدات من الجيش العثماني في ضاحية القدس الغربية عام ١٩١٧.

● الفلسطينيون يتظاهرون ابتهاجا بقيام حركة جمعية الاتحاد والترقي ضد السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٨ الذي سمي بعام الحرية.

تايمز

"مشروع مارشال" لجنوب افريقيا بدل فرض العقوبات عليها!

قالت صحيفة «التايمز» إن الذين يقومون بالوساطة لاحلال السلام نادراً ما ينالون المديح، كما اكتشف سير جفري هاو وزير الخارجية البريطانية مقابل ثمن. فقبل أن يبدأ مهمته في جنوب افريقيا رفض الزعماء الافارقة التعاون معه وكذلك الحال بالنسبة لرئيس جنوب افريقيا بوتا نفسه ولو ان هذا الرفض قد يكون مؤقتاً.

وقبل ان يبدأ مؤيدو فرض العقوبات على جنوب افريقيا الاسهاب في الحديث عن هذا السلاح الجديد في حربهم ضد رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر، فان عليهم ان يتذكروا انهم يثبتون صحة مقولة ثاتشر نفسها وهي أن العقوبات والعزلة هي أسوأ طريقة لوضع نهاية للتمييز العنصري واعادة النظام العنصري في بريتوريا الى صوابه.

إذ ليس هناك اي دولة في العالم، بما في ذلك النظام الأبيض في جنوب افريقيا، تقبل ان يقول لها الاجانب كيف تدير شؤونها. كما انها تكون اقل رغبة في التفاوض تحت تهديد البندقية.

ولهذا فان من سوء الحظ ان تكون مهمة سير جفري في جنوب افريقيا ـ دون ان يكون له ذنب في ذلك ـ تهديداً لها بفعل كذا وإلا فان المصير هو الموت على راي المثل.

فحكومة جنوب افريقيا التي عاشت سنوات طويلة تحت التهديد حصلت على مناعة ضد الرأي العام العالمي، كما يبدو ان هناك الآن احساساً متزايداً في جنوب افريقيا بان العزلة الكاملة شر اقل من مشاهدة أولئك الزوار الأجانب من كل حدب وصوب وهم يتدفقون على بريتوريا. وهذا رد فعل غير لائق من جنوب افريقيا على مهمة سير جفري.

ولكنه يؤكد على المدى الذي شوهت فيه العزلة التي تعيشها مفهوم البيض في جنوب افريقيا للعالم.

وفي رأي «التايمز» ان ثاتشر تفهم تلك الناحية النفسية، كما اظهرت في نقاش مجلس العموم البريطاني للأزمة في الاسبوع الماضي عندما ميزت بين الاجراءات التي ستلحق الضرر بجنوب افريقيا وتلك التي ستعمل على القضاء على النظام العنصري فيها. وهو تمييز، في راي الصحيفة، أخفق الزعماء السود في جنوب افريقيا مثل ديزموند توتو في ادراكه. فالأسقف توتو أعلن انه لن يستقبل سير جفري خلال زيارته وهو من حقه. ومن حقه ايضا ان يدعو ثاتشر الى تدمير التمييز العنصري.

ولكن توتو، في رأي «التايمز»، مخطىء عندما يقول إن فرض العقوبات هو الطريق لذلك.

إن ثاتشر في بحثها عن طرق أفضل لتحقيق هذا الهدف ذكرت الدعم المالي لبرنامج السوق الأوروبية المشتركة الخاص بمساعدة ضحايا التمييز العنصري وبشكل خاص في التعليم والتدريب المهني.

وهذا برنامج حكيم ولكن المبلغ المالي المرصود له ـ ٣٧ مليون جنيه ـ تافه إذا كنا نريد انتهاج هذا الاسلوب في معالجة المشكلة بنفس الحماسة التي ترافق الدعوة الى فرض العقوبات. وهو اسلوب يشكل قاعدة اخلاقية للعمل الايجابي بدلا من العمل السلبي المتمثل في فرض العقوبات ولاستمرار الحوار البناء بدلا من الكف عن الحوار. وهناك أساس تاريخي يحبذ هذا الاتجاه.

إذ أن التمييز العنصري بدأ في الانهيار عندما ازداد ثمن النمو الاقتصادي في جنوب افريقيا وقلت فائدته بالنسبة للبيض. فقد أصبح النمو الاقتصادي المحرك للتغيير السياسي ورأينا رجال الأعمال البيض يعربون عن معارضتهم للحكومة وسياساتها العنصرية.

وهكذا فان العالم الذي يسير بدافع حقيقي لتدمير التمييز العنصري يواجه تجربة حقيقية لالتزامه الاخلاقي بالاستمرار في عملية تدميره من خلال تحقيق النمو الاقتصادي. ولكن هذا النمو سيتضرر بمزيج من الركود والعقوبات ومفهوم البيض للخطر الذي يتعرض له أمنهم.

ومن هذا المنطلق فان ما تدعو الحاجة إليه، في رأي «التايمز»، هو خطة أو مشروع امريكي بريطاني

يو. اس. ايه. نيوز

أكثرية الأمريكيين تؤيد استمرار سياسة ريجان

اظهر استطلاع للراي ان المرشح المثالي لانتخابات الرئاسة الأمريكية للعام ١٩٨٨ هو ديمقراطي محافظ باعتدال يواصل سياسة الرئيس ريجان.

واوضح الاستطلاع، الذي اشرفت عليه صحيفة «يو. اس. اند وورلد ريبورت» وشبكة كيبل نيوز التلفزيونية، ان ٤٥ بالمائة من المشاركين في الاستطلاع يريدون رئيسا محافظا باعتدال، وقال ٢٤ بالمائة انهم يفضلون مرشحا ليبراليا باعتدال، بينما قال ١٢ بالمائة فقط انهم يتطلعون الى مرشح محافظ تماما. ولم يقل سوى ٨ بالمائة انهم يريدون شخصا ليبراليا تماما.

وردا على سؤال عن الحزب الذي يفضلون رؤيته ممسكا بزمام الأمور في البيت الأبيض قال ٣٧ بالمائة انه الحزب الديمقراطي وقال ٣٠ بالمائة الحزب الجمهوري، ولكن ٤٦ بالمائة قالوا انهم يودون ان يواصل الرئيس المقبل سياسة ريجان، فيما قال ٣٧ بالمائة انهم يرغبون في رؤية الأمور تسير باتجاه مختلف.

لوبوان

مسؤول ايراني كبير زار سويسرا سراً

ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان نائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا معيري قد يكون قام بزيارة سرية الى سويسرا أخيراً.

وأضافت المجلة ان المسؤول الايراني أجرى سلسلة من المباحثات مع عدد من المسؤولين السويسريين والأوروبيين لتدارس امكان منح قروض مالية مهمة للحكومة الايرانية.

ديلي تلجراف

الفئران: خطر جديد يهدد الطائرات!

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» إن الفئران أخذت تتسرب إلى الطائرات بأعداد متزايدة مما يشكل خطراً كبيراً على سلامة الطائرات والتسبب في كارثة اذا ما نجحت الفئران في قضم بعض الاسلاك الحيوية من جهة، أو نقل امراض خطيرة الى البلاد.

وذكرت الصحيفة ان أحد خبراء مكافحة الحشرات والأمراض الحيوانية في بريطانيا قال إن المجازفات رهيبة، ليس من حيث الضرر الذي يمكن أن يلحق بالطائرة فحسب، بل ومن احتمال تفشي الأمراض.

إذ يقول بيتر باتمان المدير العام لشركة رينتوكل ـ أشهر الشركات البريطانية لمكافحة امراض الأخشاب والأمراض الناجمة عن الحشرات ـ ان هناك نوعا من الطاعون وهو الطاعون الدبلي الذي لايزال منتشرا في بعض المناطق وانه ليس من المستبعد ان يصعد فأر أسود مصاب بالمرض إحدى الطائرات المتجهة الى بريطانيا.

واشارت الصحيفة إلى أن شركات مكافحة هذه الأمراض في انجلترا تواجه طلبا متزايداً لمعالجة تجمعات الحشرات والفئران والجرذان والعناكب وغيرها التي وجدت طريقها الى الطائرات من خلال المواد الغذائية الطازجة والزهور. وتشكل الجرذان مصدراً رئيسيا للخطر لأنها تستطيع قضم أمتع الاسلاك والكوابل واقواها خلال دقائق.

وفي الاسبوع الماضي توفي أحد موظفي الجمارك في بلجيكا ونقل خمسة آخرون الى المستشفى بعد أن لدغهم بعوض ناقل للملاريا كان قد وجد طريقه الى شحنة على الطائرة قبل اقلاعها من زائير.

وقد قررت شركة رينتوكل تشكيل فرقة خاصة لمواجهة المشكلات المتعلقة بالطائرات. ففي إحدى المرات مثلا اضطرت طائرة ركاب الى الهبوط في مطار جاتويك عندما حدث عطل في لوحة القياسات والمفاتيح الالكترونية. وعندما نزعت اللوحة، وجد المهندسون بعض الصيصان الميتة وفأرا.

وكانت المشكلة قد ظهرت لأول مرة قبل ثلاثين سنة عندما تم فحص الطائرات القادمة الى نيوزيلندا فوجد المسؤولون ان ثلث الطائرات وعددها ٣٤٣ فيها حشرات اوفئران وازيل اكثر من خمسمائة عش مختلفة.

هيرالد تريبيون

دعوة اكينو الى ابعاد الجيش عن المعترك السياسي

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان كبار الرسميين في الفيلبين من عسكريين ومدنيين بدأوا يؤيدون المقترحات التي تهدف الى حماية القوات المسلحة من الاتجاهات الحزبية والسياسية . وكان زعماء الفيلبين العسكريين قد قدموا الاقتراحات الى اللجنة الدستورية المؤلفة من خمسين شخصية وهي اللجنة التي كلفتها الرئيسة كورازون اكينو بوضع دستور جديد للبلاد في شهر مايو (ايار) الماضي .

وتهدف هذه المقترحات الى ضمان عدم استخدام القوات المسلحة من اجل تكريس حكم فئة او اخرى بطرق غير ديمقراطية ، كما حدث في عهد الرئيس السابق فيرناند ماركوس .

وذكرت «هيرالد تريبيون» انها استطاعت الحصول على نسخة من هذه المقترحات وأن التقرير الذي يضمها يحمل موافقة رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس . كما يحث التقرير على التمرد على أي حكم قمعي قد ينطوي عليه الدستور . ويدعو التقرير الى كسر اطار المركزية في نظام قوى الامن الذي اوجده ماركوس خلال فترة رئاسته التي دامت عشرين سنة .

وكان ماركوس يتحكم بصفته قائدا عاما للقوات المسلحة في كل الترقيات والتعيينات المهمة في الجيش والاسطول والطيران والشرطة . ويعتقد المراقبون الامريكيون ان هذا النظام الذي اوجده ماركوس كان مسؤولا عن تدهور روح الانضباط في القوات الفيلبينية ومستواها المهني وروحها المعنوية في السنوات الاخيرة كما كان عاملا مهما في التمرد الشيوعي . ونسبت الصحيفة الى احد اعضاء اللجنة الدستورية قولها ان الاقتراحات لقيت قبولا طيبا في اللجنة كما ان عضوا أخر ابلغها ان اللجنة نفسها وضعت توصيات مشابهة .

ماذا في الصحف العبرية؟

اضراب المرضين والمرضات العاملين في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية، الذي دخل اسبوعه الثاني، كان الموضوع الرئيسي في الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس.

كما تناولت هذه الصحف باسهاب قضية رئيس جهاز الأمن العام الاسرائيلي المتهم بالتورط في مقتل اثنين من الأسرى الفلسطينيين عام ١٩٨٤ وقضية مدير بنك ديسكونت الاسرائيلي رفائيل ركاناتي الذي يرفض الاستقالة من منصبه تمشيا مع توصيات لجنة قضائية حققت في فضيحة انهيار الاسهم المصرفية في بورصة تل ابيب عام ١٩٨٣، والانباء الصحفية التي نشرت في الولايات المتحدة حول قضية تجسس لصالح سورية تورط فيها ضابط استخبارات اسرائيلي.

اضراب المرضين

عن اضراب المرضين والمرضات، تقول صحيفتا «عال همشمار» اليسارية المعارضة و«دافار» التابعة لنقابة العمال العامة ان قيادة الاضراب اصدرت الليلة الماضية تعليماتها إلى المرضين والمرضات الذين لايزالون يعملون في الأقسام الخاصة بالمستشفيات بترك أماكن العمل ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم احتجاجا على الجمود في المفاوضات، بما في ذلك مغادرة غرف الطوارىء وغرف استقبال المرضى.

واكدت صحيفة «هآرتس» المستقلة ان الوضع في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية مستمر في التدهور نتيجة للاضراب.

هذا، ونفذ امس مستخدمو الصيانة والادارة في المستشفيات، وعددهم حوالي ٢٠ الفا، اضرابا انذاريا ليوم واحد مطالبين بزيادة الأجور وتحسين شروط العمل.

جهاز الأمن العام

وعن قضية رئيس جهاز الأمن العام، تقول صحيفة «دافار» ان الأوساط الحكومية في اسرائيل، وكذلك حزبي «الليكود» و«العمل» بدأت تميل الى اقامة لجنة تحقيق حكومية لتتولى معالجة قضية رئيس جهاز الأمن العام الذي يشتبه بانه متورط في مقتل اثنين من الأسرى الفلسطينيين جنوبي مدينة تل ابيب قبل حوالي عامين.

وتنقل صحيفة «عال همشمار» عن وزير الشرطة حاييم باليف قوله انه اذا لم تتقرر اقامة لجنة قضائية للتحقيق في هذه القضية، فان الشرطة ستشرع في اجراء تحقيق خاص بها حول هذه القضية.

وتقول صحيفة «جيروزاليم بوست» المستقلة ان النيابة العامة طلبت من الشرطة التحقيق فيما اذا جرى مخالفة أمر المحكمة المركزية في حيفا الذي يحظر نشر معلومات عن قضية تجسس لصالح سورية تورط فيها ضابط استخبارات اسرائيلي.

وكانت صحيفة «يسرائيل شيلانو» الصادرة في نيويورك قد نشرت عن الموضوع ونقلته عنها الصحف الاسرائيلية.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية مع التركيز على إعدام السلطات الماليزية استراليا وبريطانيا بتهمة تهريب المخدرات واخفاق كل المحاولات التي بذلت للرافة بهما.

كما اهتمت الصحف بتطورات الأوضاع في جنوب افريقيا والرحلة التي سيقوم بها وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو إلى هناك.

● وتناولت الصحف الامريكية الاضطرابات في الفيلبين وأشارت «لوس انجيليس تايمز» الى اعلان أحد كبار مؤيدي الرئيس الفيلبيني السابق فيرديناند ماركوس نفسه رئيسا للدولة بدعم من ثلاثمائة جندي متمرد بعد أن استولوا على أحد الفنادق وحولوه الى «مقر رسمي للحكومة». فقد اقسم أرتورو تولينتينو وزير الخارجية السابق «اليمين الدستورية» رئيسا الى حين عودة ماركوس.

● ونشرت كل الصحف البريطانية والأمريكية صورا لبطل ويمبلدون في التنس الألماني بوريس بيكر بعد فوزه على خصمه ايفان ليندل في المباراة النهائية يوم الأحد الماضي.

«نيويورك تايمز»: مبدأ بريجنيف

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه سواء اكان الاتحاد السوفياتي سيشهد تغييرات أم لا فان مبدأ بريجنيف الشاذ قد تأكد من جديد. فقد اختار ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي بولندا مكانا لذلك. كما أن الشيوعيين الذين سحقوا التمرد الذي قامت به نقابة التضامن العمالية كانوا الجمهور الذين استمع الى جورباتشوف وهو يؤكد مجدداً على الاعلان السوفياتي بعدم استقلال أوروبا الشرقية.

وقالت الصحيفة إن الزعيم البولندي الجنرال ياروزلسكي وفر على الكرملين الجهد والعمل القذر فقام بتحطيم نقابة التضامن بنفسه. لكن جورباتشوف أوضح أيضا انه اذا ما تخاذل اي نظام آخر في أوروبا الشرقية في المستقبل فان موسكو تدرك مسؤولياتها بصفتها زعيمة «للتجمع الاشتراكي».

وهكذا فان الاشتراكية على النمط السوفياتي تظهر نفسها كتحالف لدول وثيقة الارتباط في المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية والدفاعية. وأي محاولة لاخراج أي دولة من دول أوروبا الشرقية من هذا التجمع الاشتراكي لن تكون في رأي موسكو مجرد انتهاك لارادة الشعب وإنما ستكون أيضاً انتهاكا لكل الترتيبات التي جرت بعد الحرب العالمية الثانية، وبالتالي للسلام.

ومضت الصحيفة تقول: إن هذا هو مبدأ بريجينيف الذي أعطاه اسم الاشتراكية. ولكنه لم يكن الزعيم الروسي الوحيد الذي طبقه. ففي القرن التاسع عشر كان القياصرة الروس معروفين جيداً بجهودهم القمعية لكل التحركات والمشاعر القومية في أوروبا الشرقية. وقد وصف لينين نفسه الوضع في أوروبا الشرقية آنذاك بأنه «سجن للأمم».

والآن وبعد أن أصبح الذين جاءوا بعد لينين هم الذين يديرون ذلك السجن، نجد أنهم غيروا اسمه الى «المجتمع الاشتراكي». إلا أن مبدأ الهيمنة والتسلط مازال هو نفسه.

فبتوجيهات من الكرملين تجد أن أوروبا الشرقية تبدي نفس التشدد المعهود في النمط السوفياتي مع قصور ذاتي ناجم عن الاعتماد على المستعمر.

وتعتقد الصحيفة ان المانيا الشرقية هي الوحيدة التي تتمتع بنمو اقتصادي مضطرد ولكنها مع ذلك محرومة من أي استقلال حقيقي في سياستها الخارجية، وبعد أن عرضت الصحيفة للأوضاع المختلفة في كل دولة من دول أوروبا الشرقية مثل المجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا قالت إن أي تغيير فعلي له معنى وقيمة في هذه الأحوال سيحتاج إلى الثقة والابتكار في السياسة السوفياتية.

لكن جورباتشوف في هذا المجال لا يختلف عمن سبقوه.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البيلي (الرياض)
عبد الله الحتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها، وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي _ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، طريق المدينة _ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة، الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) _ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٣) تليفون ٤٧٩٢٢٢٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ لس.جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام _ المنطقة الصناعية الاولى _ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي _ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ _ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني _ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط _ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ _ ٦٧١٣٠ _ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس:
٤ نهج علي باش حانبة، هاتف: ٣٤٢٤٨٣ _ ٢٤٢٢٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٢١ شارع جزيرة العرب _ مدينة المهندسين _ الدقي _ القاهرة _ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ _ ٣٤٦١١٤٨ _ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
عمارة الثلاثة _ شارع عطبرة الخرطوم _ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٩

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية:
صنعاء _ شارع جدة _ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ _ ٢٠٧٦٣٩

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد _ باريس، اوف برنت _ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة _ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة _ شيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

خطوة أولى..

اذا نجحت الخطة الأمنية الجديدة التي بدأ تطبيقها في الشطر الغربي من مدينة بيروت، فان ذلك قد يكون مدخلا صحيحا لحل الأزمة اللبنانية برمتها.

هذا ما يردده المراقبون في هذه الأيام خصوصا بعد ان اكدت دمشق، على لسان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، انها مصممة على انجاح الخطة الأمنية في بيروت الغربية ووضع حد للفلتان والفوضى اللذين عانى منهما البيروتيون الأمرين مما ادى الى نزوح اعداد كبيرة منهم الى مناطق اكثر امنا وأمانا.

واستتباب الأمن في بيروت الغربية، في حال حصوله، لا بد أن تليه عدة خطوات وتدابير يات من الضروري اتخاذها وفي مقدمتها الوضع المعيشي المتردي بسبب هبوط قيمة الليرة اللبنانية واختفاء المواد الغذائية الأساسية من الأسواق واستمرار الأيدي القذرة في التلاعب بحياة المواطنين.

وقد كان الاضراب العام الذي شهدته المناطق اللبنانية كافة في الثالث من الشهر الجاري الشرارة الأولى في سلسلة من التحركات المرتقبة للتعبير عن نقمة الشعب اللبناني الذي ضاق ذرعا بتصرفات المتاجرين بالحرب، سواء كانوا في مقاعد الحكم ام وراء المتاريس.

ويقول المطلعون ان بعض الجهات حاولت استغلال الاضراب العام لتفجير الوضع الأمني، لكن الاتحاد العمالي العام تنبه للمخطط الشرير واستطاع ان يحبط محاولات التفجير عن طريق التأكيد ان الاضراب ليس موجها ضد فئة معينة، بل هو صرخة صادقة ضد تجويع الشعب وافقاره.

يدور جدل جديد حول الخطة الأمنية بينما يعتبرها البعض الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل، فاذا سار كل شيء على ما يرام فان الساحة اللبنانية مرشحة لهدنة طويلة تجري خلالها محاولات جدية لترتيب صيغة مقبولة لتسوية الأزمة اللبنانية.

أزمة فلبينية جديدة

بدت المحاولة التي قام بها أنصار الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس، يوم الأحد في مانيلا لاقامة حكومة بديلة لحكومة الرئيسة كورازون اكينو، آيلة للفشل بعد ساعات فقط من وقوعها. إذ تبين ان المحاولة لا تحظى بأي تأييد ذي شأن من أي من العسكريين أو المدنيين.

واعلن زعيم هذه المحاولة، ارتورو تولينتينو (٧٥ سنة) _ الذي خاض انتخابات فبراير (شباط) الماضي كمرشح لمنصب نائب الرئيس تحت ماركوس _ انه يعلن نفسه رئيسا للجمهورية بالوكالة ريثما يتمكن ماركوس من العودة الى البلاد. وقد زعم أن من بين من انضموا اليه وزير الدفاع الحالي، خوان بونسيه انريله.

وقد سارع انريله، الذي كان دوره حاسما في تولي كورازون اكينو الحكم في فبراير (شباط) الماضي، إلى تأكيد ولائه للرئيسة اكينو. ويشكل هذا خطوة حاسمة في بقاء الرئيسة اكينو في الحكم، خصوصا في أعقاب ما تردد من أنباء عن توتر العلاقات بينها وبين المؤسسة العسكرية الفلبينية بشأن التمرد الشيوعي المستمر في البلاد وأسلوب التعامل معه لانهائه.

وقد أحرج الرئيس السابق ماركوس الولايات المتحدة مرة أخرى بوقوفه وراء محاولة تقويض نظام حكم الرئيسة اكينو من منفاه في هاواي. وسارعت وزارة الخارجية الأمريكية الى اصدار بيان اعلنت فيه عن تأييد الولايات المتحدة القوي للرئيسة اكينو ضد أي جهود لتقويض نظام حكمها.

لقد كانت هذه المحاولة لزعزعة استقرار نظام حكم الرئيسة اكينو امتحانا لقدرتها على مواجهة الأزمات. وحرصت خلال هذه الأزمة على اصدار تعليماتها للقوات المسلحة بالتعامل مع انصار ماركوس بمنتهى التسامح لتجنب اراقة الدماء. ولكن مستقبل حكومة ايكنو سيعتمد على طريقة معالجة التمرد الشيوعي، والوضع الاقتصادي في البلاد وموقف القوات المسلحة من هاتين المسألتين.

بيروت BEIRUT

محمود كحيل

الولايات المتحدة تدفع ثمن مكافحة "الارهاب" القادم

بقلم: جهاد الخازن

كنت دائما اعتبر ان ما تدفعه الولايات المتحدة من مساعدات سنوية الى مصر هو ثمن توقيع معاهدات كامب ديفيد، اي ان المبلغ يجب ان يحسب كجزء من الانفاق الاميركي على اسرائيل، لا على العربي المصري، لانه لولا معاهدة السلام ما حصلت مصر على شيء من الاميركيين.

ونستطيع ان نزيد اليوم الى ثمن اسرائيل المرتفع باطراد النفقات الرهيبة التي تتكبدها الخزينة الاميركية لمقاومة «الارهاب» المتوقع، وهو ارهاب ما كانت الولايات المتحدة لتصبح هدفا له لولا تأييدها اسرائيل على حساب العرب، وفي وجه بقية العالم.

ونعرف ان الولايات المتحدة ستنفق بلايين الدولارات خلال سنوات قليلة على تدعيم سفاراتها في الخارج ضد الهجمات الارهابية القادمة، الا ان الارقام تضيع عندما نبدأ التفتيش عما تنفقه الولايات المتحدة بداخلها لمقاومة الارهاب واحباط اية عملية قد تجري، فهي تشمل المنشآت العسكرية وهذا منطقي، ثم تشمل المطارات ومراكز الابحاث التكنولوجية، وحتى الشركات التي تنتج مواد قد تصلح للاستخدام العسكري والمنشآت الحساسة وغيرها.

وهذا يعني زيادة الوف رجال الامن، او نقل رجال من مهمات اخرى الى الامن، وانفاق بلايين الدولارات والوف ساعات التدريب على اجراءات الامن المطلوبة.

واذا اخذنا قواعد السلاح الجوي الاميركي مثلا فنحن نجد انه يجري الان زيادة الحراسة على مستودعات الذخيرة ومواقف الطائرات الحربية باضافة حواجز امنية جديدة، واستخدام مزيد من اجهزة المراقبة ما تحت الحمراء (التي تستخدم ليلا) مع توسيع شبكات التلفزيون المغلق لتغطي كل شبر من كل قاعدة، بل الارض حولها.

واعترف كبار ضباط سلاح الطيران بانهم سيطلبون من الكونغرس مئات ملايين الدولارات لدفع ثمن الاجراءات الامنية الجديدة، وهذا يعني ان البحرية والمارينز والجيش ستفعل الشيء نفسه، بل ربما طلبت الشركات المدنية مساعدة في تعزيز امنها، خاصة وان الحكومة نفسها تصر عليها ان تحكم قبضتها على أسرارها. واذا لم تحصل هذه الشركات على المساعدة المطلوبة فمن المؤكد انها سترفع سعر منتجاتها، ليحمله الشعب في النهاية، كما يحمل كل انفاق آخر.

ويقول الخبراء العسكريون ان القواعد الحربية بشكلها الحالي ضعيفة امام «الارهابي المصر على العمل» لانها بنيت قبل ٣٠ سنة او نحوها عندما كان الارهاب قضية ثانوية او لا قضية... قبل ان تصبح الولايات المتحدة واسرائيل شيئا واحدا.

ويخاف الخبراء العسكريون بشكل خاص على الاسلحة النووية فسقوط سلاح نووي واحد في ايدي «ارهابيين» قد يعني كارثة من حجم لم يعرفه العالم من قبل كما أن الارهابيين قد يستطيعون الوصول الى قواعد الصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية، مما يعني كارثة اكبر.

ويريد الخبراء بشكل خاص حماية الطائرات بجميع انواعها، من مقاتلات وناقلات جنود وتموين ووقود، وهم يرون انها قد تكون اسهل الاهداف للارهابيين لان صاروخا موجها صغيرا يحمل على الكتف يستطيع الوصول اليها.

ويبرر الخبراء الحاجة الى زيادة الحماية بالقول ان ثمن تعويض ما قد يدمر في عمليات ارهابية يزيد كثيرا على اي انفاق مطلوب على الامن، فطائرة من نوع اف ١٥ تكلف الان ٣٩ مليون دولار، ومن نوع «سي _ ٥» ١٠٩ ملايين ومن نوع «ب _ ١» ٢٠٠ مليون دولار. اما السفينة الحربية فيعتمد ثمنها على نوعها، وقد يتراوح بين مئتي مليون دولار وبليون دولار.

وقد بدأت الولايات المتحدة توسيع برامجها الامنية التي كانت موجودة باستمرار، واليوم يتدرب رجال الامن على استخدام اسلحة القناصة، واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، وكثير من الاجهزة التكنولوجية المخصصة للعمل ليلا، بالاضافة الى اجهزة لاسلكي معقدة وبالغة القوة.

والواقع ان التركيز سيكون على الاجهزة الالكترونية، رغم ان واحدا من كل سبعة عسكريين اصبح الان مختصا بالشؤون الامنية، اي انه يحمي الستة الاخرين. وهذه الاجهزة يصعب شرحها الا انها تستخدم الكومبيوتر وتعمل في جميع احوال الطقس وفي النهار والليل، وتستطيع التفريق بين الاشياء والاحياء بمنتهى الدقة، فمثلا قد تعرف من عدد نبضات القلب، ان كان المقترب بشريا فتحذر منه، او ثعلبا او غيره، فلا تطلق اجهزة الانذار من دون سبب.

دراسات

لا يكاد يمضي يوم في الولايات المتحدة هذه الايام دون ندوة او مؤتمر او محاضرة عن الارهاب، وهو ما جعل معلقا عربيا يقول ان هناك كلاما عن الارهاب ولكن لا ارهاب في الولايات المتحدة.

وخبراء الارهاب، وهو اسم يكاد يكون اكذوبة يستفيدون من الموضوع فهم يكتبون المقالات الصحافية، ويظهرون على التلفزيون، وتستعمل الحكومة خبرتهم وتحليلاتهم، ويقبضون في كل مرة، لذلك فمن المفيد لهم ان يقال ان الارهاب باق ومتزايد... كما انه من المفيد لاسرائيل طبعا.

وقرأت اخيرا تقريرا من ٧٠ صفحة عنوانه «مقاومة الارهاب» اصر كاتبوه على ان الارهاب «سيظل معنا»، اي مع الاميركيين، وانه سيزيد بمعدل ١٥ بالمئة في السنة... ولا احد يعلم كيف استطاعوا تحديد مثل هذه النسبة بمثل هذه الدقة.

ولاحظت شخصيا ان رئيس فريق من ٣٠ خبيرا في الارهاب اعدوا شراكة التقرير هو صهيوني معروف، مما فسر اصرار التقرير على انه لا يوجد حل سريع لموضوع الارهاب كأن يسوى وضع الضفة الغربية.

ولا يعتقد القارىء ان هذه التقارير غير مهمة فبالاضافة الى الاكاديمي الصهيوني رئيس فريق البحث وجدت اسماء من نوع جيمي هيلمز رئيس السي اي ايه السابق وادوارد ماير رئيس الاركان الاميركية السابق، مما يعني ان التقرير سيجد اذانا صاغية في الادارة وبين العسكريين.

وقال التقرير انه رغم ان الارهاب زاد منذ ١٥ سنة الا ان وسائله لا تزال «بدائية» من نسف وخطف وقتل. الا ان التقرير حذر من تطور في تفكير الارهابيين في المستقبل بالتركيز على المنشآت الحساسة مثل محطات توليد الطاقة ومراكز المواصلات والكومبيوتر. (وقد حدث فعلا في السنة الماضية ان ارهابيين يابانيين هاجموا في لحظة واحدة ٣٤ وصلة كهربائية لتعطيل قطارات طوكيو).

وحذر التقرير بشكل خاص من ضربة ناجحة ضد محطات الطاقة لان انقطاع الكهرباء فترة طويلة يتلف عمل مراكز الكومبيوتر وقد يؤدي الى ضياع معلومات ثمينة لا تعوض.

ولم اكد انتهي من قراءة هذا التقرير حتى وجدت امامي تقريرا آخر من ٣٢ صفحة هذه المرة اعده الفريق الدولي لمنع الارهاب النووي، وحذر التقرير هذا كما يتضح من اسم اصحابه من امكانية عملية ارهابية نووية، كأن يختطف ارهابيون قنبلة نووية أو ان يخربوا مقاتلات او صواريخ نووية.

وكان الفريق الدولي لمنع الارهاب النووي قد تمخض عن مؤتمر في السنة الماضية ضم ١٥٠ «خبيرا» من ١٣ دولة.

وحذر التقرير من انه اذا حصل ارهابيون على اسلحة نووية فانهم سيكونون اكثر استعدادا لاستعمالها من اية دولة، وزاد ان امكانية حصول ارهابيين على اسلحة نووية اصبحت اقوى منها في اي وقت مضى اولا لتطور اساليب الارهاب، وثانيا لوجود دول تغذي الارهاب وترعاه، مما يعطي الارهابيين قاعدة للانطلاق والعودة والاسناد.

ومرة اخرى ومع عدم احترامي لاي من خبراء الارهاب المتفق عليهم فانني ارى ان ثمة حديثا عن الارهاب ولا ارهاب، وانه حتى لو سلمنا جدلا بوجود خطر ارهابي فان مقاومته لا تكون بالاقمار الصناعية او الكومبيوتر بل باجتثاث اسبابه.

وجميع خبراء الارهاب الذين قرأت لهم اثبتوا لي انا على الاقل انهم عملاء لاسرائيل لان واحدا منهم لم يقل ان سبب الارهاب هو ممارسات اسرائيل، ولان واحدا منهم لم يزد ان بلايين الدولارات التي تجد الولايات المتحدة نفسها اليوم مضطرة لانفاقها على مكافحة الارهاب سببها اسرائيل ولا سبب آخر.

الخديعة الاسرائيلية

بقلم: صلاح قبضايا

وقعت بعض الصحف وأجهزة الاعلام الغربية في المطب الاسرائيلي الخبيث، ورددت بعض ما اثاره رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز خلال لقائه الأخير مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر عندما كانت في زيارة للكيان الصهيوني. لقد قالت بعض هذه الصحف ان شيمون بيريز اقترح خلال مباحثاته مع مسز ثاتشر تنظيم مشروع انمائي واسع لمنطقة الشرق الأوسط لتحقيق برنامج طموح للتنمية في دول المنطقة، وتقوم الدول الأوروبية بالاشتراك مع الولايات المتحدة الامريكية بتوفير مصادر التمويل اللازمة لهذا المشروع الضخم الذي سيكون على غرار مشروع مارشال الشهير الذي ساهمت فيه رؤوس الأموال الامريكية لاعادة بناء أوربا عقب الحرب العالمية الثانية.

وهذا المشروع الانمائي الذي تحدث عنه رئيس وزراء الكيان الصهيوني، يمتد ليشمل دول منطقة الشرق الأوسط، وبالتحديد الدول العربية التي تحيط بفلسطين المحتلة، والتي هي في حالة حرب مع اسرائيل !

السؤال والاجابة

وكان من الطبيعي أن تسأل السيدة ثاتشر، رئيس وزراء اسرائيل عن هذا المشروع الخيالي الذي يتحدث عنه، والذي لا يمكن له ان يتحقق أو حتى أن يبحث فيه، الا بعد أن يتم نهائيا اجراء تسوية سياسية، ويتم وضع حل للمشكلة الفلسطينية بصورة يرضى عنها الفلسطينيون وكل العرب ايضا! ومثل هذا الحل يزداد بعدا وصعوبة، مما يجعل الحديث عن مشروع انمائي يضم كل دول المنطقة مجرد «نكتة» سياسية.

وجاءت اجابات بيريز عن اسئلة مارجريت ثاتشر لتشكل فكاهة أكثر غرابة واكثر مرارة. لقد تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي عن تفاصيل «الحلم» وكيف ان لدى اسرائيل خبرات مالية وادارية وفنية، ودراسات واسعة حول المشروعات التي يمكن تنفيذها، ومدى الجدوى الاقتصادية لكل مشروع، اثره الحضاري على سكان المنطقة، وعوامل نجاحه، وأسس تنفيذه من كوادر فنية وايد عاملة ومصادر المواد الخام والطاقة، والتمويل !

وبالطبع تطرق هذا الحديث الى الدور الاسرائيلي في هذه المشروعات، وما ستقوم به الخبرات العلمية والفنية والتقنية الاسرائيلية، ودور الجامعات والشركات الاسرائيلية التي ستتولى قيادة الأيدي العاملة المتوفرة في المنطقة، وتوجهها الى مناطق الانتاج. وبسرعة بدأ الأمر يأخذ شكلا خاصا يحرص رئيس الوزراء الاسرائيلي على ابرازه، وهو شكل المنقذ الحضاري الذي سيتحرك لينقذ العرب من ازماتهم الاقتصادية (!) وتخلفهم العلمي والحضاري (!) واعتمادهم على الاستيراد (!) وضعف امكاناتهم الادارية والفنية (!) كل ذلك بالطبع سيتم على أيدي الخبرات المالية والفنية والادارية والعلمية في اسرائيل !!

وتجاوز بيريز أيضا _ في حديثه مع رئيسة الوزراء البريطانية _ قضية الأرض العربية، والشعب الفلسطيني، والتوسع الصهيوني، والبلطجة العسكرية التي يمارسها جنود اسرائيل !

وفي خبث بالغ ربط بيريز بين مثل هذا المشروع الخيالي، وبين تحقيق تسوية سياسية يرضى عنها كل العرب بما فيهم الشعب الفلسطيني، باعتبار ان مثل هذا المشروع الانمائي الهائل، وما سيتحقق من اموال هائلة يرصدها له العالم، سيكون بمثابة القوة الضاغطة التي سيخضع لها زعماء الدول العربية التي تعاني من الاضطرابات الاقتصادية، أو هو الاغراء المثير الذي ستنجذب اليه شعوب هذه الدول.

الحقيقة والخيال

والواقع أن هذا السياسي الصهيوني الذي يشغل أعلى مناصب الادارة في الكيان الاسرائيلي، يعرف جيدا، بل يعرف أكثر من أي شخص آخر، أن هذا الذي يردده داخل اجتماع سياسي يضم واحدة من أقوى الشخصيات السياسية في أوربا، هو فكاهة وخيال وأوهام. وهو أيضا يعلم جيدا، بل يعلم اكثر من أي شخص آخر، ان السيدة مارجريت ثاتشر التي تراس حكومة المحافظين في بريطانيا، والتي يلقبونها باسم «المرأة الحديدية»، والتي تلعب دورا قياديا داخل مجموعة السوق الأوروبية المشتركة، تعرف ان هذا كله مجرد هراء، وانه أوهام وخيالات لا ترتكز على أي أساس من واقع.

وشيمون بيريز أيضا يعلم تماما مدى الموقف الاقتصادي الحالي في أوربا _ بصفة عامة _ وفي بريطانيا التي تراس مجلس وزرائها هذه المرأة التي يتحدث اليها عن مشروعه الانمائي _ بصفة خاصة !!

إنه يعرف تماما ان هناك أزمات اقتصادية في عدد من الدول الأوروبية، خاصة في بريطانيا التي تعاني من ارتفاع نسبة المتعطلين عن العمل، مع زيادة التضخم، وان هذا يعني ببساطة ان العون والمساعدة الأوروبية _ عندما تتوفر لبعض دول أوربا دون غيرها _ ستوجه الى أوربا ذاتها، وستعمل على تحقيق مشروعات التنمية الأوروبية داخل أوربا قبل ان تتجه لتحقيق أوهام خيالية في منطقة الصراعات الطويلة بين العرب واسرائيل !

ومادام الطرفان، رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز، والسيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، يعرفان الحقيقة، ويفرقان بينها وبين هذا الخيال، فأنه لا مكان لمثل هذا الحديث بينهما، أو _ بدقة اكثر _ لا مجال اذن لهذا الهراء!!

وهذا بدوره يطرح السؤال من جديد ليكون على هذه الصورة: لماذا يتحدث رئيس وزراء اسرائيل في مثل ذلك مع رئيسة وزراء بريطانيا يوم كانت ضيفته؟!!

إن حديث بيريز عن مشروع الانماء في منطقة الشرق الاوسط ليس وسيلة أو خطوة للتحرك في سبيل تحقيق ذلك، وانما هذا الحديث هدف في حد ذاته. انه يريد أن يقول ذلك من أجل أن يقال هذا الكلام، ويتردد، وتردده من ورائه أجهزة الاعلام وصحف العالم، المخدوع منها بمعسول القول، والمتورط منها في المشاركة.

ضحايا الخديعة

وتخرج الصحف التي وقعت في المطب لتظهر للرأي العام العالمي اسرائيل في ثوب حضاري، وهي تسعى «جاهدة» لاحتواء الخلافات بينها وبين العرب، وتحاول «مستميتة» معالجة الأزمات الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط كلها، وتبدي «بشجاعة» استعدادها لحشد جميع خبراتها الفنية والعلمية، والادارية، والمالية ايضا، من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التنمية لشعوب المنطقة !

وتبدو الصورة امام العالم وكأن اسرائيل _ داعية للسلام والبناء والنماء _ هي وحدها التي تفكر في مصلحة الجميع، وتريد للشعوب العربية التقدم والرخاء، في حين يتبارون هم في الاندفاع نحو القتال، وهي تتجاوز ذلك الى التفكير لصالحهم، والعمل على تنفيذ مشروعات التنمية العملاقة لتخرج بهم من دائرة الاختناق الاقتصادي الى آفاق الحضارة والتقدم والرخاء، عن طريق القيادة الادارية والعلمية والتقنية لاسرائيل (!!).

وفي العالم اليوم من لايزال يصدق هذا الكلام، خاصة وانه كلام يتردد في اجتماعات سياسية تضم رئيس وزراء اسرائيل ورئيسة وزراء بريطانيا، وتنشره صحف العالم الكبرى، وتردده سائر اجهزة الاعلام (!) وهكذا يبدو الأمر وكأنه أمر جاد، وليس تمثيلية هزلية تردد أوهاما مجنونة !

والأخطر من ذلك أن هناك بين العرب من يمكن ان يصدق هذا الهراء، الى حد ان بعض الصحف المصرية قد رددت شيئا من تلك الأوهام خلال مباحثات الكاتب وفي اعقابها.

ولم يعد رجل الشارع في أوربا وأمريكا هو وحده ضحية هذا الخداع الاسرائيلي، وانما هناك بالفعل ضحايا آخرون !

يوميات

أحمد بهاء الدين

ذكرى معركة عقيمة!

احتفلت عدة دول اوروبية منذ ايام بذكرى مرور سبعين عاما على احدى المعارك الشهيرة التاريخية في الحرب العالمية الأولى وهي معركة «السوم»، نسبة الى اسم نهير صغير في شمال فرنسا.

الحرب العالمية الأولى كانت حرب خنادق. قبل ظهور سرعة الحركة في الحرب العالمية الحديثة بحكم اكتشاف اسلحة الطائرات والدبابات والمظلات وما اليها. وفي معركة «السوم» واجهت جيوش المانيا جيوش الحلفاء المعادين لها (انجلترا، فرنسا، بلجيكا ودول الكومنولث التي كانت ضمن الامبراطورية البريطانية). واستمرت المعركة سبعة اشهر متوالية، قتل فيها اكبر عدد من القتلى في معركة واحدة في التاريخ. قتل فيها اكثر من مليون قتيل من الجانبين في سبعة اشهر من تبادل النيران، والدفاع والهجوم المتبادلين، اذ كان الجنود المشاة على اقدامهم هم سلاح المعارك الأول ووقودها الوحيد.

الأهم من ذلك ان هذه المعركة انتهت بعد سبعة اشهر، لمجرد هول الخسائر دون ان يفلح طرف في تحريك الطرف الآخر سنتيمترا واحدا من موقعه. وهي لذلك تعتبر اكثر المعارك عقما في التاريخ، ومرور سبعين سنة يجعل هذا العقم اكثر وضوحا وبشاعة. فلو سئل اي طالب الماني او فرنسي او انجليزي اين يقع نهر «السوم» هذا لما تذكر الا بصعوبة. فبعض القضايا الساخنة في وقت ما يتبين سخفها وعقمها حين تدخل في حسابات التاريخ على مداه الأوسع والأطول.

دائما تذكرني الحرب العراقية الايرانية بالحرب العالمية الأولى. صحيح ان كل الأسلحة الحديثة مستخدمة فيها والحمد لله! من دبابات وزوارق وطائرات وهليكوبترات الى آخره. ولكن وجه الشبه يأتي في عقم النتائج. في انه في الحساب الأخير يموت مئات الآلاف ولا يتغير التوازن العسكري جوهريا. ربما ضربة لحساب هذا الطرف وضربة لحساب ذاك. ولكن المحصلة هي الركود. الركود المشتعل بالنار المخضب بالدم المسفوح والحديد المصهور. والعراق وايران جيران الى الأبد كالمانيا وفرنسا اللتين تحاربتا عشرات المرات. واسم هذه القرية او تلك البلدة الذي يبدو مهما الآن في البلاغات الحربية سيكون خاليا من الأهمية بعد فترة غير طويلة من الزمن، مثل اسم نهر «السوم»!!

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٥	٤,٠٦	٣,٠١	٣,٣٧	٣,١٤	٣,٥٩	٣,٣٢	٣,١٧	٤,٢٠	٣,١١	٣,٢٠	٤,٠٥	٤,١٧	٣,٢٨	٤,٣٤	٢,٥٣	٤,١٦	٢,٤٣
الشروق	٥,٤٤	٥,٣٩	٤,٣٩	٥,١٠	٤,٥٩	٥,٢٩	٥,٢٠	٥,٠٧	٥,٤٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٥,٢٥	٥,٢٧	٤,٥٨	٦,٣٧	٤,٣٨	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٦	١٢,٢٧	١١,٤٥	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣١	١٢,٣٣	١١,٤٣	١١,٣٥	١٢,١٥	١٢,١٥	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٢	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٤٨	٣,٢٤	٣,٢٠	٣,٣٥	٣,١٥	٤,١٧	٤,١٥	٣,٥٩	٣,١٠	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٤	٤,٤٧	٦,١٠	٣,٤٠	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥٠	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٤٦	٧,٤٣	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٢٧	٧,٠٢	٦,٤٨	٧,١٧	٩,٤١	٧,٠٦	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٢	٨,١٧	٨,٣٢	٧,٤١	٩,٣٢	٩,٣١	٨,٤٩	٨,٠٤	٧,٥٧	٨,٢٧	٧,٤٨	٨,٣٧	١١,٣٦	٨,٤٣	١٠,٣٧	١١,١٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٣٩	٣,٣٤	٣,٢٥	٤,٥٠	٣,٢٨	٢,٤٤	٢,٤٥	٤,١٠	٣,٠١	٢,٠٥	٢,٤٠	٤,٠٤	٣,١٩	٣,١٦	٣,٢٩	٣,٥٣	٣,١٤	٤,٥١	١,٥٨
الشروق	٥,٥٥	٥,٤١	٥,٣٦	٦,٥١	٥,٥١	٥,٠١	٤,٥١	٦,٠٣	٥,٢٠	٣,٤٢	٤,٣٤	٥,٤٦	٥,٣٦	٥,٣٩	٥,٣١	٥,٤٩	٥,٢١	٦,٢٥	٤,٣٣
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١	١,١٢	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١٢,٥٩	١,٤٦	١,٣٢	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٢٧	١٢,١٢
العصر	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٣	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٣٥	٥,٣٤	٥,٣١	٥,٤٥	٤,٤٤	٦,٠٩	٥,٤٢	٥,٠٢	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٣	٤,٢١
المغرب	[illegible]	٨,٥٠	٩,٥٩	٩,٤٩	٩,٣١	٨,٥٨	٩,٣٣	٩,٠٠	٩,١٨	١٠,٠٤	٩,٥٦	٨,١٠	١٠,٠٦	٩,٢٦	٨,٣٢	٨,٣٨	٨,٣٠	٨,٢٨	٧,٥٩
العشاء	١٢,٠٢	١٠,٤٧	١٢,٠٠	١١,٤١	١١,٤١	١١,٠٥	١١,٢٨	١٠,٤٥	١١,٢٥	١١,٣٣	١١,٤١	٩,٤٥	١٢,٠١	١١,٣٤	١٠,٢٥	١٠,٢٦	١٠,٢٨	٩,٥٦	١٠,١٢

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التآمر بالمعروف وإقامة الحدود

وهناك خطوتان أخريان من خطى السلام داخل المجتمع الاسلامي تتخذان تمهيدا وإعدادا ـ كما أسلفنا ـ لتحقيق السلام العالمي خارج المحيط الاسلامي.. هما التآمر بالمعروف والتناهي عن المنكر، والتواصي بالحق بين أعضاء المجتمع. وإقامة الحدود وإنزال العقوبات على الذين يحاولون باعتداءاتهم على الأنفس والأعراض والأموال. أن يزلزلوا أمن الناس ويعيثوا في الأرض فسادا.

ولا نريد أن نطيل الحديث عن هذين الركنين العظيمين من أركان السلام الداخلي في المجتمع الاسلامي ـ فهما معروفان لا يجهلهما حتى الدارس المبتدىء لنظام الحكم في الدولة الاسلامية. وأدلتهما من القرآن والسنة النبوية معلومة ايضا.. ترددها باستمرار ألسنة الخطباء وأقلام الكتاب.

وحسبنا ان نشير إلى آيتين من القرآن الكريم تؤكد ان النتائج والثمرات المباركة لتلك الخطى العملية التي يخطوها نظام الحكم الاسلامي في المجتمع لتحقيق السلام الداخلي ـ وهما قوله عز وجل: «**الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم.. أولئك لهم الأمن وهم مهتدون**» وقوله: «**وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً..**».

فالأمن الداخلي يتحقق في المجتمع الاسلامي مع توحيد العقيدة في الخالق عز وجل، ووحدة المخلوقين، وتعاونهم على البر والتقوى، وإنكارهم للاثم والعدوان ـ ويتحقق لهم إلى جانب الأمان، السلطان أيضا بمعنى الخلافة العادلة والملك الرشيد..

يقول الاستاذ محمد عبد الله السمان: ليس هناك دين دعا الى السلام كما دعا اليه الاسلام، ولا مذهب من المذاهب السياسية الحديثة أو القديمة أسهم في تدعيم السلام كما أسهم الاسلام ـ ويذكر الاستاذ السمان، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستطيع أن ينتقم من جبابرة قريش في عودته الى مكة عام الفتح منتصرا على الذين أخرجوه وأصحابه من مكة، وآذوهم وعذبوهم وحصروهم قبل إخراجهم كما استولوا على املاكهم وأموالهم ـ ولكنه لم يفعل وآثر المسالمة معهم والعفو عنهم.

وقبل الفتح.. عندما أراد وأصحابه ان يقدموا الى مكة معتمرين واقتربوا منها بعد رحلة طويلة وشاقة من المدينة. ونزلوا بالحديبية ـ ردتهم قريش، وهم قادرون على ان يدخلوا مكة عنوة.. واستجاب الرسول صلى الله عليه وسلم لطلب المشركين أن يعودوا عامهم هذا على ان يعتمروا العام القابل.. على الرغم من كراهية معظم الصحابة المرافقين للنبي صلى الله عليه وسلم لذلك حتى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (علام نرضى الدنية في ديننا يا رسول الله)؟ فرد عليه النبي: بأنه رسول الله، ولن يخذله. وقد نزل في ذلك قرآن يتلى أبد الدهر يبين حكمة مسالمة الرسول صلى الله عليه وسلم لقريش بالعودة والاعتمار من العام القابل في قوله عز وجل: «**ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم.. أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ـ لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما**».

أي أن الرسول وأصحابه لو دخلوا مكة عنوة واشتبكوا مع اهلها في حرب لسالت دماء بريئة ولأزهقت نفوس زكية. ولكن لا بأس بالانتظار للعام القابل، وسيعقب العمرة التي تتم في سلام وهدوء فتح مبين، وهو فتح مكة الذي أسلفنا الاشارة اليه.. وقد عفا الرسول فيه عن اعدائه الذين آذوه وأصحابه وأخرجوهم من ديارهم، وقال لهم: (اذهبوا.. فأنتم الطلقاء..).

مستشار المنظمة الإسلامية بغانا لـ «الشرق الأوسط»:

تربية الشباب على أخلاق الإسلام يحصنه ضد التيارات الإلحادية الخارجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا المفكر الاسلامي الحاج صالح سنار مستشار المنظمة الاسلامية بغانا الى مزيد من العناية بتربية الشباب المسلم على اخلاق الاسلام وقيمه ومبادئه وتعاليمه لتحصينه ضد التيارات الالحادية التي تهب عليه من الشرق والغرب للنيل منه وتشويه عقيدته وصرفه عن التمسك بدينه الحنيف ومثله الفاضلة. وقال ان التربية على الاخلاق والمبادىء الاسلامية من شأنها ان تكسب المرء صفات مثالية كالصدق في القول والأمانة في العمل ومراقبة الله عز وجل في كل عمل من الأعمال يمكنه الاقدام عليه.. فالمؤمن الذي يتسلح بالايمان بالله عز وجل سوف تكون له مكانة عظيمة في مجتمعه وبين قومه واقرانه.

وقال الحاج سنار في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ولتكن قدرتنا في الأخذ بأيدي الشباب المسلم الى الطريق المستقيم سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم التي تؤكد عنايته البالغة والعظيمة بالشباب وبوضعهم في مكانة عظيمة تليق بهم باعتبارهم حاضر الأمة الاسلامية ومستقبلها المشرق وساعدها القوي لرفع لوائها بين الأمم الأخرى فلقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدر الشباب تقديرا خاصا ويقوم على رعايتهم ويضع فيهم ثقته الغالية والعظيمة ذلك أنه ولى أسامة بن زيد ولاية الجيش الاسلامي وهو في سن التاسعة عشرة أو العشرين وكان في الجيش كبار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم.

ويضيف الشيخ صالح سنار قائلا: ان الاعتماد على منهج الاسلام في تنشئة الأجيال ضرورة وواجب من واجبات الحاضر لتلافي مخاطر الانحرافات التي تسود بعض المجتمعات غير الاسلامية وتجعلها تتردى في مهاوي النزعات القاتلة من أنانية وأثرة واحقاد تدفع أصحابها الى تلمس الطريق الى اشباع الغرائز الفردية التي نتجت عن البعد عن منهج الدين الاسلامي الحنيف ذلك المنهج الذي جاء به وحي الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم.. يقول تعالى: «**وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى**».

وتعاليم الاسلام ـ والاسلام فقط ـ هي القادرة على الأخذ بيد البشرية الى حياة أفضل تقوم على مبادىء سامية وعادلة فالدين الحنيف بأحكامه سياج يحمي المجتمعات من الانهيار والضياع والانحراف.. وتعاليم الاسلام هي المنقذ من الضلال والعاصم من الزلل والهادي الى الحق والطريق المستقيم ذلك ان هذه التعاليم ـ كما يشهد بذلك التاريخ ـ قد استطاعت في الماضي ان تغير مجرى التاريخ وأن توجه مسيرة الحياة نحو الحق والخير والجمال وقضت على الوثنية ورذائل الجاهلية وأحلت محلها التوحيد والقيم والفضائل ولاتزال تعاليم الاسلام قادرة على تقديم ما عجزت عنه الحضارة المعاصرة لاسعاد البشرية.

فالشاب الذي يربى على الفضيلة الاسلامية انما يعيش عضوا صالحا في مجتمع آمن يسوده الاستقرار ويتحقق فيه الاستئناس بالغير والود والمحبة وينعم فيه الجميع بصفات حميدة منها الوفاء والتكافل ورعاية حقوق الغير والتسامح والحاجة الى توافر الحياة السعيدة في المجتمعات الاسلامية تتطلب بالضرورة القيام على رعاية النشء وتربية الأجيال الجديدة على اخلاق الدين الحنيف وعلى مبادئه التي تربى عليها السلف الصالح وسادوا بها بقاعا متفرقة من الأرض.

قدوة.. وسلوك

والعناية بتربية الشباب المسلم المعاصر ـ كما يقول الشيخ صالح ـ تغرس فيه قدرة عالية وفائقة للتفاعل مع العصر فلا ينبهر بما يراه عند الآخرين من أمور شكلية قد تبدو أمام الناس نوعا من التطور في حين أنها تمثل صورة من الصور القبيحة للخروج على القيم الانسانية والتقاليد والمثل العليا.

وأفضل ما يمكن الاعتماد عليه في سبيل ترقية أخلاق الشباب وتوجيههم نحو النافع والمفيد القدوة والسلوك الصحيح من القائمين على عمليات التربية اذ لا ينبغي مطلقا ان يؤمر الطفل أو الصبي أو الشاب باتيان شيء ما أو الابتعاد عن شيء آخر ثم لا يجد التزاما من القائم على رعايته وتربيته بما يملي عليه من أوامر ونصائح.

ولا شك في أن دور الأسرة في سبيل بلوغ ذلك دور عظيم ذلك أن الأسرة هي المرجع الأول الذي يتعلم فيه الطفل أو الشاب ويتلقى البدائيات التي سيعتمد




الحاج صالح سنار

عليها طوال حياته فاذا كانت الأسس التي يتلقاها ويخرج عليها قويمة وسليمة فسوف يكون لها دون شك أثرها الطيب والعميق في خروجه للحياة انسانا صالحا متكاملا مع غيره ومتعاونا.

تكامل اجهزة المجتمع

والأمر لا يتوقف على دور الأسرة وحدها وانما يتطلب تكامل أجهزة متعددة في المجتمع الواحد بغية توفير المناخ وتهيئة البيئة الاساسية لخروج شاب على المثل الفاضلة والأخلاق العالية.. فلا بد من تعاون المدرسة مع الأسرة والبيئة وأجهزة الاتصال من اذاعة وتلفاز وسينما ومسرح ونحوها لتحقيق الغاية المثلى في تنشئة الأجيال الجديدة على الولاء الشديد للدين الحنيف ذلك الولاء الذي سيكون من أثره ازالة الكثير من العوائق المصطنعة في بلاد المسلمين.

تلك العوائق التي غرسها فيهم أعداؤهم وراحو يحاولون الابقاء عليها بكل الطرق وبمختلف الوسائل وساعد في ذلك انصراف المسلمين في كثير من مناحي حياتهم عن الأخذ بمنهاج الدين الحنيف والتماس حلول مشكلاتهم وقضاياهم في مناهج وبرامج غيرهم التي ثبت فشلها الذريع في حل مشكلات من ابتدعوها في حين يؤمن الجميع بأن الاسلام هو العلاج الناجح والقادر على اجابة متطلبات البشر وتوفير حلول مشكلاتهم التي اثقلت كاهلهم لفترات طويلة وأرقت حياة أجيال متعاقبة دون أن تجد لها مخرجا.

ان واجب المسلمين ان يضمنوا مناهج التعليم في ديارهم ما يضمن تحصينهم ضد الأفكار الهدامة والتيارات المنحرفة التي يروج لها بينهم وواجبهم ان يعملوا على صد عمليات الغزو الفكري التي تسلط على الناشئة بغية صدهم عن دين الله تعالى.

وليس من المعقول ان يكون بيننا كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ثم نذهب للبحث في مناهج الآخرين فواجبنا بداية ان نجلي لأبناء المسلمين كمال دينهم وسمو تشريعاتهم ولا مانع من مقارنتها بما عند الغير بعد ذلك لا للأخذ بما عندهم وانما لبيان سبق الاسلام لهم وتفوقه عليهم في وضع الأصول والمبادىء السامية واللازمة لرقي الانسانية.

ويختم مستشار المنظمة الاسلامية بغانا حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: والحقيقة ان دور الاعلام في ديار المسلمين لا يقل في اهميته عن دور التعليم ذلك ان اجهزة الاعلام اصبحت ذات أثر كبير في النفوس سواء كان ذلك مع الأطفال أو الشباب أو الشيوخ، ولا شك في أن أخذ تلك الأجهزة بمناهج الاسلام فيما تقدم للناس من شأنه ان يوجههم الى الطريق الصحيح والعمل الطيب.

دعاء اليوم

اللهم ألبسني لباس العافية حتى تهنئني بالمعيشة، واختم لي بالمغفرة حتى لا تضرني الذنوب، واكفني كل هول دون الجنة حتى تبلغنيها برحمتك يا أرحم الراحمين.

قضية ورأي

الربا إثراء غير مشروع

د. صبحي عبد الحميد

لقد قسم الله الأرزاق بين عباده بحكمته وجعل منهم الغني والفقير «ليتخذ بعضهم بعضا سخريا». ولكن العلي الحكيم لم يترك الغني دون ان يفرض عليه في ماله حقا معلوما للسائل والمحروم، ففرض زكاة تختلف باختلاف نوع الشيء المزكى عنه طهرة للأغنياء وتنمية لأموالهم ورحمة بالفقراء وجبراً لخاطرهم وتشجيعا لهم على العمل والكفاح ابتغاء فضل الله.

وكان الناس في أغلب امرهم يسيرون على هذا النمط حتى أغوى الشيطان اليهود فلجأوا الى فكرة الربا وعملوا بها ونقلوها الى الجزيرة العربية عندما قدموا اليها من بلاد الروم فكانوا لا يدفعون الزكاة للفقراء، وإذا أراد فقير مالا أعطوه على أن يرده مع زيادة فاحشة عليه من غير نصب ولا تعب... فاثروا ثراء فاحشا وتعلم منهم العرب فكثرت الديون على الفقراء حتى استغرقت الرقاب فباع الدائن مدينه واكرهوا فتياتهم على البغي لقضاء هذه الديون.

وظل حال العالم وبخاصة العرب على هذا النحو حتى جاء الاسلام فجعل الربا من أكبر الكبائر وأورد فيه شديد الوعيد وأعلن الله الحرب على المرابين حيث يقول: «**ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون**».

وروى مسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال «هم سواء».

ونفر النبي الناس من الربا فقال كما جاء في فيض القدير: «الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها مثل ان ينكح الرجل أمه». وجعله كذلك من السبع الموبقات وأعلن في حجة الوداع ان الربا باطل فقال «وربا الجاهلية موضوع (أي باطل) وأول ربا اضع ربا عمي العباس بن عبد المطلب».

وما هذا التحريم وذلك الوعيد وتلك الابطال إلا لأن الربا آفة خلقية يحول صاحبه الى عضو فاسد يسعى في هدم المجتمع وافتراسه لا يعرف الا الجشع والأثرة والأنانية.

فكان من حكمة الله وفضله على العالمين أن حرم الربا في كل مكان وحين، ونزل في آخر كتبه على لسان خاتم انبيائه ورسله آيات تتلى تنفر منه وتبين خطره حينا وتعلن الحرب على مرتكبيه حينا آخر لأن الله جل شأنه خلق الإنسان ويعلم ما يصلحه. فلما كان الأمر قد استقر قبل بعثة الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم على التعامل بالربا، تدرج رب العزة بخلقه في تحريم الربا فأنزل اول ما أنزل بشأنه بمكة المكرمة قوله «**وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون**» ليعلن تعظيم شأن الزكاة وتحقير الربا. ثم انزل بالمدينة قوله «**فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما**»، ليبين ان الله حرم على اليهود الربا فلستحلوه فحل بهم غضب الله فيفهم المسلمون من ذلك ان الربا حرام. ثم انزل قوله تعالى «**ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة**» فقهم من ذلك بعض الناس ان المراد الربا الفاحش الذي يضعف كاهل المستدين عن ادائه وتخليصه، فأنزل الله قوله تعالى: «**الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم**». فكان ذلك تحريما قاطعا لكثير الربا وقليله.

ثم نزل قوله تعالى يهدد المرابين «**ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله**». فكان ذلك وعيدا شديدا وتخويفا مفزعا من نهاية المرابين.

فانظر الى عدل الله بين خلقه، فقد حرم ما يقلب ميزان الحياة وهو الربا وشرع ما يؤدي الى التكافل وهو الزكاة وحث على التصدق والقرض الحسن فقال «**من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له**».

إن الخير كله في شرع الله والعدل كله في منهج الله، وإذا حدث خلل في نظام حياة الناس فمن أنفسهم حينما يحطون مناهج الله التي شرعها لهم وصدق الله اذ يقول: «**وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون**».

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

ذوو القربى والصدقة

نتابع مع المهندس حسن العطاس بيان الجهات التي يصرف فيها الخمس والفيء الذي يفيئه الله على رسوله وجماعة المسلمين فنذكر هنا ذوي القربى كما جاء ذلك في آيتي الغنيمة «فلله وللرسول ولذي القربى» والفيء «ما افاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى» وهذا هو مبعث تساؤل القارىء الكريم فنقول وبالله التوفيق والسداد:

ذهب جمهور العلماء إلى أن ذوي القربى هم آل محمد صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل لهم الصدقة وهم بنو هاشم وبنو المطلب. واستدلوا على ذلك بأن البخاري روى عن جبير بن مطعم قوله «مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: يا رسول الله أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد».

وأما أن الصدقة لا تحل لهم فلما رواه أبو هريرة «أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كخ، كخ أما علمت أنا لا نأكل الصدقة؟» هذا متفق عليه. وعند مسلم «إنا لا تحل لنا الصدقة» وقد اختلفت كلمة العلماء في تعليل إعطاء ذوي القربى من الخمس هل هو للمناصرة والتأييد الذي أبداه بنو هاشم وبنو المطلب لرسول الله في جاهلية وفي إسلام، أو هو للتعويض عن الأخذ من الزكاة ترفعا بآل رسول الله، وإعزازا لمكانتهم أن يكونوا في موضع الحاجة في أمة الاسلام التي أنعم الله عليها ببعث رسوله صلى الله عليه وسلم فيهم. وقد أشار إلى هذا المعنى مجاهد حيث قال: علم الله أن في بني هاشم فقراء فجعل لهم الخمس مكان الصدقة.

وإذا كان قد وقع الاتفاق في الصدر الأول على صرف سهم رسول الله في السلاح والكراع وحمل المحاربين، فإن سهم ذوي القربى لم يطرأ عليه شيء من التغيير في المصرف. فما دامت هناك غنائم يغنمها المسلمون من الكفار أو فيء يجيء اليهم، فإن سهم ذوي القربى يدفع إلى الجهة التي ذكرها الله عز وجل. وما حدث من نقاش بين العباس وعلي من جهة، وأبي بكر وعمر من جهة أخرى كان فيما يتعلق بميراث رسول الله من خيبر وقد أقر الجميع بأن الحديث ثبت عن رسول الله «نحن معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركناه صدقة» فوكل عمر أمر خيبر للعباس وعلي يقومان فيها بما كان يقوم فيه رسول الله. وأما سهم ذوي القربى فإنه ظل يدفع لهم طالما كانت الدولة الاسلامية منتظمة وجيوشها مظفرة تأتيها الغنائم والفيء.

وقد ربط الله عز وجل هذا التقسيم بالايمان به. فالامتثال لأمر الله في شأن هذا التوزيع دليل الايمان، كما جاء ذلك واضحا في حديث وفد عبد القيس الذي بين له رسول الله الحقوق التي يجب أن يقوموا بها ومنها «وأن تؤدوا الخمس» وقد بوب الامام البخاري على ذلك في كتاب الايمان حيث جاء فيه «باب أداء الخمس من الايمان».

وواضح من التطور التاريخي الحديث أن موارد الدولة الاسلامية لم تعد تلك الموارد الواسعة التي تستوعب الأصناف التي نص عليها بأنها من ذوي القربى. ذلك أن الفئات الأخرى استوعبت بعضها مصارف الزكاة كالمساكين وابن السبيل واليتامى. والبعض الآخر، وهو التسلح، ضرورة من ضرورات بقاء الدول فتخصص له الميزانية التي تكفيه بما يؤدي حاجة البلد المعين. بقي إذن ذوو القربى، ولم تعد لهم مخصصات معينة لانقطاع الخمس والفيء منذ انكمشت الدولة الاسلامية وأصبحت في وضع المدافع لا المهاجم، والمصالح على المال تدفعه لأعدائها في صور شتى، لا الحاصل على المال من هؤلاء الأعداء. فكيف يكون الحال وقد كثر ذوو القربى وانتشروا في جميع بلدان العالم الاسلامي وهم أشد الناس حرصا على المحافظة على النسب الشريف؟ إن الدراسة الاجتماعية لمعرفة ظروف الحياة بين هذه الفئة التي كرمها الله عز وجل بالانتساب الى بيت النبوة ومعرفة امكاناتها وظروفها التي تحياها، والتحقق من صحة الانتساب من المودة التي يكنها كل مسلم لرسول الله والتي جعلها الله عز وجل مرتبطة بالبشرى الكريمة التي يزفها الله ذو الجلال لعباده المؤمنين المصلحين في أعمالهم «**ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات. قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى**» وعلى ضوء هذه الدراسة وهذا التقييم ينظر إلى هذه الأسر وافرادها لتؤدى حاجتهم ويعطون من الرواتب ما يكفيهم إذا كانوا في حاجة إلى ذلك، فهم جزء من المجتمع الاسلامي الذي يجب أن يهتم به ولاة الأمر من صالحي المسلمين.

رفض مشروعات «بنوك الأجنة» في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رفضت دار الافتاء في القاهرة مشروعا تقدم به احد المصريين بالخارج لانشاء بنك صغير للأجنة يلحق بمركز طبي لأطفال الأنابيب.

قالت دار الافتاء ان الفتوى التي اصدرها شيخها السابق وهو شيخ الأزهر حاليا الشيخ جاد الحق علي جاد الحق قد حددت استخدام بويضة الزوجة بماء زوجها واعادتها بعد اخصابها الى رحم تلك الزوجة بالتحديد ودون زرعها في رحم امرأة اخرى مما يتعين معه رفض الاحتفاظ بأجنة في غير رحم الزوجة في بنك او جهاز خاص او لدى امرأة ثانية.

وكانت هذه الفتوى قد صدرت في مارس (آذار) عام ١٩٨٠.

الأزهر يبحث زيادة سنوات الدراسة لتحفيظ القرآن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدرس الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر اقتراحا بقبول طلبة المعاهد الابتدائية الازهرية من سن الخامسة بحيث تصبح مدة الدراسة في هذه المعاهد ٧ سنوات مما يتيح الفرصة لحفظ القرآن الكريم كله في سن مبكرة.

كما يدرس الشيخ جاد الحق مشروعا باعتبار الطالب راسبا في الشهادات الابتدائية والاعدادية والثانوية اذا لم ينجح في اختبار القرآن الكريم الشفوي والتحريري.

دعوة لانقاذ الأقليات الاسلامية من الاضطهاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا الدكتور جمال الدين محمود امين عام المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية الى حل مشكلة الأقليات الاسلامية التي تواجه الاضطهاد في انحاء متفرقة من العالم.

وقال الدكتور جمال الدين محمود ان دول العالم الاسلامي يجب ان تتدخل لحماية الأقليات الاسلامية التي تواجه التصفية والتبشير في بلغاريا والهند والفلبين وافريقيا.

أول مبعوث ازهري للدعوة في اندونيسيا:

ثالوث خطير يجابه الدعوة الاسلامية في اندونيسيا ودول شرق آسيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجربة مفيدة في حقل الدعوة الاسلامية سجلها بقلمه الشيخ محمد عبد العزيز البتشتي اول مبعوث ازهري لاندونيسيا والذي عمل في حقل الدعوة والتدريس بالجامعات الاندونيسية والعضو الحالي بمجمع البحوث الاسلامية وقد صدرت باسم (دعاة الازهر في اندونيسيا) يقول فيها ان الدعوة الاسلامية في اندونيسيا تجابه بثالوث خطير هو العلمانية والتبشير الكنسي والشيوعية وانها في حاجة ماسة الى جهود المؤسسات الاسلامية في ديار العالم العربي والاسلامي... حتى تتخطى مرحلة السطحية والخلاف الى مرحلة العمق وجمع الصف.

ويقول المؤلف ان اندونيسيا بلد اسلامي دخله الاسلام منذ القرن الثاني الهجري وربما القرن الاول عن طريق الهجرة التي كانت قائمة بين الجزيرة العربية ودول جنوب شرق آسيا، وظهر للاسلام ممكلة في «اتشه» وترك الدين في البلاد تراثا اسلاميا وحضاريا هائلا حتى ان الدعاة الاسلاميين في بلاد الملايو ـ اندونيسيا وماليزيا ـ قاموا بدور كبير في تعريف الشعوب الهندية والصينية بالاسلام، ويعود انتشار الاسلام في بعض مناطق الهند والصين الى الدور الذي قام به دعاة بلاد الملايو.

وكانت من نتيجة الانتشار المبكر للاسلام في دولة اندونيسيا ان اصبح الاسلام هو الدين الغالب فيها، حيث يشكل المسلمون في اندونيسيا اكثر من مائة وعشرين مليون مسلم، من بين السكان البالغ عددهم نحو مائة وأربعين مليونا.. ويدين العشرون مليونا الاخرون بالمسيحية والبوذية والهندوكية.

ويضيف الشيخ البتشتي مشكلة كبيرة قائلا ان مشكلة الاندونيسيين المسلمين في نظري هي مشكلتان الاولى: ان عامة المسلمين لا يحسون بهم، ولا يعدونهم من التجمعات الكبرى على ساحة العمل الاسلامي والحضاري العام.

والثانية: واقع الغربة الذي يعيشه الاندونيسيون انفسهم وذلك اثر من آثار محاولات الخصوم الدائمة ومنذ القدم على عزل البلاد عن الامة الاسلامية واعتبارها جزءا من المجتمع الغربي. وقد شهد التاريخ الاستعماري تجسيدا لهذه الرغبة سواء على يد الهولنديين او البريطانيين او اليابانيين اثناء الحرب العالمية الثانية.. وفي الوقت الحاضر يتجسد هذا الاتجاه في اتجاه العلمانية والتبشير والشيوعية.. فهذا الثالوث الخطير هو اخطر ما تتعرض له اندونيسيا المسلمة في الوقت الحاضر.

الاستعمار الهولندي

وبالنسبة للشيوعية. نجد ان هذا التيار ما جاء الا لضرب الحركة الاسلامية في البلاد فضلا عن الاطماع السياسية منذ بدأ التيار الاسلامي في النمو منذ عام ١٩٢٠ قبل الاستقلال. ومن يومها بدأ الاستعمار الهولندي في تأييد الحركة الشيوعية لمقاومة التيار الديني. وفي سنة ١٩٣٦ قام الشيوعيون بمحاولة للانقلاب على الحكم القائم كان من نتيجته ان تصدى الهولنديون لهم وهرب معظم الشيوعيين خارج البلاد.

وفي ١٩٤٨ استولى بعض الشيوعيين بالقوة على مدينة «ماديون» وضربوا كل الحركات الدينية في المنطقة واعلنوا ان كل مال لا يملكه شيوعي يصبح حقا لهم. ثم تطورت الامور في عام ١٩٦٦ حيث صدر قرار بمنع وتحريم نشاط الاحزاب الشيوعية في جميع اندونيسيا.

وهكذا انتهى التيار الشيوعي نظريا من ساحة العمل العام، ولكن الواقع يؤكد ان الفكر الشيوعي مازال يمثل احد العوائق الكبرى ضد التيار الاسلامي واحدى الوسائل الكبرى التي ناهضت الدين وعملت على القضاء عليه، وأحد الاتجاهات التي يجب ان يضعها الدعاة المسلمون في اعتبارهم عند مخاطبتهم للاندونيسي وحمل كلمة الاسلام اليه.

خطر داهم

أما خطر العلمانية، فرغم تعود الجمعيات والمدارس والكليات التي تدرس العلوم الشرعية الا ان ثمة انفصالا بين سلوك الناس في حياتهم اليومية وبين تعاليم الشارع كما ان ثمة فصلا بين نظم الحكم والادارة والقضاء والتوجهات الاسلامية في كل مجال من هذه المجالات.

والحقيقة ان اندونيسيا بها نحو ثلاثمائة جمعية وهيئة وكلية اسلامية تدرس أصول الدين والشريعة، الا ان الاستعمار القديم والحديث قد ترك اثاره السيئة على جنبات الحياة الاندونيسية بشكل عام والتعليمية بشكل خاص.

وقد نتج عن عدم انتشار التعاليم الاسلامية الصحيحة، ان انتشرت بعض التقاليد الاجتماعية التي لا تمت إلى الاسلام بصلة مثل نظام التوريث وعادات الزواج وتقاليده وبعض المفاهيم الصوفية الخاطئة، وظهر من يقول أن النظرية السياسية الاسلامية غير واضحة والبعض أنكر وجود مثل هذه النظرية على الاطلاق، كما ثارت بعض التساؤلات حول العقيدة وكلها تؤكد ان ثمة قصوراً واضحاً في مجال الدعوة الاسلامية هناك..

مواجهة هامة

ويقول الشيخ البتشتي ان هناك خطراً ثالثاً تتعرض لها الدعوة الاسلامية في اندونيسيا وهو خطر التبشيريين، فالمبشرون المسيحيون هناك ينتشرون في البلاد بشكل مخيف ويكاد كل فرد يرقب المجتمع يلاحظ حركتهم ويرقب خطتهم.

وقد ارتبطت المسيحية في البلاد بالاستعمار واطماعه ولما قاومها الشعب الاندونيسي اتخذ الاستعمار والمبشرون طرقا ملتوية لنشرها فانشأوا المدارس لينفذوا بها إلى عقول الأطفال فيحولوهم عن الاسلام في غفلة من الزمن واقاموا المستشفيات كما اتاحت لهم سلطاتهم المتحكمة في كل شيء خاصة طرق الدعاية والاتصال بالناس ان ينشروا فكرهم بالسموم في عقول المرضى الضعاف والصغار، وان يقرنوا بين ما سموه بتخلف دول الشرق الاسلامي وبين الاسلام متخذين جهل المسلم بحضارته العظيمة طريقا لتثبيت دعايتهم.

وقد استمر نشاط المبشرين بعد الاستقلال واتخذوا من بعض الجزر مثل سلاويسي وتيمور وفلوريس مركزا للدعاية النصرانية المركزة..

امكانات مطلوبة

وينبه الشيخ البتشتي الى خطورة ضعف امكانيات الدعوة الاسلامية في أندونيسيا سواء رغم الجهود الضخمة المبذولة من جانب الدعاة الاندونيسيين انفسهم أو بعض الدعاة من الدول الاسلامية خاصة المملكة العربية السعودية، والأزهر الشريف. فلا توجد هناك صحف إسلامية في الوقت الذي توجد فيه بعض الصحف التي تقوم بالتبشير.. كما أن التنظيم الجماعي عن طريق الجمعيات والهيئات غير مثمر لأن كل جمعية تعمل على حدة، ووزارة الشؤون الدينية التي تشرف على المساجد مثقلة بالهموم ويعوزها امكانات البشرية والمادية.

وفي الوقت نفسه فان الدعوة تقابل بعدة صعوبات سياسية وثقافية، حيث يقابل الدعاة من المسلمين من خارج اندونيسيا بعض الصعوبات خاصة اشكالية اللغة العربية. ويجب على المؤسسات التعليمية الاسلامية في الدول العربية ان تحل هذه الاشكالية عن طريق ارسال المبعوثين الذين يتولون تعليم العربية وعن طريق استقدام الدارسين الأندونيسيين وعن طريق دعم المؤسسات الصغيرة التي تتولى تدريس اللغة العربية. لأن اللغة تساعد من غير شك على نجاح الداعية في توصيل ما يريده.

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد لـ «الشرق الأوسط»
المنتخب الكروي السعودي أصيل وثقتنا به كبيرة

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من منصور البدر وعبد المجيد عبد الرؤوف

اكد الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ثقته في المنتخب السعودي لكرة القدم بجهازيه الاداري والفني وثقته بجميع اللاعبين «الذين يسعون بلا شك لخدمة وطنهم وتمثيله في المناسبات الرياضية الدولية».

وقال الأمير فيصل بن فهد في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»:

«أود اولا ان اتحدث عن المنتخب السعودي فهو منتخب اصيل وقوي بعون الله سبحانه وتعالى والتجديد الذي حدث ممثلا بالتعاقد مع هيئة فنية جديدة تم بنجاح تام إذ اختير المدرب بدقة ووقعنا معه العقد وحضر جانبا من اجتماع مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي عقدناه في الطائف يوم اول من امس ونوقش الموضوع بكامل التفاصيل والبرامج المستقبلية للمنتخب للمشاركة في الدورة الاسيوية في كوريا.. وقد رتبت الامور بطريقة دقيقة ومنظمة روعي فيها تلافي السلبيات التي حدثت في الماضي».

وعن توقعاته لمستقبل المنتخب السعودي في الفترة المقبلة قال الامير فيصل لـ «الشرق الأوسط»: «المأمول كالعادة من لاعبينا السعوديين دائما ان يكونوا في مستوى المسؤولية وهذا ما سيحدث باذن الله... وهذا توقعي الشخصي».. واشار الامير فيصل الى ان هناك عدداً من التنظيمات والبرامج الجديدة مازالت قيد الدراسة من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم سيصار للاعلان عنها في المستقبل وقال:

«بالنسبة للاتحاد السعودي لكرة القدم فهو دائما يسعى لتثبيت البرامج وسوف يكون هناك في المستقبل القريب الكثير من التنظيمات التي ستعلن بعد انتهاء دراستها إن شاء الله».

اجتماع الاتحاد وقراراته

عقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا اول من أمس برئاسة الامير فيصل بن فهد بحضور المدرب الجديد للمنتخب السعودي الاول كارلوس كاستيليو، ونوقشت خلال الاجتماع الامور المتعلقة بالمنتخبات السعودية الثلاثة وعدد من الامور ذات العلاقة.

وفي نهاية الاجتماع ادلى الأمير فيصل بتصريح للصحافة قال فيه: «لقد تم اقرار برنامج اعداد المنتخب الاول للفترة المقبلة بالشكل التالي:ـ

اولا: تم تعديل موعد بدء معسكر المنتخب الأول ليصبح يوم الخميس ٢٤ يوليو (تموز) الحالي في بيت الشباب بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.. بدلا من الموعد المعلن عنه سابقا.

ثانيا: يستمر المعسكر داخليا ثم ينتقل الى معسكر خارجي وسيعلن عن موعده ومكانه في وقت لاحق.

ثالثا: تم تكليف مدير المنتخبات بالتفاوض مع باقي افراد الجهاز الفني الذي رشحه مدرب المنتخب الأول واستكمال الاجراءات اللازمة للتعاقد مع من يتم الاتفاق معهم بعد العرض على رئيس مجلس الاتحاد.

رابعا: ناقش مجلس ادارة الاتحاد جدول مباريات بطولة كأس الاتحاد وتم اقرار المجموعات على النحو التالي:ـ

ـ المجموعة (أ): الاهلي والاتحاد والوحدة.

ـ المجموعة (ب): الهلال والنصر والشباب.

ـ المجموعة (ج): الانصار والرائد والطائي.

ـ المجموعة (د): الاتفاق والقادسية والنهضة.

وتم الاتفاق على اجراء القرعة بحضور ممثلي الاندية وذلك بالنسبة للدور نصف النهائي.

خامسا: تقرر الموافقة على ترشيح الاتحاد الاسيوي ٣ حكام دوليين للاشتراك في قيادة المباريات التأهيلية للبطولات الآسيوية وكذلك الموافقة على ترشيح الحكم الدولي عبد الله الناصر حكما مرافقا للمنتخب السعودي في الدورة الآسيوية العاشرة في سيوول.

سادسا: تمت الموافقة على تسجيل اللاعب حسن ابراهيم داود بنادي حراء.

الأمير فيصل بن فهد

كارلوس كاستيليو

١٠ الاف ريال لكل لاعب بمنتخب الشباب

● تبرع الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بمبلغ عشرة الاف ريال لكل لاعب واداري بالبعثة السعودية تقديرا للجهد الذي بذله اعضاء البعثة خلال المنافسات.

على صعيد آخر كان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد تقدم بطلب للاتحاد الآسيوي لاستضافة نهائيات بطولة آسيا للشباب الـ ٢٥ وبهذا التأهل ترجح حظوظ السعودية في طلب الاستضافة.

اليوم تبدأ منافسات الصعود لفرق الدرجة الثانية

الاحساء ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ مساء اليوم بملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي بالاحساء منافسات دورة الصعود لفرق اندية الدرجة الثانية الكروية المرشحة لدوري الدرجة الاولى للموسم المقبل وهي ستستمر حتى ١٧ يوليو (تموز) الجاري بمشاركة ثمانية فرق قسمت لمجموعتين.

تضم المجموعة الاولى فرق: الشعلة والاخدود والوديعة والمجد فيما تضم الثانية فرق العروبة والجيل وحراء والعربي.

من جانب آخر عقدت اللجنة الفنية للدورة صباح امس اجتماعا اقرت خلاله جدول المنافسات الذي يبدأ اليوم بلقاء الشعلة مع الاخدود (٨,٣٠ مساء) والوديعة على المجد (١٠,٣٠ مساء) .. فيما ستكون بقية اللقاءات على النحو التالي:

الاربعاء ٩ يوليو (تموز): العروبة مع الجيل، وحراء مع العربي.

الخميس ١٠ يوليو (تموز): الشعلة مع المجد، والاخدود مع الوديعة.

الجمعة ١١ يوليو (تموز): العروبة مع العربي، والجيل مع حراء.

السبت ١٢ يوليو (تموز): الشعلة مع الوديعة، والمجد مع الاخدود.

الاحد ١٣ يوليو (تموز): العروبة مع حراء، والعربي مع الجيل.

الاثنين ١٤ يوليو (تموز) يوم راحة.

الثلاثاء ١٥ يوليو (تموز): (أ) الفائز الاول من المجموعة الاولى مع الثاني من المجموعة الثانية.

(ب) الفائز الاول من المجموعة الثانية مع الثاني من المجموعة الاولى.

الاربعاء ١٦ يوليو (تموز): يوم راحة.

الخميس ١٧ يوليو (تموز): الخاسر من (أ) مع الخاسر من (ب).

الفائز من (أ) مع الفائز من (ب).

● **ملاحظة: تقام المباريات الاولى في الساعة (٨,٣٠) وتقام المباريات الثانية في الساعة ١٠,٣٠ مساء.**

١٧ لاعبا يشاركون بمعسكر فريق الهلال لكرة السلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رشح نادي الهلال ١٧ لاعبا هم (فهد الدوسري وحمود الحمود وخالد النحاس ومنصور السعود وعبد العزيز العسعوس ومسعود اليامي ومحمد الحارثي وسعد المالك وعبد اللطيف المقرن ومحمد الداود وعبد الله العبيدي وفهد الغريفي ومساعد الشتيفي وسامي الجعفر وانور الشريفي واحمد المقرن) للمشاركة في المعسكر التدريبي المزمع اقامته في لوس انجيليس بالولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ١٨ يوليو (تموز) الجاري وحتى ٨ اغسطس (اب) المقبل.

ذكر هذه المعلومات لـ «الشرق الاوسط» محمد المقرن رئيس اللجنة الادارية والفنية لفريق كرة السلة بنادي الهلال ورئيس البعثة التي ستغادر الرياض مساء يوم الخميس المقبل عن طريق لندن.

الجدير بالذكر ان نادي الهلال كان قد تعاقد في منتصف الاسبوع الماضي مع المدرب الامريكي ادوارد جورجان ليتولى الاشراف الفني للفريق بمراحله السنية المختلفة بعقد قيمته ٥٠ الف دولار سنويا ولمدة ثلاث سنوات.

كرة المضرب

بوريس بيكير يفرض نجوميته في بطولة ويمبلدون المئوية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بفوز النجم الالماني الغربي العالمي الفتي بوريس بيكير على لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في نهائي البطولة البريطانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب بملاعب ويمبلدون، فانه لم يحتفظ فحسب بلقب البطولة التي هو اصغر من فاز بها سنا ـ وهذا بالمناسبة انجاز ضخم ـ بل عن جدارة واستحقاق سطر اسمه في سجل عظماء اللعبة ـ ومليونيراتها ـ وهو لايزال في ربيعه الثامن عشر.

لقد لعب بوريس بيكير مساء الاحد في نهائي البطولة المئوية مباراة اكدت ان كان ثمة حاجة للتأكيد بأنه احد ألمع نجوم المستقبل في عالم اللعبة وفوزه باللقب في العام الماضي لم يكن «زوبعة في فنجان» بل المقدمة المنطقية لعصر جديد تعيشه ويمبلدون تحت اسم نجم عالمي فذ.

ليندل ـ لاعب العالم الاول ـ الذي لم يبتسم له الحظ في ويمبلدون ولا مرة حتى الآن حاول بشجاعة التأقلم على عشب ويمبلدون وجوها لكن جهوده في البطولة الفرنسية ثم مبارياته الماراثونية الصعبة في ويمبلدون التي سبقت وصوله الى المباراة النهائية انهكته في المعركة امام بيكير الذي كان حريصا ليس فقط على الاحتفاظ بلقب البطولة بل والفوز في كل مجموعة اذا امكن وفعلا تألق في مبارياته وانهاها في وقت مبكر فظل مرتاحا للمباراة النهائية.

الا ان العامل الحاسم الذي حول المعركة لصالح بيكير بالشكل الذي سارت فيه هو حتما نضجه السريع. فهو الآن ليس فقط اسرع خطى وأفضل لياقة، بل انه اليوم يعرف كيف يوزع جهده وينوع ضرباته ويركز ايقاعه ويوسع دائرة رؤيته لخطوط الملعب، كما انه بات اقدر على التكيف مع الضغط النفسي عندما تسير الامور على عكس ما يشتهي، بدليل فوزه في المجموعة الاخيرة بعدما كاد ليندل ينجح في فتح الثغرة واقتناص الفوز ليفرض خوض مجموعة اضافية او اثنتين اخريين.

بيكير متحمسا خلال المباراة النهائية.

بيكير يحيي الجمهور رافعا كاس ويمبلدون.

جوائز ويمبلدون

● جوائز فردي الرجال:
١ـ بيكير ١٤٠ الف جنيه.
٢ـ ليندل ٧٠ الف جنيه.

● جوائز فردي السيدات:
١ـ نافراتيلوفا ١٢٦ الف جنيه.
٢ـ ماندليكوفا ٦٣ الف جنيه.

● جوائز زوجي الرجال:
١ـ نيستروم وفيلاندر (تقاسما) ٤٨,٥٠٠ الف جنيه.
٢ـ دونلي وفليمنج ٢٤,٢٥٠ الف جنيه.

● جوائز زوجي السيدات:
١ـ نافراتيلوفا وشرايفر (تقاسمتا) ٤٢,٠٦٠ الف جنيه.
٢ـ ماندليكوفا وتورنبول ٢١,٠٣٠ الف جنيه.

● جوائز الزوجي المختلط:
١ـ فلاش وجوردان (تقاسما) ٢٥,٢٠٠ الف جنيه.
٢ـ جونتهارت ونافراتيلوفا ١٢,٦٠٠ الف جنيه.

مارتينا نافراتيلوفا (الى الشمال) وبام شرايفر ترفعان كاس زوجي السيدات.

نتائج ويمبلدون بالأسماء والأرقام:

● فردي الرجال:
فاز بوريس بيكير (المانيا الغربية) على ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٧ـ٥.

● فردي السيدات:
فازت مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) على هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٧ـ٦، ٦ـ٣.

● زوجي الرجال:
فاز يواكيم نيستروم وماتس فيلاندر (السويد) على ج. دونلي وبيتر فليمنج (الولايات المتحدة) ٧ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٣.

● زوجي السيدات:
فازت مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر (الولايات المتحدة) على هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) وويندي تورنبول (استراليا) ٦ـ١، ٦ـ٣.

● الزوجي المختلط:
فاز كين فلاش وكاثي جوردان (الولايات المتحدة) على هاينز جونتهارت (سويسرا) ومارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٦ـ٣، ٧ـ٦.

سباق السيارات
بطولة فرنسا للماتل
(التفاصيل غداً)

كرة السلة

انتصارات سهلة للكبار في بطولة العالم

مدريد (اسبانيا)ـ ا. ف. ب: استطاعت منتخبات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ويوغوسلافيا ان تحقق انتصارات سهلة مرة أخرى مساء أمس الأحد في اليوم الثاني لبطولة العالم لكرة السلة.

كان الفريق اليوغوسلافي الأكثر فعالية إذ سجل ١٣١ نقطة في مباراته مع منتخب ماليزيا، بينما سجل الفريق السوفياتي ١٢٩ نقطة في مباراته مع منتخب كوبا، فيما فاز الفريق الأمريكي على منتخب الصين ١٠٧/ ٨١.

في مدينة سرقسطة فازت اسبانيا بسهولة على الكوريا الجنوبية ١٢٠/ ٧٣ بينما فازت اليونان بصعوبة على فرنسا ٨٧/ ٨٤.

ووجدت هولندا صعوبة بالغة في الفوز على نيوزيلندا وظل الفارق ثابتاً (٥ نطاق لصالح هولندا) حتى الدقائق الأخيرة ولكن كثرة الاخطاء الشخصية التي ارتكبها مدافعو نيوزيلندا انتهت بخروجهم خاسرين بفارق ١٨ نقطة.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ حرف عطف ـ الفم.
٢ـ سهل (معكوسة)ـ نعم (بالاجنبية).
٣ـ تتألف منها الجمل ـ من الالوان
٤ـ أمس.
٥ـ من مواد البناء ـ في الخيمة.
٦ـ حرف نصب ـ غالي.
٧ـ صغير الحصان ـ أداة شرط.
٨ـ يستقيم.
٩ـ خيط غليظ ـ ماركة سيارات.

عموديا
١ـ حرف نصب ـ من اسماء الأسد
٢ـ طعام ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٣ـ موت ـ شك.
٤ـ من الأشكال الهندسية ـ مرض صدري.
٥ـ عجوزة (معكوسة).
٦ـ حرف عطف ـ من أنواع السمك (معكوسة).
٧ـ أولاد ـ أنت (بالاجنبية).
٨ـ نهر اوروبي.
٩ـ مطرب وملحن مصري راحل

انحسار
طريق
قرطاس
شروق
عظم
بلح
سمك
غدير
طاولة
عجيب
جمل
سرداب
مطر
عمارة
محطة
قمر
قيد
نضال
عصب

طريقة الحل
لتشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة عربية

أثار الحكيم

الكرة الخليجية

العربي والريان القطريان ينشطان كرويا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

يجري النادي العربي ونادي الريان القطريان حاليا اتصالات بعدد من الأندية العربية للاتفاق على اقامة «دورة صداقة» ودية قبل بداية الموسم الكروي وضمن استعدادات الفريقين ايضا لعدد من الدورات الخارجية اذ يشارك العربي في بطولة الأندية العربية ابطال الدوري وقد طلب ايضا استضافة بطولة الأندية الآسيوية. بينمايمثل نادي الريان قطر في بطولة الأندية ابطال دوري مجلس التعاون.

التايكواندو:

معسكر للمنتخب المغربي قبل البطولة العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار الاستعدادات للبطولة العربية الاولى لرياضة التايكواندو التي ستقام في المغرب خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، سيدخل المنتخب المغربي للتايكواندو معسكراً تدريبياً بمعهد مولاي رشيد ابتداء من السابع عشر من يوليو (تموز) الحالي.

سبق للاتحاد المغربي ان اقام معسكراً تدريبيا لفائدة المنتخب خلال الشهر الماضي.

الكرة الأفريقية

سيب ديوربيل يهزم سبورتنج بيساو

داكار ـ (السنغال) ـ الوكالات: فاز فريق نادي سيب ديوربيل (السنغال) على فريق نادي سبورتنج بيساو (غينيا بيساو) ٣/صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما يوم الأحد في ديوربيل في اطار تصفيات الدور الأول لكأس اتحاد اتحادات غربي افريقيا لكرة القدم وكان الشوط الأول قد انتهى بالتعادل بدون أهداف.

سجل اهداف سيب ديوربيل بيران سيس في الدقيقة ٥٨ من المباراة ثم سجل ابو بكر جويا هدفين احدهما في الدقيقة ٧١ من المباراة والآخر في الدقيقة ٨٢ من المباراة.

العاب القوى

رقم اوروبي جديد في اول ايام مسابقة «النوايا الطيبة»

موسكو ـ وكالات الأنباء:

في اول ايام مسابقة «النوايا الطيبة» لألعاب القوى المقامة في العاصمة السوفياتية موسكو حطم السوفياتي روبرت ايميان الرقم القياسي للوثب الطويل عندما سجل ٨,٦١ م ناسخا بذلك رقم الألماني الشرقي لوتز دومبروفسكي وهو ٨,٥٤ م الذي سجله يوم ٢٨ يوليو (تموز) عام ١٩٨٠ في موسكو.

فضلا عن ذلك حققت البطلة الامريكية الأولمبية ايفلين اشفورد انتصارا ثمينا في سباق الـ ١٠٠ م على غريمتها الألمانية العالمية هايكه وريشلر، فيما فاز الرماح الامريكي توم بترانوف بمسابقة رمي الرمح.

وهنا ابرز النتائج:

الرجال

● ١١٠ م حواجز:
١) جريج فوستر (الولايات المتحدة) ١٣,٢٥ ث
٢) اندريه بروكوفييف (الاتحاد السوفياتي)
٣) كيث تالي (الولايات المتحدة).

● الوثب الطويل:
١) روبرت ايميان (الاتحاد السوفياتي) ٨,٦١ م (رقم قياسي اوروبي جديد)
٢) لاري ميريكس (الولايات المتحدة)
٣) سيرجي لايفسكي (الاتحاد السوفياتي)

● رمي الرمح:
١) توم بيترانوف (الولايات المتحدة) ٨٣,٤٦ م

● الماراثون:
١) دينسا بيلان (اثيوبيا) ساعتان و ١٤ دقيقة و ٤٢ ثانية

● رمي القرص :
١) روماس اوبارتاس (الاتحاد السوفياتي) ٦٧,١٢م.

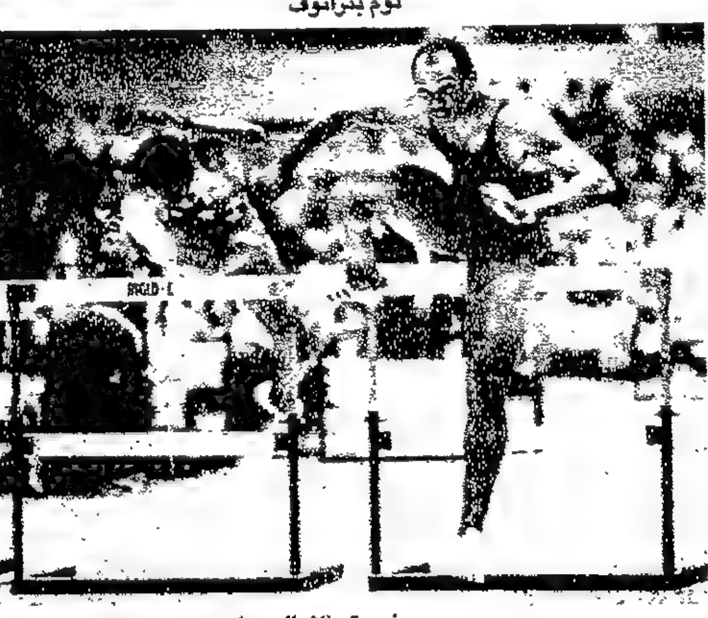
السيدات

● ٨٠٠ م:
١) ليوبوفا جورينا (الاتحاد السوفياتي) دقيقة و ٥٧ ثانية و ٥٢ من الثانية
٢) ناديا زابولوتنيفا (الاتحاد السوفياتي)

● ١٠٠ م
١) ايفلين اشفورد (الولايات المتحدة) ١٠,٩١ ث (افضل رقم هذا العام)
٢) هايكه دريشلر (المانيا الغربية)

● ٣٠٠٠ م:
١) ماريانا ستانيسكو (رومانيا) ٨ دقائق و ٣٨ ثانية و ٨٣ من الثانية

توم بترانوف


جريج فوستر (الى اليمين)

الرياضة العربية:

اليوم انطلاق البطولة العربية لألعاب القوى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنطلق اليوم الثلاثاء مسابقات البطولة العربية لألعاب القوى التي تقام على ملاعب استاد القاهرة.

وكانت قد وصلت إلى القاهرة مساء اول من أمس منتخبات المغرب والسودان والأردن وفلسطين المشاركة في البطولة، ويتوقع ان يكون قد وصل أمس منتخبا العراق والجزائر.

ومن ناحية أخرى، وافقت ١٢ دولة عربية على المشاركة في البطولة العربية للناشئين (تحت ١٦ سنة) لكرة السلة التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٧ إلى ١٤ اغسطس (اب) المقبل، والدول المشاركة في البطولة هي قطر والسعودية والكويت والامارات والجزائر والسودان والعراق وفلسطين واليمن وتونس والمغرب بالاضافة الى مصر الدولة المنظمة للبطولة.

● وجه النادي الأهلي المصري الدعوة الى مجموعة من فرق الأندية العربية البطلة للأشتراك في بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة التي تقام في القاهرة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويذكر ان تونس ستشارك في هذه البطولة بفريقين هما فريقا النادي الافريقي والنادي الصفاقسي، كما ستشارك مصر بفريقين هما فريقا الأهلي والزمالك.

رسالة قطر الرياضية

اليوم يعقد الاجتماع السنوي لاتحاد الطاولة والطائرة

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ من جلاء جاب الله:

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد القطري للكرة الطائرة وكرة الطاولة اجتماعها السنوي مساء اليوم لمناقشة التقرير الفني والاداري عن نشاطات الاتحاد للموسم الماضي والبرنامج الزمني المقترح للنشاطات خلال الموسم المقبل.

وأشار التقرير ان عدد لاعبي الكرة الطائرة المشاركين في نشاطات الاتحاد خلال الموسم الماضي وصل الى ٤٨٥ لاعبا شاركوا في ٢٦٧ مباراة على المستوى المحلي بالاضافة الى العديد من الدورات الخارجية.

اما بالنسبة لكرة الطاولة فقد وصل عدد اللاعبين الى ١١٨ لاعبا فيما وصل عدد حكام الطائرة الى ٣٠ حكما في الموسم الماضي واصبح عدد حكام كرة الطاولة المعتمدين ١٩ حكما.

وفيما يتعلق بالبرنامج الزمني المقترح لنشاطات الاتحاد خلال الموسم المقبل فانه من التوقع ان يبدأ نشاط الكرة الطائرة يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) المقبل بدوري الناشئين بينما يبدأ دوري الأشبال يوم ٣٠ من الشهر نفسه، ويبدأ مهرجان الصغار يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، والدوري العام للدرجة الأولى يوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ودوري الشباب يوم ٥ من الشهر نفسه.

موسم كرة الطاولة سينطلق يوم ١١ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بدورة تنشيطية لفرق الاشبال ثم يبدأ الدوري العام للأشبال يوم ١٨ ودوري الناشئين يوم ٢٠ ودوري الدرجة الأولى يوم ٢٦ من الشهر نفسه. كما تبدأ بطولة قطر لفردي وزوجي الأشبال يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والناشئين يوم ٢٩ من الشهر نفسه ودوري الدرجة الأولى يوم ٢ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.



● بسالة المقاومة وبطولة الرجال يدل عليهما مدى عنف العدوان.

● همسة:

تنهيدات

● سحر الكلمة ان تكون صادقة، وعذاب الحرف ان يكون منافقا.. في حين الصراحة مرة، والمجاملة حلوة.
● ليس مهما ان نعرف من نحن قبل الان او قبل الشروق، المهم ان نفهم معنى الشروق حوينا وندرك من نحن الان.
● قمة الالم ان يصعب على الدمعة المحترقة ان تسقط فتنزف في القلب وتشهق في الحلق.
● هو.. وهي.. وفي حرف العطف تكمن الاحلام.
● كلمات عروس الموت: لك يا سماء ارفع وجهي احتضنك. لك يا ايلم اتمنى موتي يسعدك. لك يا دنيا ابعث وداعي شهيدة.. فافتخري.
● القلم يسكب نفسه في احرفي، والنور يرسم حلمه في اعيني، وهناك وراء البحار تعيش ابتسامتي، وطائر السنونو يستوطن فرحتي.
● ننسى.. ننسى، ونعود ثانية نبحث عن وجودنا في الذكرى غير المنسية في طفولتنا الحلوة، ونحاول ان نعيشها بين رجالنا وفي قلوبنا.

●●●

انفاس ناعمة تتنهد وترسل أعماقنا في الفراغ.. فقط لتسافر الآه خارجنا وتتكسر على أجزاء الهواء.. بعدها نهدأ لأننا افرغنا أجوافنا من حشرجة الافكار بصوت الآه.

● ناهد عصمت الشوا

الكحل... والكحّالـون!



سأترك الأدب في هذه المقالة الى الطب، لا نكايةً في الاطباء الذين هجروا الطب الى الادب، ولكن تحية للاطباء الذين يريدون ان ينشئوا معرفة طبية باللغة العربية.

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

اتحدث عن صديقي العزيز الدكتور نشأت الحمارنة طبيب العيون والاستاذ بكلية الطب في جامعة دمشق الذي اهداني جزئين من كتابه «تاريخ اطباء العيون العرب»، وبضعة اعداد من مجلة «الكحال» التي يرأس تحريرها، وتختص كما يظهر من اسمها بطب العيون. فالكحل عند العرب لم يكن زينة فقط بل كان دواء ايضا. ولهذا سموا طبيب العيون «الكحال». وكما كان لكل قبيلة عربية في الجاهلية كحالون وكحالات وصلتنا بعض اسمائهم كزينب طبيبة بني أود، كان لها ايضا كالحضيض تتخذه مقطرا او مسحوقا كالحضيض ـ بضم الحاء وفتح الضاد ـ الذي كانت تتكحل به خولان. ويقال انه عصارة شجرة شائكة لها اغصان طويلة، وثمر يشبه الفلفل.

لكن الدكتور نشأت ليس هو الطبيب العربي الوحيد الذي ينهض بهذه الرسالة المنسية، بل هو عضو في مؤسسة علمية كبرى هي كلية الطب بجامعة دمشق التي نعلم ان الدروس فيها تلقى باللغة العربية منذ انشائها، وان كنا لا نستطيع الحديث عن مدى نجاحها في تعريب الطب بسبب الصمت المضروب حول تجربتها التي نتمنى ان نقرأ عنها ما ينقل الاهتمام بها من دائرة المختصين الضيقة الى دوائر ثقافية اوسع، فتعريب العلوم مسألة لا تهم الاطباء او المهندسين او الطبيعيين وحدهم، بل تهم المجتمع كله. ومن هنا كان سروري بمؤلفات الدكتور نشأت التي اتاحت لي فرصة الكلام عن هذه المسألة.

●●●

والواقع ان هذه المؤلفات لا تجيب مباشرة على تساؤلاتنا حول تعريب الطب الحديث، فهي تدور كلها حول التراث العربي القديم في الطب عامة وفي طب العيون على الخصوص، فتؤرخ لكبار الاطباء العرب، كما تعرض لمؤلفاتهم التي جمعت ما ورثوه من اليونان والسريان والهنود، وما عرفوه بأنفسهم واكتشفوه عن طريق المشاهدة والتجربة والتشريح. فاذا علمنا ان مؤلفات العرب في الطب كانت من المراجع الرئيسية للاطباء الاوروبيين حتى القرن السادس عشر بعد ان ترجمت الى اللاتينية، وظل بعضها يدرس الى القرن الثامن عشر ادركنا ان هذه المؤلفات كانت اساسا من اسس الطب الحديث، فضلا عن أهميتها القصوى كمصادر لا غنى عنها في التاريخ لنشأة العلوم الطبية ومعرفة اطوارها المختلفة.

ولقد ترجم حنين بن اسحق عددا من مؤلفات الطبيب اليوناني جالينوس في تشريح العين، ونظرية الابصار، وعلم الامراض، وأدويتها المفردة والمركبة. وتشاء الصدف ان تضيع بعض الاصول اليونانية فلا يبقى للبشرية منها الا ترجماتها العربية، ثم تمعن الصدف في الغرابة فتضيع الترجمات العربية ايضا مع اصول عربية اخرى ولا يبقى من هذه المؤلفات اليونانية والعربية الا ما ترجمه الاوروبيون منها في العصور الوسطى الى اللغة اللاتينية.

نستطيع اذن ان نقدر الدور الذي لعبه العرب في تقديم علوم الطب، وان ندرك اهمية نشر مؤلفاتهم التي لايزال معظمها مخطوطا، لا من باب الحنين او الفضول فقط. ولكن لأن هذه المؤلفات هي معجمنا الرئيسي الذي سيمدنا بما نحتاج اليه من مصطلحات طبية في حالة الترجمة وفي حالة التأليف، كما انها دليلنا على ان العلوم الحديثة لا تدين لأمة واحدة، بل تدين للامم المختلفة التي توالى ظهورها على مسرح التاريخ. فلا ضير علينا الان في ان نأخذ عن الاوروبيين كما أخذوا عنا، ولكن الضير في ان نظل عالة عليهم فلا نشارك ولا نضيف. ولا يمكن ان تكون لنا مشاركة او اضافة الا اذا عربنا العلم وادخلناه في ثقافتنا القومية، وتلك هي الرسالة التي تضطلع بها جامعة دمشق وأساتذتها في مختلف تخصصاتهم.

ولقد يعتقد البعض ان العلم نشاط عقلي محايد يمكن ان يمارس بواسطة اي لغة، بعكس الادب الذي هو نشاط وجداني لا يتحقق فيه ابداع الا باللغة القومية. لكن هذا الاعتقاد محض وهم لأن الحياة العقلية عالم واحد متصل لا ينفصل فيه علم عن ادب الا في الحالات المرضية التي تصاب فيها الامم بالازدواجية، ومن ثم بالتخلف لأن التقدم حركة بالكل لا بالجزء. ونحن قد نطمئن احيانا الى هذه الازدواجية فنفكر في حياتنا الخاصة بأسلوب وفي حياتنا العامة بأسلوب آخر، نأكل بأيدينا في البيت وبالشوكة والسكين في المطعم. نتكلم بمنطق ونفعل بمنطق آخر. نقرأ الشعر بالعربية ونتطبب بالانجليزية والفرنسية. لكن هذه الازدواجية هي بالضبط سر تخلفنا، لأن النفس كالجسد طبيعة واحدة لا طبيعتان، ولأن العلم كالادب نشاط يتحقق في بيئة ويجيب على أسئلة ويسعى لحل مشكلات. وكيف يمكن لطبيب في مصر او في المغرب أن يعالج امراض الامريكيين او الصينيين بالكفاءة التي تتحقق لطبيب امريكي او صيني؟ لماذا يتدفق المرضى العرب حتى الان على اوروبا وامريكا ولماذا فشل المهندسون العرب حتى هذه اللحظة في التوفيق بين الفن والاقتصاد، وبين المحلي والمستورد؟ السبب اننا فشلنا حتى الان في خلق طب باللغة العربية ومعمار باللغة العربية. ومن المؤكد ان هناك اعمالا مرموقة واكتشافات عظيمة القيمة وصل اليها اطباء ومهندسون وعلماء عرب، لكن عمل هؤلاء كان مشروطا دائما بالانتماء الى بيئة علمية اجنبية، وهذا ما يفسر هجرة العقول العربية الى الولايات المتحدة وكندا واوروبا.

وانا هنا لا ادعو الى الكف عن معرفة اللغات الاجنبية والتعلم بها، فسوف نظل دائما محتاجين للاخذ عن الغير وتحقيق الاتصال والحوار مع البشرية، لكني اعتقد ان اقصاء اللغة القومية عن مجال العلم ظلم للنفس لا يزيدنا معرفة باللغات الاجنبية، فأكثر الناس استعدادا لتعلم لغة اجنبية هم الذين يحسنون لغتهم القومية، وها نحن نرى ان طلابنا وخريجينا لا يحسنون هذه ولا يحسنون تلك، فهم في نهاية المطاف حرفيون او موظفون عاجزون عن الوصول الى مستوى العلماء المبدعين، لأن الابداع العلمي لا يحتاج الى مجرد لغة اجنبية متقدمة نشك في انها متوفرة لهم، بل يحتاج قبل هذه الى الالهام والحس التاريخي والالفة بين الباحث وموضوعه، فنحن لا نستطيع حتى ان نكسر الحجر الا اذا احببناه. وهذه الحاجات كلها لا تلبيها على الوجه الاكمل الا اللغة القومية التي نشعر فيها بالامان والسيطرة على العالم.

والاسرائيليون يعرفون اللغات الاجنبية اكثر بكثير مما نعرفها لانهم خليط مؤلف من كل جنسيات العالم، لكنهم مع ذلك يدرسون الطب والهندسة والكيمياء والطبيعة النووية باللغة العبرية، وكذلك يفعل الاتراك، والكوريون، دعك من الصينيين واليابانيين، ولا احد يجرؤ على الادعاء بان لغتنا اقل كفاءة من لغة هؤلاء او هؤلاء.

ومع ان تعريب العلوم موضوع دائم لخطب الوزراء وتوصيات المجامع العلمية والمنظمات العربية فنحن نسمع جعجعة ولا نرى طِحنا.

فلنحي اذن هؤلاء الذين يعملون في صمت.

● باريس

حارة الطقس

حُريّتي، حُريّتي، حُريّتي
ساظلّ احفر اسمها وانا اناضل
في الارض، في الجدران، في شرف المنازل!
ساظل احفر اسمها حتى اراه
يمتدّ في وطني، ويكبر
حتى يغطي كلّ شبر في ثراه

● فدوى طوقان / فلسطين

الروائي والناقد السوري نبيل سليمان:

هَمّ الروائيّ العربيّ وعيّ الذات في العالم!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه: نبيل سليمان، واحد من ابرز النقاد في سورية، اضافة الى كونه روائيا متميزا، قدم حتى الان مجموعة من الروايات التي لفتت النظر اليها. فعلى صعيد النقد الادبي، قدم حتى الان عددا من الكتب المهمة، التي نذكر منها: (النقد الادبي في سورية ـ مساهمة في نقد النقد الادبي ـ وعي الذات والعالم ـ أسئلة الواقعية والالتزام) كما نذكر له على صعيد الرواية: (ينداح الطوفان ـ ثلج الصيف ـ جرماتي ـ المسلة ـ مسائل مبكرة). «الشرق الاوسط» التقت الروائي والناقد نبيل سليمان، للتوقف عند بعض مفاصل تجربته النقدية والروائية.

● مسألة وعي الذات:

● حبذا لو تحدثنا بداية، حول اخر ما قدمت، او ما انت بصدد تقديمه في مجال النقد الادبي؟

ـ منذ عدة سنوات بدأت الاحظ ان مسألة وعي الذات الفردية، والقومية، ووعي العالم، بدأت تأخذ افقا هاما. وواسعا، من اهتمام الروائي العربي، والمفكر العربي بشكل عام. واتضح أن هناك نصوصا منذ «عصفور من الشرق»، الى اعمال يحيى حقي، الى اعمال عباس محمود العقاد، كتبت خلال العقود الماضية، وتناولت هذه المسألة بشكل او بآخر.

● كيف نفهم اشارتك الى النصوص هنا، وهل تتحدث عن مضامينها ام شكلها الفني؟

ـ هنا اتحدث حول المضمون الروائي تحديدا وان كان من الصعب الانسلاخ عن الشكل الذي أتت به.

لقد كان الشكل العام لهذه النصوص، هو طريقة السيرة الذاتية، حيث البطل فيها، هو الطالب الذي يذهب الى الغرب للتحصيل العلمي، فيتكون فكريا وجنسيا، وانسانيا هناك.

بعض النقاد اهتموا بالنصوص التي تعود الى تلك العقود، وتناولوها مثل جورج طرابيشي، ومحمد كامل الخطيب.

● مغامرة فنية:

● اذن، تغير البطل الذي جسدته الاعمال الروائية، التي كتبت خلال العقود الماضية.. ما هي صورته في الاعمال التي لاحظتها الان؟!

ـ لاحظت وجود نصوص بدأت تتناول المسألة بشكل جديد، حيث لم يعد البطل في هذه النصوص هو الطالب الذي يذهب الى الغرب ليدرس. بطل هذه النصوص، انسان متكون في بلده، مثقف، له تجربته في الحياة، وهي تجربة غالبا ما تكون خائبة، وكذلك هو الحال مع تجربته في مجال السياسة.

ايضا، لقد لاحظت ان بعض النصوص، أصبحت تتناول هذه المسألة من خلال استحضار الآخر الغربي الى مركز الوطن.

بعض النصوص ايضا لم تعد تتوجه الى لندن، او الى باريس، وانما اصبح هناك عنصر الغرب الاشتراكي. الاهم من هذا كله، هو طريقة شغل الكاتب في رواية من هذا النوع.. هي طريقة لها طموحاتها،

تجربتها الخاصة، ليست ـ فقط ـ سيرة ذاتية، او رحلة الى الوطن الاخر.. هناك مغامرة فنية جديدة يحاولها الروائي العربي في النصوص التي يقدمها، والمتمحورة حول مسألة وعي الذات في العالم.

● بناء رواية:

● هل لنا بمثل على ما ذهبت اليه؟

ـ اعطيك مثلا.. الياس الديري، في روايته (عودة الذئب الى العرقوب).. لقد بنى روايته هذه على لحظة حاسمة بالمعنى النفسي.. هذه اللحظة هي السهرة الاخيرة لبطل الرواية في باريس. من خلال هذه اللحظة استحضر كل الاشتات التي تبدو متنافرة، لكنها في الحقيقة لبنات شخصية شمران.. وعالم شمران، وتجربة شمران بطل الرواية. وايضا، هذه اللحظة بقدر ما استحضرت الاشتات، بقدر ما فجرت هذا العالم الروائي، وأصبحت بعبارة شديدة الاختزال.. بعبارة شديدة التكثيف والدلالة، رواية لها نكهة الشعر.. ونجحت تماما ببث الايديولوجيات التي تنطوي عليها الرواية بصورة بالغة الشفافية والحذر، ورغم فجاجة الاطروحات الفكرية، الا ان الكاتب بمهاراته، استطاع ان يمرر ذلك بمستوى فني.

● نبيل سليمان

● هل ينطبق هذا الراي على عمل «الى الجحيم ايها الليلك» الذي قدمه سميح القاسم بكثير من الجرأة؟

ـ نعم، انك لا تعرف نفسك في عمل القاسم هذا، هل تقرأ الاسطورة، ام الشعر، ام حدثا روائيا.. تقرأ واقع التخيل، بأقل قدر ممكن من الكلام، وبأكبر قدر من الايحاء.. قد يؤذي التحليل مثل هذا النص، لأنه نص شديد التماسك، والوحدة، والتلاحم، وشديد الشفافية. تخاطبه، وأنت تشعر انك تجرحه. التحليل ضرورة لا شك، انه شر لا بد منه.

ولا بأس ان نشير هنا الى رواية الضفة الثالثة، للكاتب الروائي العراقي أسعد محمد علي. فبطلها يدرس الموسيقى في بودابست، ولذلك كان بناء الرواية، بناء موسيقيا.. فيه لحن (الرابسو).. اللحن البحري الذي يبدأ من القاع متصاعدا الى القمة، ليتوزع عائدا الى القاع، وهكذا.

البطل الخائب:

● وما هو المنهج النقدي الذي اتبعته في تحليل هذه النصوص؟

ـ لقد حاولت في تحليل هذه النصوص ـ حيث اقتضى الامر ـ ان استخدم المعطيات النفسية في دراسة الشخصيات.. حاولت استخدام بعض معطيات التحليل البنيوي، التي ساعدتني فيما بعد على تفكيك النص،

وكشف معماريته. والمساعدة التي أظن انها توفرت لي من خلال المعطيات النفسية والبنيوية، حاولت صفرها في النهاية، على ضوء معطيات المنهج الجدلي التاريخي، في تحليل النص الادبي، وذلك بالنظر الى النص الادبي كجملة علاقات.. كدلالة كرؤية للعالم، والحصيلة التي انتهيت اليها، تبين انه لايزال البطل المثقف البرجوازي الصغير، الخائب والمهزوم، هو بطل الرواية العربية، كما كان الامر في النصوص الروائية التي اعقبت هزيمة ١٩٦٧.

إبحار!

● مفيد فوزي ●

■ في بعض الاحيان استحلف ذاكرتي ان «تصدأ» حتى تسقط حوادث بعينها.. كلما نسيتها، ظهرت على شاشة حياتي!

■ لست كاتنا كرويا ولكني اتابع بحماس غير مفهوم مباريات كأس العالم. هل لأن الدنيا كلها تلهث وراء شاشات التليفزيون عبر الاقمار الصناعية، وانا لا اريد ان اتخلف عن الدنيا؟ أم لأن مباريات كأس العالم لها دلالة في ذهني. إن العالم في حالة اجازة من صداع السياسة وتمزقاتها؟!

■ الفنان ليس انسانا بالحساب والمسطرة. الفنان «متجاوز» والفن في حد ذاته تجاوز.. مشروع!

■ هناك تشابه في ذهني بين القطار.. والزمن! فالانسان مسير في هذه الحياة ويسير على قضبان مرسومة. وهناك «محطات» في الطريق. ولكن للقطار ـ كما للزمن ـ محطة اخيرة حتمية. لا بد ان ينزل فيها الركاب وهي محطة «الوصول»!

■ مسودات «ابحار» احتفظ بها ولا افرط فيها او امزقها. كيف افرط في ساعات المعاناة والولادة حتى ولو كانت فوق ورق ابيض؟

حين انظر لهذه المسودات واتأمل الكلمات المشطوبة والكلمات التي على الهامش والهرج والمرج فوق الصفحات، احس بمغامراتي مع الحروف، والغزل الطويل معها. احيانا ترق، واحيانا تقاوم، واحيانا ترفض الاستجابة للنداء. احيانا تكون شاردة وعلي ان اطاردها. فاطوي كبريائي، وأجري وراءها شاهرا في وجهها سن قلمي!

■ امام اي جمال، جمال امرأة، او جمال طبيعة، اشعر اني اسمع «هتافا صامتا» للعيون!

■ الناس الذين يعيشون في القمة يرون بصعوبة البشر الذي يعيش في القاع.. لاسباب جغرافية! ومعظم مشاكل العالم اسبابها جغرافية.

■ لا يتمتع العلماء في زماننا بالتقدير الذي يتمتع به نجوم السينما او نجوم الكرة. لاننا مازلنا نعامل العلم بحذر. نقبله ونرفضه! نتحمس له ونخشاه! ننتظره ونخاف منه! هناك حاجز بيننا وبينه. وفي الغرب يضعون العلم في مرتبة مرموقة لانه المستقبل. ونحن عادة في الشرق نعشق اللحظة ونتشبث.. بالماضي!

■ حينما يتعالى علينا عالم السياسة ولا نفهم أبجدياتها ولا نجيد السير في دروبها وازقتها المظلمة، ننتمي لعالم الشعر ونتغطى بالقصائد!

■ زمان، كان يوم العيد بالنسبة لي «مبلغا من المال انفقه على هواي». و«مرجيحة» اركبها الوقت الذي أشاء. وبدلة جديدة وحذاء جديدا. اما اليوم، فان يوم العيد يمثل لي «فرحة صغيرة» ولو في زمن البرق. شيء ما يمنحني طمأنينة. وسط عالم يغتال اي طمأنينة.

■ بعض الناس مسطحون، كمنفضة السجاير. تفكيرهم ضيق ومحدود، ليس ابعد من انوفهم. يسكنهم الغباء، ويقيم.. ولا اظن انه يرحل. هؤلاء الناس سعداء سعادة البلاهة. وهي ادنى نوع من السعادة. قانعون، قناعة العجز لم يدق الطموح يوما على ابوابهم!

■ بعض الاسماء تنطبق على اصحابها. فيروز مثلا، يبقى صوتها دائما كالفيروز. نضال الاشقر، فنانة المسرح اللبنانية حياتها نضال في نضال!

■ لدواعي الامن في عالمنا المعقد، تستخدم بعض المؤسسات عدسات تليفزيونية في دائرة مغلقة. لست ادري لماذا اكرهها هذه العدسات ربما لاني اعتبر العين الثالثة هي الجحيم كما يقول دانتي!

● القاهرة

من عيون الشعر

بَنَاتُ الدَّهر

شعر: المرّار بن منقذ

وَكَائِنْ مِنْ فَتى سَوْءٍ تَرَبَّتْه
يُعَلّكَ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونَا
يَضَنُّ بِحَقِّهَا وَيُذَمُّ فِيهَا
وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخَرِينَا
فَإِنَّكِ إِنْ تَرَيْ إِبِلًا سِوَانَا
وَنُصْبِحْ لَا تَرَيْنَ لَنَا لَبُونَا
فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ
عَطَاءَ اللهِ رَبِّ العَالَمِينَا
طَلَبْنَ البَحْرَ بِالأَذْنَابِ حَتَّى
شَرِبْنَ جِمَامَهُ حَتَّى رَوِينَا
تُطَاوِلُ مَخْرِمَيْ صَدَدَيْ أَشِيٍّ
بَوَائِكَ مَا يُبَالِينَ السِّنِينَا
كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ
جَوَارٍ بِالذَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا
بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَحْفِلْنَ مَحْلًا
اذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا
[اذَا كَانَ السُّنُونُ مُجَلِّحَاتٍ
خَرَجْنَ وَمَا عَجِفْنَ مِنَ السِّنِينَا]
يَسِيرُ الضَّيْفُ ثُمَّ يَحُلُّ فِيهَا
مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا

● معاني الكلمات:

● عَلّكَ: نعلك: القربة. اجاد دبغها
● يضنّ: يبخل، ويمتنع عن العطاء
● الجمام: جمع جم. ما اجتمع من الماء







سود الوجوه، بيض القلوب، فوق أرضهم مدحورين
بيض الوجوه، سود القلوب، كمّا الوحوش ناعرين
والحوف يحوف، والكون يشوف، وَلا نصر لمظلومين
وقالوا لحق مَا جَان: مهما يطول الزمان، لازم تحين
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان!

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

رســالـــة اليـــوم

من: يحيى بن عبد الكريم اليحيى
جامعة الملك سعود ـ فرع القصيم

الصدمة الصناعية الحديثة وآثارها السلبية (الحلقة الاولى)

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بعظمته وجلاله ونصلي ونسلم على من ارسله الله رحمة للعالمين، وهاديا لمن اراد الله له الهداية، نبينا ورسولنا محمد بن عبد الله القائل: «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير» صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

فضلت ان اناقش هذا الموضوع وهو ما يدور حول ما احدثته الصناعة الحديثة من صدمة فكرية، وما خلفته من آثار سلبية لدى كثير من الناس.

وربما بدا هذا العنوان غريبا ولكنه في الحقيقة ليس بغريب وسيتضح ذلك بعد القاء الضوء على بعض جوانب الموضوع. فقد مضى زمن ليس بالقصير والناس يتصورون ان الصناعة ميزة من ميزات الكفار، لا يمكن ان يمارسها سواهم. ولو استمعنا الى ما يتناقله الناس من مقولة احد زعماء القبائل يهدد خصومه ناعيا لهم سلفه قائلا: «مات فلان وترك لي الحافر وصنع الكافر» ويريد بصنع الكافر ادوات الحرب من السيف والرمح والبندقية ذلك انها ادوات الحرب الوحيدة لديهم حينذاك. لعرفنا مدى تأثير الصدمة الصناعية على عامة المجتمعات العربية. وكذلك كان بعض الناس يتصورون الى زمن قريب ان الصناعة من خصوصيات الكفار، بل ذهبوا الى ابعد من ذلك حيث عدوها عيبا ومنقصة، وما هي في الحقيقة الا عز وشرف، وفاتهم او نسوا ان اول من صنع البندقية هم العرب المسلمون وصنعوا ذخيرتها، بل صنعوا ما هو اهم منها، القنبلة من النفط والمدفع يدفع بها على الصليبيين الغزاة حتى اجلوهم من بلاد المسلمين وردوهم على اعقابهم خائبين. ويصف احد قادة الصليبيين ذلك بقوله «فاخذوا يرموننا ببراميل تجر وراءها لهيبا عظيما من النار ونحن لا نراهم، فاذا وقعت علينا دمرت واحرقت ما حولها».

بل ان المسلمين هم الذين اسسوا الحضارة ورسموا المنهج الصناعي ويكفي في بيان شرف احتراف الصناعة ان نبي الله داوود عليه وعلى نبينا وعلى جميع انبياء الله صلاة الله وسلامه كان صانعا، بل والله خصه بها حيث علمه اياها قال تعالى في سياق الحديث عن داوود: «وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون».

لكن الذي حصل في القرون الاخيرة ان تخلف المسلمون والعرب خاصة عن مجال الصناعة بل ونفضوا منها ايديهم نهائيا، وغفلوا عن انجازات اسلافهم، وتركوها لاعدائهم الاوروبيين الذين هجموا على تراثهم فأخذوه لا بطريق التبادل العلمي والتعاون الحضاري كما فعل العرب المسلمون باستفادتهم من حضارات الامم السابقة، بل وفعل هؤلاء الغزاة ما هو اعظم من ذلك فقد نسبوا ما حصلوا عليه من تراث وحضارة الاسلام الى انفسهم وهذا هو اسوأ انواع السرقة العلمية باتفاق عالمي. ولم يقفوا عند هذا الحد ولكنهم كعادتهم «لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة» جزوهم جزاء سنمار فقد ركزوا أفكارهم وطاقتهم على صد المسلمين والحيلولة بينهم وبين ولوج المضمار الصناعي، خشية اكتفائهم ذاتيا في اي نوع من انواع الصناعة المتقدمة ووسائل الحياة وهم يفعلون ذلك بشتى الوسائل ومختلف الخدع وأساليب المكر.

والمسلمون يسيرون وراء هذه التيارات بلا وعي، ولا ادراك، وهذا اثر من آثار الصدمة الصناعية التي افقدت المسلمين توازنهم، وتارة اخرى يؤججون نار الخلافات بين المسلمين ليوهنوا قوتهم، ويصرفوهم عن استعادة مجدهم. وتارة يشغلونهم بالقشور وسفاسف الامور.

وهذه الآثار وغيرها من آثار الصدمة الصناعية احدثت في المجتمعات الاسلامية والعربية افكارا وتصورات متباينة. منها فئة هي الى الجهل والعامية اقرب وان كان فيها بعض المتعلمين فهي لا تدرك شيئا من اهمية الصناعة وخطورتها، وتعتقد انه يجب على المسلمين ان لا يهتموا بها وانهم قد كفوا همها وحسبهم ان يستوردوا ما يلزمهم من الخارج. حتى لقد قال لنا احد المدرسين اثناء الدراسة ـ وبحسن نية ـ لما دار حديث حول الموضوع، قال: «دعهم يصنعون ويتعبون ونحن نستوردها جاهزة بلا تعب ولا عناء»، عفى الله عنه، لست ادري أعلى قيد الحياة هو ام لا، ولكن هل هذا منطق متعلم؟ وهل يقال مثل ذلك لطلاب المرحلة الثانوية؟

وفئة اخرى اصابتها الصدمة الصناعية باليأس والقنوط فظنت انه لا مجال للعرب والمسلمين بالصناعة الحديثة وان عليهم الرضا بواقعهم.

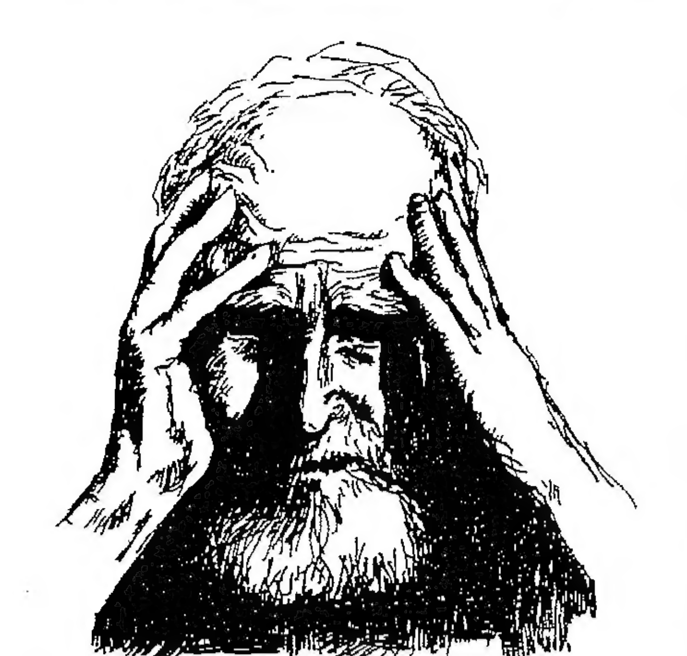
وفئة ثالثة بهرتها المنجزات الصناعية الحديثة فأعشت ابصارها فلم تر من حقائقها وأسرارها الا عادات ومظاهر شذاذ شعوب العالم الصناعي، فراحت تقلدهم بتلك المظاهر والعادات ببلاهة تدل على افلاس فكري سحيق، وانفصام شخصية مريع، ونتيجة لذلك فهؤلاء اوجلهم لا يعبأ بنتاج الصناعة الوطنية ولا يهتم بها بل ولا يعدها شيئا. وهذا منعطف خطير في مجال رقي الصناعة الوطنية ونجاحها. خاصة وانها في طور الابتداء والنشأة.

وفئة رابعة تظن ان سبق العالم الغربي الى الصناعة انما هو بسبب التخلي عن القيم والاخلاق وعزلها عن الحياة، ويريدون تطبيق ذلك على الاسلام، وهؤلاء بسبب الصدمة الصناعية المذهلة جهلوا موقف الاسلام المشرف من العلم والعلماء، وفاتهم ان اول آية نزلت من كتاب الله على معلم البشرية صلى الله عليه وسلم تأمره بالقراءة وتنوه بشأن العلم، واداة العلم وهي القلم. قال تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم». والحث على العلم والبحث والنظر في ملكوت السماوات والأرض والتفكر في مخلوقات الله كثير في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وفئة خامسة تظن ان التقدم الحضاري والسبق الصناعي لا يكون الا بالتغريب واحتقار اللغة العربية وازدراء العلوم الاسلامية والعربية، وهذه النوعية اشد المتأثرين بالصدمة الصناعية واكثرها افلاسا واخطرها على المجتمع الاسلامي، ولذلك تجد هؤلاء يكبرون اللغات الغربية ويعظمون عادات وتقاليد الغرب وأفكارهم ونظرياتهم حتى وان خالفت الواقع وناقضت أبسط قواعد العقل. فهم يتلقفون عنهم كل ساقطة دون وعي وبلا تمحيص، ظانين ان هذا هو سر التقدم والرقي الحضاري، وعن هذا الطريق دخل التغريب اللغوي حتى في المسميات المحلية والمكاتبات الرسمية، وفي اشياء كثيرة لا صلة لها بالعلم والصناعة.

وفئة اخيرة وهي اكبر الفئات خطرا واشدها ضررا وهؤلاء يزعمون ان السبق الصناعي والتقدم الحضاري لا يكون الا بخروج المرأة من بيتها سافرة متبرجة تزاحم الرجال في الاسواق والاندية والأماكن العامة وتشاركهم اعمالهم في الشركات والمكاتب والمتاجر والمصانع وتتخلى عن مهنتها الاساسية ورسالتها الاجتماعية المهمة الخطيرة وهي ادارة البيت وتربية النشء. وفات هؤلاء ان الغرب يعاني الآن من هذه المشكلة وما تولد عنها من بطالة خطيرة تهدد الدول وجرائم تهدد المجتمعات، وما نشأ عنها من ضياع الناشئة وجنوحهم للهو وميلهم الى السطو والتدمير، وما نتج عن ذلك من انحلال في الاخلاق اثمر خللا في المجتمعات وتفككا في الاسر واهدى الى البشرية الحمى الامريكية (الايدز) اشد الامراض الجنسية خطرا، والذي يعصى على الطب رغم تقدمه المذهل واعجز الاطباء وحير العقلاء، حتى اخذ المنصفون منهم ينادون صراحة بأنه لا واقي ولا منقذ من هذا الوباء الخطير الا منع الجرائم الخلقية بتطبيق احكام ونظم المسلمين في هذه الجوانب.

(غدا الحلقة الثانية)



كلمة حق عن شيخنا الجليل

نحمدك الله ونشكرك على كل نعمة اوجدتها وسخرتها لنا وجعلتها بين ايدينا ونحن نتناسى فضلها وفضل وجودها ان كانت في إسلامنا وقرآننا ورسولنا الكريم حتى حواسنا السبع وما يتبعها من سبل الحياة الامينة كل الأمن والعيش الرغيد كل الرغد للأزل بمشيئتك يا رب العالمين آمين يا الله، لقد صدقت يا معلمنا وعالمنا ومحدثنا الاسلامي يا شيخنا يا علي الطنطاوي بما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين، وقال تعالى «وقل رب زدني علما» وقال عز وجل «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» وقال تعالى «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» وقال سبحانه «انما يخشى الله من عباده العلماء» صدق الله العظيم.

وهنا لأثبت ارث هذا الشيخ الكريم بقول سيد المرسلين وسيد الخلق اجمعين في الحديث الشريف عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة، وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما صنع، وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء، وان الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما انما ورثوا العلم، فمن اخذه اخذ بحظ وافر» رواه ابو داوود والترمذي.

وهذا ليس مدحاً ولا اطراء وإنما وبدون شهادة احد يشهد الله انك ما عملت الا ما علمت انه واجبك الانتمائي للاسلام وعلى مر السنين زادك الله علما وهديا ونفع بك الاسلام والمسلمين وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

حسين عمر حسن العمودي ـ جدة

أنــا الســودان .. وهــذا قرنــق

لقد سبقني الكثير من ابناء وطني بالشرح والتحليل والدراسة لمشكلة الجنوب. وقد بذلوا الجهد المقدر لايجاد الحلول وطرح الخلافات جانبا.. واود هنا ان ابين بعض الحقائق من وجهة نظري.

لقد ظل باب الحوار مفتوحا بعد التجربة التي عشناها طوال الفترة الانتقالية على الرغم من مماطلات المتمردين، وذلك لايجاد صيغة تسمح بالجلوس الى طاولة المفاوضات. الا ان الامر زاد سوءا وخطورة بعد ذلك لما احسه المتمردون من تكالب الاحزاب عليهم والتودد اليهم بصفتهم التي لا يقرها احد من ابناء السودان يؤمن بوحدة ترابه تحت شعار «انا السودان». وهذه الصفة «جيش تحرير السودان» اسم لا يحتاج الى شرح وتحليل، طبقا للمثل القائل «الجواب يكفيك عنوانه».

اما قائدهم فقد استغل كل الثغرات وخاصة الاعلامية منها وسلطها ضد الشعب السوداني عامة واخوتنا في الجنوب خاصة، فقطع عنهم امدادات الاغاثة الانسانية التي تقدمت بها بعض الدول والمنظمات الخيرية وفي طليعتها منظمة الدعوة الاسلامية. وبالمقابل احتضن هيئات الاغاثة اللاانسانية التي تحمل اليه السلاح والسموم تحت شعارات ظاهرها الحب وباطنها الحقد.

وها هي جريدتنا المجاهدة في سبيل الحق دوما جريدة «الشرق الاوسط» تكشف لنا بالوثائق جذور وابعاد المؤامرة واهدافها المتمثلة في «وقف الزحف الاسلامي في جنوب السودان وبكل الوسائل».

والشروط التي يضعها جون قرنق تؤكد ذلك:

١ـ الغاء الشريعة الاسلامية والمقصود هو وقف الدعوة الاسلامية في السودان، عقيدة وتطبيقا.

٢ـ الغاء الاتفاقيات العسكرية، وذلك حتى يتسنى له اجهاد قوة الجيش بحرب العصابات، وجعله في موقف المفاوض الضعيف.

٣ـ حل الحكومة الديمقراطية المنتخبة بعد المؤتمر الدستوري حتى يساوم على مقاعد الحكم، لانه يعلم علم اليقين ان السبيل الى تمثيل الشعب ديمقراطيا بالنسبة له ولاعوانه مستحيل وخاصة بعدما تكشف للاخوة في جنوب الوطن من حقائق وعمليات قام بها المتمردون ضد ارادتهم.

ختاما اتقدم برجاء الى اجهزة الاعلام العربية عامة والسودانية خاصة ان تحذف هذه العبارة السامة من اجهزتها «جيش تحرير السودان» لانها احد الاسلحة التي يمزق بها جون قرنق ابناء شعبه.

عثمان اسحق علي

كلمات لك

من يعش في الذكريات.. يعش في الماضي..
ومن يفكر في يومه.. يعيش الحاضر..
ومن يهتم بخطوات المستقبل يعيش الحياة كلها..
فلا تدع الذكريات.. تغرقك في بحورها العميقة..

•••

زهور الربيع.. حتى لو كانت بيضاء..
لا تحتاج الى الوان لكي تبدو جميلة..
اذكرك بهذه الحقيقة وأنت تعيش ربيع الحياة نفسها

•••

تكون الفتاة في امان على حاضرها ومستقبلها..
اذا تسلحت.. بسلاح العلم..
ان المال يجيء ويذهب..
والجمال يأتي عليه يذبل..
لك سلاح العلم يبقى في كل الظروف..

اميرة صالح الشويكي

الجسر الوجداني بين المشرق والمغرب

مرت على ارض المغرب العربي الكبير (تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، موريتانيا) حضارات مختلفة ونظراً لموقعها الجغرافي كان لا بد ان تعبرها وجوه عديدة وتيارات واقوام واجناس. ومنطقي جداً ان تترك تلك النماذج البشرية بصماتها على ارضنا وضروري ان يتغذى فكرنا من رافدين اساسيين قديماً وحاضراً ومستقبلا. فالشرق كان ومايزال معينا لا ينضب يرتشف منه مثقفو بلدنا فيتمذهبون بمذاهبه ومناهجه ومدارسه، وليس غريباً ان تكون هذه الصلة قوية ومدعمة لانها تعتمد الروابط الوجدانية لاشتراكنا تاريخياً ولهذه الصلات الوثيقة الكامنة في الشعور انعكاسات ايجابية برزت ومازالت تبرز في التعبير المشترك هنا وهناك عن القضايا.

فاهتزازات خلجات ابناء هذه الارض في السراء والضراء امر حتمي تقتضيه اعماقنا الواعية لمسؤوليتها لأنها تعود الى جنس واحد وتتحدث بلسان واحد وترفع ابصارها الى سماء واحدة فيتعين ان يتحد شعورها، لأن نبضات القلوب لا تعترف بالحواجز وترفض الفواصل مهما امتدت البحار وارتفعت الجبال وحميت الصحارى.

محمد العائش القوتي
تونس

يوم لك ويوم عليك

كل ما بداخلي محطم... ممزق...
حتى جسدي متعب...
يأتي الليل...

ألملم اشلاء نفسي الممزقة في افواه البشر...
أتألم حتى الذوبان..
اتململ فوق سحب اوجاعي..
وأتأرجح في دروبي..
لأعاود جمع خطواتي...
تتدفق الدماء في جسدي بشراسة..
أود لو أتألم بصوت مسموع..
ولكن تلك المرة..
اشعر بخيانة الكلمات.. وتحدي الألم...
حتى قلمي... تجمد فيه الحبر...
بعد ان تمرد عن مساره المسموح...
وخرج عن مجراه الطبيعي...
وتسبب في جرح المشاعر...
بعد التبلد والاختناق...

كل الاوراق... الاسطر... والكلمات...
تجرح ... تخنق... تمزق...
ما اصعب الاستمرار في رحلة
اللامعقول... المتمرد..
عن اعتياديات الحياة...
وما اصعب الفشل...
عندما يختنق الامل...
وتصبح اصوات الياس قريبة منا
ومسموعة الى حد الانقياد
وراءها بمرارة الحرمان..
ونتحدى.. نكسب... ثم نخسر...
ما اصعب التحدي
المقترن بتحديات الغير الناجحة
ما اصعب السقوط..
بعد اعتيادية النجاح...
ومع هذا «يوم لك ويوم عليك» !

ذكرى الحربي

ظلال

● صادمني سؤال كان يطل عليّ من بين سطور رسالة «قارئة» تسألني: «هل يقرأ الشباب، أم أن هناك أزمة قراءة بالفعل.. واذا كانت هناك فئات مميزة من الشباب تعشق القراءة، فماذا تقرأ؟!

وهذا السؤال يعيدنا إلى مضمون كتاب قديم أصدره قبل أكثر من عشر سنوات «نورمان لويس»، وجعل محور الارتكاز في بحثه سؤالا هاما: كيف تقرأ؟!

ولكي يجيب على هذا السؤال المرتكز.. كان عليه أن يؤكد ملاحظة استخلصها، فقال:

ـ «القارىء البطيء.. قارىء رديء.. ان معظم الذين يقرأون بسرعة يستوعبون أكثر من القراءة المتثاقلة.. والطفل الذي لا يجيد القراءة.. يكون دائما متأخرا في الدراسة»!

ومن خلال عملي الصحافي، وتواصلي مع القراء ـ والشباب منهم بالذات ـ اكتشفت أن نسبة «القارئات» في الوطن العربي أكثر من نسبة «القراء» الشباب، وبالذات في دول الخليج.. استطاعت المرأة أن تملأ فراغ وقتها بالقراءة، لأن الساعات الأطول هي في البيت. وأحسب أنها قد سئمت من «الفيديو»، ولم تجد الجديد الدائم في التلفاز.. بل انني شاهدت فتيات عربيات في الطائرات يمسكن بكتاب.

ولست ـ هنا ـ أحمل على «الشباب».. لكن ظروف انطلاقه خارج البيت أوفر وأوسع من ظروف الفتاة.. فالشاب يقدر أن يسافر وحده، ويرتاد ملاعب كرة القدم، ويلتئم مع صحبه في سهرة، أو لقاءات.. ولعله لم يحاول تنظيم وقته، فيحرص على اقتطاع ساعة جادة للقراءة، ولتثقيف نفسه.

فالشباب منشغل بالرفاهية، للقادر منهم، وغير القادر منشغل بكدح العيش، والتعب. والانشغال بالفراغ، والانشغال بالكدح.. كلاهما يجتذب الشباب إلى نتائج الحالة نفسها، أو الواقع.

وهناك سؤال آخر نطرحه استطرادا للحوار، وهو:

ـ هل أصبحنا نعيش زمن ثقافة الفيديو والتلفاز؟!

ـ والاجابة: نعم.. وان كانت جاذبية «الفيديو» هذه الأيام قد خفتت أضواؤها. ولكن هناك: كرة القدم، والسفر، والركض في الشوارع، والسهر. وبالطبع.. لا أظن أن كل أب يقف ضد الترفيه عن أبنائه، وضد تكوين صداقات شبابية.. بشرط أن ننجح في مراقبة ذلك، وأن نزرع الثقة في نفس الشاب ليكون بمستوى المسؤولية والثقة معا.

وبكل أسف.. نكتشف شيئا آخر خطيرا، وهو: أن الأسرة داخل البيت، والأب والأم بالذات لا يوليان أطفالهما أو أبناءهما عناية التوجيه للقراءة.. فالأب مشغول، والأم مشغولة، أو منشغلة بأشياء أخرى. وأصبحت المكتبة في البيت «ديكورا»، ومظهرا.. بينما مسؤولية الآباء والأمهات توجيه اهتمام الابن والابنة إلى الكتاب والقراءة. وكذلك دور «المكتبة» في المدارس.. دور معطل، أو مهمل، بينما هناك توجيه تربوي بترغيب الأطفال والشباب في المكتبة، وفي القراءة.

●●●

وقبل سنوات.. قامت دكتورة اسمها «ستيلا ستنتر» في جامعة نيويورك بدراسات عن حصص القراءة في مدارس الأطفال، فاكتشفت الآتي:

● «أولا: حصص القراءة هي أقل الحصص جدية في ذهن أي تلميذ، حتى الأوائل منهم!

● ثانيا: ان الأساتذة المشرفين على هذه الحصص دائما هم أساتذة اللغة الذين يهتمون بعلم صوتيات اللغة كنطق سليم أولا، بينما المفروض أن يتولى حصص القراءة أساتذة المكتبات.

● ثالثا: لا توجد مسابقات في القراءة الحرة داخل معظم مناهج الدراسة كعلم أساسي».

هذا في أمريكا ـ بقضها وقضيضها ـ فكيف يكون الحال في العالم العربي؟!

وبنظرة ميدانية داخل مجتمع القارئين.. نجد أن الشباب لا يطالع إلا الكتب الدراسية لأنه سيمتحن فيها، ونجد أن الموظف الشاب يمسك بالجريدة اليومية ولا يقرأها كلها.. بل هو يبحث عن الصفحات الرياضية بشغف، وعن نجم اليوم، وعن الخبر الغريب، أو المثير (يقول: لقد مللنا أخبار السياسة، ومللنا شتائم الكتاب لبعضهم البعض)! ويقرأ اضافة إلى ذلك العمود ـ خفيف الظل ـ.

أما الشاب الجامعي.. فأحسب أنه يتوصل إلى الأشياء التي في داخله، ويهمل الكتاب في أغلب أيام السنة، ما عدا نسبة محدودة.

وأعجبني عمل احصائي قامت به إحدى المؤسسات العلمية في أوروبا، وقدمت من خلاله هذه المعلومة:

ـ «يقرأ الشخص المتوسط ٢٥٠ كلمة في الدقيقة!!

ـ بعد التمرين.. يستطيع أن يقرأ من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ كلمة في الدقيقة!

ـ القاعدة الوحيدة للتمرين.. هي أن تجبر نفسك على القراءة كل يوم لمدة خمس دقائق»!!

وخطر لي أن أوجه هذا السؤال لقارىء: كم تقرأ من الكلمات في الدقيقة؟!

ـ أجابني ضاحكا وساخرا: بل قل.. كم تسمع من الكلمات في الدقيقة، وكم عدد الكلمات التي تهرقها في الدقيقة؟!

وهذا صحيح.. لأن عدد الذين يتكلمون أي شيء، ويسمعون يفوق الذين يصغون، ويتأملون، ويفكرون في عبارة واحدة بين دفتي كتاب ويقرأون!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «يهبط مؤشر القراءة قليلا عندما ننتقل الى فئة القراء الموجودين حاليا. نجد أن مشكلاتهم تتضخم، لما كان العالم يواجه مزيدا من المعلومات والآراء في جميع فروع المعرفة.. حتى أطلق على هذا العصر: عصر انفجار المعلومات.. وأصبح من الصعب على القارىء أن يتحول إلى عقل الكتروني قارىء»!!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو	هلسنكي	١٦	٢٤	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
الرياض	٢٥	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
جدة	٢٦	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
الظهران	٢٩	٣٩	صحو	لشبونة	١٠	٢٤	صحو
أبها	١٩	٣١	صحو	لندن	١٥	٢٨	غائم
الطائف	٢٤	٣٣	صحو	مدريد	١٦	٣١	صحو
امستردام	١٥	٢٥	صحو	مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
أثينا	٢٠	٣٠	غائم	مونتريال	٠	١٦	غائم
البحرين	٣٠	٣٦	صحو	موسكو	١٠	١٢	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صحو	نيودلهي	٢٣	٣٢	صحو
بيروت	٢٢	٣٧	صحو	نيويورك	١٥	٢٤	غائم
برلين	١١	٢٧	صحو	نيقوسيا	٢٠	٣٧	صحو
بروكسل	١٦	٣٠	صحو	باريس	١٨	٢٩	صحو
بوينس ايرس	٨	١٦	صحو	روما	١٧	٣٢	صحو
القاهرة	٢١	٣٥	صحو	سنغافورة	٢٧	٣١	ممطر
كوبنهاجن	١٢	٢٣	صحو	استوكهولم	١٧	٢٧	صحو
دبلن	١١	٢٠	صحو	سيدني	٧	١٧	صحو
فرانكفورت	١٤	٢٦	صحو	طوكيو	٢٢	٣٢	غائم
				فيينا	١٦	٢١	صحو

تعيين الف مدرس من خريجي الجامعات ومعاهد المعلمين بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: أصدرت وزارة المعارف السعودية قرارا بتعيين ١٠٦٥ مدرسا جديدا من خريجي الجامعات والكليات المتوسطة ومعاهد اعداد المعلمين في مختلف المناطق التعليمية منهم ٣٩٨ مدرسا من جامعات المملكة، و ٢٥٤ مدرسا من معاهد المعلمين و ٣١٣ مدرسا من الكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات.

وتواصل الجهات المختصة بالوزارة اعداد عدد آخر من المدرسين الجدد وتوجيههم الى المناطق التعليمية المحتاجة.

وأصدرت الوزارة ـ أيضا ـ حركة تنقلات بين المدرسين السعوديين للعام الدراسي المقبل حسب رغبتهم، وتحقيقا لراحتهم واستقرارهم، وقد تضمنت الحركة الموافقة على نقل ٧١٩ مدرسا في المرحلة الابتدائية، و ١٣٠ مدرسا في المرحلة المتوسطة، و ٣١ مدرسا في المرحلة الثانوية، وخمسة مدرسين من قطاعات أخرى الى التعليم العام، ومدرس واحد من التعليم العام الى قطاع آخر.

وقد طلب الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف من المناطق التعليمية تسهيل مهمة المنقولين بعد انتهائهم من الأعمال المكلفين بها تمهيدا لتسلمهم أعمالهم الجديدة.

عائلة فهمان

رحت اجيب رغيف خبز بحراسة امنية
وما وصلت الفرن فطنت
انو ماعي ولا ليرة لبنانية !!

توصيات الندوة العربية بدمشق لتطوير تدريس اللغة العربية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

ناقشت الندوة العربية التي عقدت في دمشق اخيرا من اجل تطوير تدريس اللغة العربية في المدارس والجامعات، بالتعاون بين وزارة التربية السورية والمركز الاقليمي لتدريب القيادات التربوية في البلاد العربية «اليونسكو»، ناقشت هذه الندوة اوراق العمل المقدمة من الباحثين العرب، وهي تتعلق بتطوير تدريس التعبير والقواعد، والأدب، والقراءة. ثم حللت المشكلات الراهنة في تدريس اللغة العربية، بعد الاطلاع على واقع تعليم اللغة في مدارس الوطن العربي، وعرض الاتجاهات والطرق الحديثة في تدريس اللغة العربية في ضوء النظريات اللغوية الحديثة والدراسات السيكولوجية والتربوية.

سلسلة توصيات

وفي نهاية البحث قدمت الندوة عدة توصيات منها:

● المناهج: وذلك باعتماد الجهات المشرفة على المناهج في الأقطار العربية على المفهوم الواسع للمنهج بحيث يشمل الأهداف والمحتوى والأساليب، والحث على اشتراك الميدانين في وضع مناهج ترتبط بالبيئة وبخطط التنمية العربية.

● تعليم المهارات اللغوية من تعبير وأدب وقراءة ونحو وصرف واملاء، وذلك بالاهتمام بالمحادثة والتعبير منذ الصف الأول الابتدائي، واقامة التوازن بين التعبيرين الشفوي والكتابي في مختلف المراحل التدريسية.

وعلى صعيد الأدب الاستفادة من التراث الأدبي العربي بما ينسجم وحاجات مجتمعنا المعاصر، والاهتمام بأدب الأطفال وتدريسه في المعاهد، وحث الأدباء على انتاج أدب حقيقي للأطفال.

وأوصت الندوة بأن تسعى وزارات التربية العربية باجراء دراسات ميدانية حول أساليب تعليم اللغة العربية وكتابتها للمبتدئين للوصول الى أكثر الطرق ملاءمة لتعليم اللغة، والعمل على ضبط الكتب بالتشكيل في جميع مراحل التعليم ولمختلف المواد. وأوصت أيضا بتبسيط القواعد النحوية والصرفية بما يتناسب مع مستوى التلاميذ.

تكوين المعلم

على صعيد المعلم، اوصى المشاركون بالاهتمام بتكوين المعلم في المرحلة الابتدائية تكوينا لغويا متينا، ومتابعة تدريبه.

اما بالنسبة لمدرسي اللغة العربية، فقد اوصت الندوة بتكوينهم مسلكيا وثقافيا وتوفير التقنيات والوسائل اللازمة ليقوموا بدورهم على الوجه الأكمل. وكذلك الحث الندوة على مسألة الحوافز المادية والمعنوية للمدرسين. كما طالبت الندوة وزارات التربية والمعارف في الدول العربية بطبع معجم لطلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية ليوزع مع الكتب المدرسية. ويعتبر كتابا مقررا يستخدمه الطالب والمعلم معا.

مجموعة من وكلاء السفر في هولندا خلال الحفل

«الخطوط العربية السعودية» تقيم حفل تكريم لوكلاء السفر الهولنديين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اقامت الخطوط العربية السعودية يوم الأحد الماضي حفل عشاء بفندق الانتركونتننتال لوكلاء السفر الهولنديين بمناسبة بدء تشغيل اول خط لنقل الركاب بين السعودية وهولندا بحضور عبد الحميد الجحدلي مدير المبيعات «بالسعودية»، وعدد كبير من وكلاء السفر في هولندا.

وقال الجحدلي لـ «الشرق الاوسط» بهذه المناسبة ان وجود وكلاء السفر من انحاء العالم في المملكة العربية السعودية برنامج له الان اربع سنوات وهو يتطور باستمرار والهدف منه تعريف وكلاء السفر في العالم بالمنجزات الكبيرة جدا التي حدثت في المملكة والتي يذهل لها الجميع.

ووجود مجموعة من الوكلاء من هولندا في هذه المناسبة تأتي لافتتاح اول خط الى امستردام الذي بدأ في بداية الشهر الماضي.

وهذه المجموعة تسهم مساهمة كبيرة في تفهم دور الخطوط السعودية وانها ليست بمعزل عن النهضة الكبيرة المتنامية الموجودة في المملكة.

كما تهدف الخطوط الى تبادل المعلومات وتنشيط عمليات السفر اضافة الى التعريف بالخطوط السعودية ذاتها.

واضاف الجحدلي: وتأتي أهمية الخط الجديد بين السعودية وهولندا في انه امتداد لتطلعات الخطوط السعودية لتغطية محطات اكبر حسب الخطة الموضوعة لنقل عدد كبير من الركاب.

وقال محمد باعطب نائب مدير مبيعات «السعودية»، ان فكرة الخط الجديد بين السعودية وهولندا بدأت عندما لاحظت «السعودية» ان هذا الخط فيه رجال أعمال من المملكة يستخدمون شركات اخرى. وستكون هناك رحلتان اسبوعيتان الأولى يوم الاثنين من الرياض ثم باريس ثم امستردام فالعودة إلى جدة، والثانية يوم الجمعة من جدة ثم باريس ثم امستردام والعودة الى الرياض.

وكان اثنا عشر مديرا للمكاتب السياحية في هولندا قد دعتهم «السعودية» بهذه المناسبة بالتعاون مع فندق الانتركونتننتال بالرياض لتعريفهم بالرياض وآثار الرياض والنهضة التي تعيشها المملكة حاليا.

وعرض أثناء الحفل فيلم تسجيلي يوضح معالم النهضة في المملكة والمستوى العالمي للفنادق والمكاتب السياحية فيها.

فرع للأزهر في دبي

دبي ـ ق.ن.ا: وافقت وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة والأزهر الشريف على انشاء معهد شرعي يكون فرعا للأزهر الشريف في امارة دبي بدولة الامارات ويحمل اسم معهد دبي الشرعي.

انتهت الاستعدادات لمهرجان جرش

عمان ـ «الشرق الاوسط»: قال السيد ميشال حمارنة وكيل وزارة الاعلام الأردني ومدير عام مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون ان موافقة الشعراء السادة الأمير عبد الله الفيصل وعمر ابو ريشة وادونيس وغيرهم من كبار الشعراء العرب على المشاركة في المهرجان هي فخر للمهرجان.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس واعلن فيه اكتمال الاستعدادات لأعمال المهرجان التي ستبدأ يوم غد الاربعاء ولمدة ١١ يوما ان الهدف الرئيسي من المهرجان هو ايصال الحضارة العربية والاسلامية الى الشرق والغرب لذا فنحن نسعى دوما ليكون لهذا المهرجان صفة دولية وليصبح هدفا لكبريات الفرق الثقافية والفنية العالمية من اجل المشاركة فيه.

وقال ان مهرجان جرش ليس مهرجانا سياحيا او اعلاميا او تجاريا بل هو محاولة دائمة لابراز الصورة العربية على احسن هيئة من خلال حقلي الثقافة والفنون في العالم.

واضاف ان فرقا مسرحية وغنائية وفولكلورية وشعراء وادباء وكتابا سيشاركون من ١٢ دولة عربية واجنبية.

الملحق التعليمي السعودي الجديد في امريكا يباشر عمله قريبا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يباشر الدكتور حمد السلوم الملحق التعليمي السعودي الجديد في الولايات المتحدة خلال الأسابيع المقبلة عمله الجديد بعد صدور قرار مجلس الوزراء السعودي بتعيينه في هذا المنصب.

وقال الدكتور السلوم لـ «الشرق الاوسط» بأن موافقة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على تعييني في هذا المنصب اسعدتني كثيرا وادعو الله ان اكون اهلا لهذه الثقة الغالية. وقال ان عملي كملحق تعليمي امتداد لعملي السابق الذي سيمكنني من الاشراف والتعامل مع طلابنا في امريكا وعددهم كبير مما يجعل المسؤولية كبيرة.

وعن مهمته الجديدة قال: سأعمل على تسهيل مهمة الطلاب الدارسين ومساعدتهم ليجتازوا مرحلة الاعداد والدراسة التي يمرون بها. وما اتمناه ان اتمكن من تقديم خدمة مناسبة للطلاب وان احقق الأهداف المنشودة في عملي الجديد.

واضاف د. السلوم وهذا الرشيح من المسؤولين في وزارة التعليم العالي يجعلني متفائلا من نجاح مهمتي الجديدة. وبطبيعة الحال سأقابل وزير التعليم العالي الشيخ حسن آل الشيخ لمعرفة توجهات الوزارة بهذا الخصوص ثم السفر الى مقر الملحقين في امريكا ومقابلة الأمير بندر بن سلطان سفيرنا في الولايات المتحدة الامريكية للتعرف الى واقع عمل الملحقين وجمع معلومات وافية لأتمكن من معرفة الواقع ثم وضع تصور لما يجب ان يكون ويسير عليه العمل.

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور السلوم له خبرة طويلة في مجال التربية والتعليم في السعودية حيث سبق له وان عمل مديرا عاما للتعليم في منطقة الرياض وكان آخر منصب شغله وكيلا مساعدا لوزارة المعارف لشؤون الطلاب.

شروط القبول بجامعة ام القرى

مكة المكرمة ـ واس: عقد في جامعة مكة المكرمة اجتماع لمجلس العمداء برئاسة مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح وتم خلاله مناقشة قبول الطلبة والطالبات في اقسام كليات الجامعة بمكة المكرمة والطائف في الفصل الأول من العام الدراسي الجامعي الجديد ١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ. ذكر ذلك وكيل عمادة القبول والتسجيل في الجامعة الدكتور محمد صالح شعيب واضاف انه تم في هذا الاجتماع تمديد فترة القبول حتى نهاية يوم الأربعاء ١٦ / ١١ من شهر ذي القعدة القادم وكذلك الموافقة على قبول تقدير جيد مرتفع وبمعدل ٧٠٪ وما فوق وذلك على قائمة انتظار في جميع اقسام الكليات للكل للطلبة والطالبات وان افضلية «القبول واجراء المقابلات الشخصية لا تزال قائمة لحاصلين على درجة ممتاز ودرجة جيد جدا في شهادة اتمام الدراسة الثانوية بقسميها وما يعادلها. كما تقرر أن يكون موعد المقابلات الشخصية للطلبة والطالبات اعتبارا من الثامن عشر من شهر ذي الحجة ١٤٠٦ حتى نهاية التاسع والعشرين من الشهر نفسه.

عرب و عجم

● حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي السعودي يستقبل خلال الأيام القادمة الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب قبل سفره الى امريكا لتسلم مهام منصبه الجديد كملحق تعليمي في الولايات المتحدة.

●●●

● نشر في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) مرسومان بترقية الأول الوزير المفوض عبد الهادي حجي المحميد سفير الكويت لدى الصين الى درجة سفير فوق العادة مفوض. والثاني بتعيين الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين مديرا عاما للهيئة العامة للاسكان. وكل من احمد عبد العزيز السمكة وخالد صالح السعيد وعلي عبد الكريم الفوزان وفريد مشاري العجيل مساعدين لمدير عام الهيئة.

●●●

● المهندس احمد التركي وكيل وزارة المواصلات السعودية لشؤون النقل عاد من البحرين بعد توقيع اتفاقية بانشاء شركة سعودية ـ بحرينية للنقل على الجسر السعودي البحريني.

●●●

● حسين محمود عارف، سكرتير العلاقات الدولية بمصلحة الارصاد وحماية البيئة سابقا انتقل الى مقر عمله الجديد بمنطقة جدة للاتصالات.

●●●

● الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن السعودي باشر عمله في جدة لمتابعة استعدادات الأمن العام لموسم حج هذا العام. وسيقوم الفريق اول آل الشيخ قريبا بتفقد بعض المشاريع والتجهيزات الأمنية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

●●●

● عبد الله الزيد مدير مكتب المدير العام بالمنطقة الغربية للاتصالات غادر جدة الى كندا لحضور دورة تدريبية لنقل التكنولوجيا والتطور الاداري المتقدم.

●●●

● نجوى مؤمنة، المذيعة السعودية المعروفة، تم عقد قرانها على الدكتور عماد الدين انور غنيم، إستشاري امراض الربو والحساسية واخصائي الأمراض الباطنية والصدر والقلب في مستشفى الملك خالد بالحرس الوطني وقد اقيم بهذه المناسبة حفل بهيج بالقفص الذهبي بجدة حضره الأهل والأصدقاء.

●●●

● الدكتور عطية سالم محمد الرويثي المبتعث من وزارة التعليم العالي السعودية، عاد الى ارض الوطن من الولايات المتحدة الامريكية بعد حصوله على درجة (الدكتوراة) في الاقتصاد السياسي.

●●●

● اكرم زهيري بالمنطقة الغربية للاتصالات حصل على درجة الماجستير في الهندسة المدنية بجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

●●●

● ابراهيم عواد، مصمم الأزياء السعودي المعروف، يحتفل يوم الأحد القادم بفندق «الميريديان» بجدة بعقد قران شقيقته تهاني على المهندس عادل حمزة غراب مدير الصيانة في شركة «بتروجيت»، وسط فرحة الأهل والأصدقاء.

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الماضي العقيد المتقاعد حسن رضا السعيد. وقد اقيمت الصلاة على الفقيد في الحرم النبوي الشريف، ودفن جثمانه في البقيع.

رحم الله الفقيد وتغمده بواسع رحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون.

●●●

انتقل الى رحمة الله تعالى امس الأول حميد عايد الجحدلي شقيق احمد عايد الجحدلي مدير عام مبيعات منطقة جدة بالخطوط السعودية إثر حادث أليم في طريق تبوك.

وقد تم دفنه امس بمدينة جدة، ويقام العزاء في منزل شقيقه بحي الرويس بجدة خلف مكتب الخطوط السعودية.

تغمد الله الفقيد برحمته، والهم آله جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

دق الميه تبقى ميه !



نجاح الأسبوع الثقافي اليمني الذي اقيم في بغداد

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»: عاد الى صنعاء وفد الأسبوع الثقافي اليمني الأول الذي اقيم في العاصمة العراقية بغداد والذي تكون من حوالي مائة شخص يمثلون الأدب والشعر والموسيقى والفنون التشكيلية والرقص وغيرها. وكان الأسبوع الثقافي قد اقيم ما بين ٨٦/٦/٢٨ الى ١٩٨٦/٧/٤م ورأسه مطهر احمد تقي وكيل وزارة الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية لقطاع الثقافة.

وقال الوكيل في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بأنه يعتبر هذا الاسبوع من انجح الاسابيع الثقافية التي اقامتها الوزارة خارج اليمن، وقد كان لحسن الاعداد والتنظيم من قبل وزارة الاعلام العراقية الدور الكبير في هذا النجاح. اضافة الى اهتمام الجمهور العراقي لمضامين الأسبوع.

واضاف: ان الأسبوع تضمن فعاليات في الأدب والشعر وحفلات الفن الفلكلوري اليمني اضافة الى المحاضرات التاريخية وخمسة معارض للفنون التشكيلية والصور الفوتغرافية والصناعات المحلية والأزياء والكتاب والصحافة بدءا من صحيفة صنعاء الأولى التي صدرت عام ١٨٧٢، واكد الوكيل على الدور الخاص للسيد لطيف جاسم وزير الاعلام العراقي الذي افتتح واختتم الأسبوع والمعارض التي تضمنتها. وانهى وكيل وزارة الاعلام اليمني لقطاع الثقافة تصريحه بقوله: سيقام اسبوع ثقافي عراقي في صنعاء في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل من حيث المبدأ الى جانب اسبوعين ثقافيين تقيمهما الوزارة خلال العام المقبل في الجزائر والمغرب.

أبيض وأسود

واشنطن ولاهاي

وجهت الولايات المتحدة ضربة قوية للمحكمة الدولية في لاهاي بهولندا وهي تابعة للأمم المتحدة عندما رفضت مقدما قبول سماعها لدعوى نيكاراجوا ضدها. وقالت إنها لن تعترف بالحكم أو بحيثياته لأنها كانت تشعر أنها ستخسر القضية وأن المحكمة الدولية المشهود لها بالمكانة السامية والحيدة اللازمة لا يمكن أن تطبق أحكامها عليها. ولنعد إلى الوراء قليلا.

الولايات المتحدة تتدخل في شؤون نيكاراجوا وظلت تفعل ذلك منذ سقوط الدكتاتور سوموزا الذي حكم البلاد بواسطة حفنة من الظلمة عدة عقود. وللانصاف فان واشنطن ساعدت على الاطاحة به بالتخلي عنه لا بالضرورة حبا في مجيء المعارضة إلى الحكم بل لأنها رأت كما رأت بعد ذلك في الفلبين وغيرها ان سوموزا لم يعد قادرا على ضمان أمن واستقرار البلاد المجاورة لها. ولما جاءت الحكومة الحالية الساندينستا ارتكبت خطأ في نظر واشنطن تمثل في أنها أعلنت عزمها وتصميمها على المحافظة على استقلالها التام عن الجارة الكبرى التي اعتادت منذ مئات السنين استخدام العصا في تربية وتأديب والسيطرة على كافة حكومات القارة الجنوبية وأمريكا الوسطى واخضاعها لمصالحها بواسطة الشركات الأمريكية الكبرى التي استأثرت بخيراتها عبر السنين.

ولذلك قررت واشنطن محاربة نيكاراجوا مباشرة وعبر الدول المجاورة التي، وإن كانت مستقلة اسما، فهي أشبه بالمستعمرات القديمة.

وقد تجاوزت واشنطن مبادىء التدخل في شؤون الغير، فألقت بالسرية والدبلوماسية ادراج الرياح واعتمدت مبالغ بواسطة الكونجرس لتشكيل قوات مرتزقة اسمتها بالكونترا لزعزعة النظام في نيكاراجوا وأسست لها قواعد في دول مجاورة كسلفادور وهندوراس وكوستاريكا، وارسلت قوات نظامية للتمركز هناك لأحكام استنزاف النظام الوليد في نيكاراجوا. وكان آخر مبلغ اعتمده الكونجرس مائة مليون دولار.

في الوقت نفسه قاطعت الولايات المتحدة نيكاراجوا اقتصاديا وهي تستنكر منذ عام ١٩٤٨ قيام العرب بمقاطعة اسرائيل التي احتلت بلدانهم وشتت شعوبهم. ولغمت موانىء البلاد وسممت مزارعها وتسببت في مصرع عشرات الألوف من سكانها. فاشتكت نيكاراجوا الى المحكمة الدولية التي اسهمت الولايات المتحدة في تأسيسها لتكون ضمير العالم حتى وإن كانت الدول الاعضاء لا تتعهد بتطبيق أحكامها.

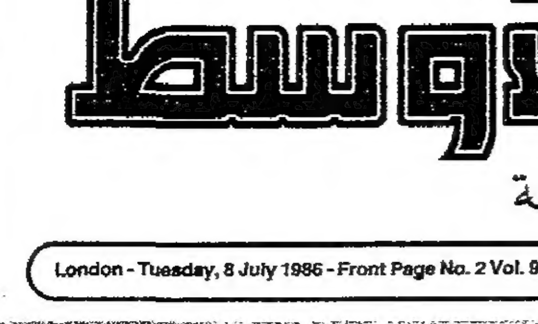
وبعد عامين من المداولة قضت لاهاي لصالح نيكاراجوا وطالبت واشنطن بدفع تعويضات لخصمها والكف عن التدخل في شؤونها.

ماذا سيكون موقف واشنطن غدا إذ قضت المحكمة بتخلي الاتحاد السوفياتي عن احتلاله لأفغانستان مثلا. ألم يكن أفضل لواشنطن السكوت طالما وأن احكام لاهاي لا تتمتع بقوة تنفيذية على الدول المتقاضية إلا برضاها؟ سمعت آراء في الولايات المتحدة تندد بموقف حكومتها وتندب الاهانة الكبرى التي وجهتها لمؤسسة دولية تتمتع باحترام وتقدير الجميع، لكنها لا تملك القوة التشريعية الكافية، وحتى الذين لا يؤيدون النظام القائم في نيكاراجوا ولا يعترفون به يرون بأن الصفعة الأمريكية قد تودي بواحدة من اكثر المؤسسات الدولية نزاهة واعلاها مقاما.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 8 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2779

الثلاثاء ٢ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٧/٨م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٧٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى رقم ٢

"الهلال الأحمر السعودي" كان هناك

ولادة مفاجئة فجراً في فندق الظهران!

الظهران - «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

استطاع رجال الهلال الاحمر السعودي بالظهران اتمام عملية ولادة ناجحة لسيدة لبنانية جاءها المخاض عند الفجر اثناء نزولها بفندق الظهران الدولي قبل اقلاعها بساعات على «طيران الشرق الاوسط» المتجهة الى بيروت وهي في شهرها السابع.

وتعود القصة الى سبعة اشهر مضت عندما ابلغت نسب رضوان السبليني زوجها عبد اللطيف السبليني بانها حامل، وهو الخبر الذي انتظره الزوجان منذ زفافهما قبل عشرة اشهر.

وقد ترجما الفرحة الى جولات باسواق الرياض حيث يقيمان ويعمل الزوج منذ ٨ سنوات لشراء حاجيات الضيف القادم.

ومن ناحية بدأ الزوج يتردد مع زوجته الى المستشفى من حين لاخر للاطمئنان على المولود ومراجعة الطبيب. واستقر الامر بالزوجين على اختيار اسم للمولود اذا جاء ولدا «زين العابدين» وهو اسم جده، و«سلمى» اذا كانت بنتا وهو اسم جدته.

وتم الاتفاق على ان تسافر الى بيروت لكي تلد في مسقط رأسها وسط اهلها في منطقة رأس بيروت لاعانتها في ترتيب امورها خاصة ايام الحمل الاخيرة وايام الولادة الاولى، وهي الشابة التي ليس لها خبرة بتربية الاطفال بعد، ونصائح وخبرة الامهات مطلوبة في هذه الظروف.

وفي الاسبوع الماضي قررت السفر الى بيروت عن طريق رحلة «طيران الشرق الاوسط» التي تقلع من الظهران في الثامنة والنصف صباحا الامر الذي يتطلب ان تسافر الى الظهران وتقضي الليل هناك لتسافر بدون متاعب من المطار الذي يبعد مسافة قصيرة عن الفندق اللذين نزلا فيه وهو فندق الظهران الدولي.

وعند الفجر فاجأتها الآلام في الحجرة التي يقيمان بها في الفندق، وازدادت آلام الام الحامل لاول مرة وليس لديها خبرة، بينما يحاول الزوج التخفيف عنها.. واخيرا تم استدعاء الهلال الاحمر السعودي الذي وصل في دقائق لتعلن الدكتورة اوديب يوسف انه مخاض الولادة والوقت لا يسعف للنقل الى المستشفى.

وبعد وقت قصير سمعت صرخة صغيرة، انه المولود الذي انتظراه واعدت الترتيبات لنقله الى المستشفى لاتمام رعايته وتمت عملية النقل بنجاح وبدلا من ان تستقل الام الطائرة ابرقت الى اهلها في رأس بيروت الذين كانوا يستعدون لاستقبالها في مطار بيروت بانني لن احضر فقد تمت الولادة بحمد الله ورزقنا بـ «زين العابدين».

وعندما سألت «الشرق الاوسط» الزوج عبد اللطيف عن شعوره بالمفاجأة قال انها مفاجأة سارة طالما انتظرتها مع زوجتي منذ زواجنا في شهر اكتوبر (تشرين اول) من العام الماضي.

اما الزوجة فتقول «لقد احسست بالغبطة والسرور عندما سمعت صوت طفلي بينما كانت آلام الولادة تعصرني فلحظة الفرحة بميلاد الامومة لا يعادلها اي شيء والحمد لله. ولي كلمة اقولها: لقد وجدت كل رعاية من مسؤول الفندق ونزلائه الذين ازعجهم صراخي. فكان لي اكثر من ام واكثر من اخ علاوة على الرعاية الكبيرة التي قدمها رجال الهلال الاحمر السعودي».

وتضحك قائلة «كان اهلي ينتظرونني وحدي اما الان فسوف اسافر لهم بعد ايام مع اول ابنائي الذي تخيرت اسمه تيمنا باسم جده».



الام والاب.. مع مولودهما البكر.

صباح الخير

القراءة بعين واحدة

كنت اعتقد ان القراءة مهمة لذاتها، حتى قرأت ان من المهم جدا في الموضوع اين تمارس هذه القراءة، ووضع القارىء في اثنائها، من قيام او جلوس او تمدد في الفراش.

ووجدت ان عددا من الكتاب والفنانين والسياسيين الغربيين يناقشون اجواء القراءة بالاهتمام نفسه الذي يناقشون فيه القراءة نفسها. اذ يبدو ان هذه الاجواء تتحكم في ما يقرأ في النهاية.

واعلن كاتب حصيف ان افضل قراءة تمارس هي امام نافذة تتميز بمناظر بعيدة من شجر او بحر او ما الى ذلك، فهكذا يستطيع القارىء ان يريح عينيه بين حين وآخر بالنظر الى مشاهد جميلة بعيدة عنه.

وقال كاتب آخر ان من الضروري ان تجري القراءة على ضوء طبيعي، فاذا تعذر ذلك فانه يجب ان يكون الضوء قويا الى درجة تقلب الليل نهارا حتى يبدو وكأن القراءة تجري في النهار. ونصح هذا الكاتب بعد ذلك ان يغير القارىء طريقة جلوسه بين حين وآخر وهو يقرأ، واعترف بانه يفعل ذلك مع كل فصل.

وحفل النقاش بآراء اخرى تراوحت بين الطريف والعجيب، اخترت منها التالي:

- أفضل مكان لقراءة جريدة الصباح هو مائدة الافطار (واضح ان صاحب هذا الرأي غير متزوج).
- افضل طريقة لقراءة القصص البوليسية المثيرة هي مع الاسترخاء في الفراش والكتاب مرفوع الى اعلى.
- من الممتع ان يقرأ الواحد وهو يعمل شيئا آخر، مثل التفرج على التلفزيون او الأكل او الحلاقة (القراءة مع الحلاقة قد تجرح الا انها تظل اقل خطرا من القراءة مع السواقة).
- مجرم ضد الكلمة وقدسيتها كل من يقرأ ويفعل شيئا آخر.
- أحسن مكان واهدأه للقراءة لا يزال المرحاض (التواليت).
- المهم في القراءة ان تقرأ مرتاحا، لذلك فمن المناسب ان تحيط نفسك بالمخدات والوسائد والمساند، فتضع واحدة لتسند قفا الرقبة، واخرى تحت كل من اليدين، او على البطن (لوضع الكتاب فوقها)...
- افضل طرق القراءة هي الطريقة «الطبيعية»، مثل الاطفال الذين ينبطحون على الارض ويضعون الكتاب امامهم فكأنهم يستمدون قوة من الارض.

ووجدت نفسي بعد قراءة ما سبق مثل ذلك الذي سئل هل يضع لحيته تحت الفراش او فوقه وهو ينام، فلم يستطع النوم تلك الليلة وهو ساعة يضع لحيته تحت اللحاف، وساعة فوقه.

وقررت بعد جهد وعناء ان افضل طريقة لقراءة معظم انتاجنا الادبي الحديث هي بالاستلقاء في الفراش على جنب، فيكون الكتاب الى خارج السرير، لأن القارىء سينام خلال خمس دقائق او خمس صفحات، فيسقط الكتاب تلقائيا الى الخارج.

وقد اذللنا الكلمة حتى اصبح من الافضل ان تتم كل قراءة في التواليت الا انني سأتجنب جدلا لن اربحه. فاكتفي بالنصح ان تقرأ الكتب عن مذابح اليهود في الخلاء، مثل الصحراء او عرض البحر، حتى اذا تجفز الواحد منا وصرخ من المبالغة في ما حدث ومن استغلاله بشكل لا ينطلي الا على السذج، فانه لن يسمعه احد ويتهمه باللاسامية.

وما دمنا في عرض البحر فانني اقترح ان تتم قراءة الكتب المدرسية المقررة والطلاب في الماء حتى وسطه لمنعه من النوم. فهذه الكتب تسبب النوم اكثر من حبوب منومة.

جهاد الخازن

الصين: علاج الرقبة لوقف تدهور البصر

بكين - كونا: اعلن في بكين امس عن نجاح تجربة اعادة ابصار عدد من الشباب الصينيين الذين يعانون من تدهور في ابصارهم وذلك عن طريق علاج اعوجاج العمود الفقري في منطقة الرقبة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان التجربة التي قامت بها جمعية العلوم والتكنولوجيا بمدينة ووهان عاصمة مقاطعة هوبي استغرقت ستة اعوام.

واوضحت ان التجربة انطلقت من افتراض نظري يقول ان تدهور ابصار الشباب بشكل عام يرجع الى حدوث اعوجاج في العمود الفقري في منطقة الرقبة ولذلك فانه يمكن الى حد كبير اعادة الابصار اليهم اذا عولجوا من ذلك الاعوجاج باسرع ما يمكن.

للمتزوجين فقط: أين أنت من هؤلاء؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

المشادات الزوجية حول توزيع المهام المنزلية تقع في ثلاث حالات من كل اربع.. هذا ما انتهت اليه دراسة امريكية اتضح منها ان «لحظات العسل الاولى» سريعا ما تدهمها المجادلات بين الزوج والزوجة، والموضوع الاثير دائما هو: من عليه ان يفعل ماذا؟

فالنساء في الولايات المتحدة يتباهين الآن بانهن حققن المساواة مع الرجل في فرص العمل المتاحة خارج المنزل، لكن الزوجة الامريكية تدخل الى المنزل لتجد نفسها - حسب شكواها - جارية في المطبخ!

مجلة «اوبشنز» الامريكية اجرت الدراسة التي استجوبت فيها مئات الزوجات، وجاءت النتيجة كما يلي:

- ٧٥ بالمئة من الازواج والزوجات حدث لهم ان تصادموا حول توزيع المهام المنزلية.
- ١١ بالمئة تعاركوا بواقع مرة اسبوعيا حول الامر ذاته.
- ٣٧ بالمئة وقعت بينهم المشادات بواقع مرة كل شهر.
- ٢٥ بالمئة حدثت عندهم حالة الخصام الزوجي العنيف (اي النشاز) بواقع مرة كل سنة.
- ٤ من كل عشر زوجات وجدن مساعدات الازواج - منزليا - كافية.
- كثيرات ممن اوضحن انهن لا يتعاركن مع الازواج قلن ان ذلك سببه هو انهن سلمن بالامر الواقع ولم تعد الزوجة تطالب زوجها بالمعاونة!

وتقول احدى الزوجات: «لم نعد نتجادل كثيرا لانه (اي زوجها) اما ان يذهب بعيدا في مكان لا يسمع جدالها، او انه يوافق على المساعدة ولا يفي بما وعد».

الظاهرة الغريبة تزيد الأطباء حيرة: "وفاة المهد" تقع للتوأمين في آن واحد!

شيكاغو - ي ب ا: وفاة المهد عند الرضع ظاهرة تحير الاطباء في كل انحاء العالم، فلا احد يعرف يقينا لماذا تحدث، او من يلام فيها؟ ويزيد من حيرة الاطباء ان تقع وفاة المهد لتوامين متماثلين في لحظة واحدة.

ففي يوم من ايام شهر مارس (آذار) من عام ١٩٧٦ تركت ام امريكية توأميها في غرفة مجاورة لغرفة نوم الاب وذهبت في امر من امورها مدة ساعتين ونصف الساعة.

ولدى عودة الام فوجئت بتوأميها اللذين كانا في الشهر الرابع من العمر وقد قضيا نحبهما.

سلطات العدل الامريكية من جانبها ارتابت في الامر، ودارت الشكوك حول الام والاب وآخرين. لكن فحص جثتي التوأمين لم يثبت الا ما قد يعتبر عملا جنائيا. بل اكد الفحص ان التوأمين ماتا كما يموت الرضيع في حالة يسميها الاطباء «وفاة المهد»، لانهم لا يستطيعون وجود تفسير آخر لها، او ارجاع الوفاة الى علة او حادث، ولان هذه الحالة من الوفاة تحدث فقط للرضع في سن المهد، اي بين شهر وعام من العمر.

وحتى وقت قريب كان الاطباء يحاولون البحث عن سبب للوفاة يرجعونه الى ظرف من الظروف المحيطة بالطفل، وذهبوا في ذلك في مذاهب شتى فمنهم من ارتاب في اهمال الوالدين ومنهم من افترض وقوع حادث غير مقصود، بل ومنهم من اتهم الوالدين بالقتل المتعمد.

لكن ذلك كله ظل مجرد تكهن واجتهاد وانتهت السلطات الصحية الامريكية الى الاعتراف بظاهرة «وفاة المهد» باعتبارها حالة موت مفاجىء غامضة، بل هي القاتل رقم واحد للاطفال الرضع بين شهر وعام من العمر.

.. والتوأمان

هذا فيما يتعلق بالطفل الواحد الذي يتركه ابوه او امه في مهده ويعود بعد لحظة ليجده قد مات دون مبرر او علة او حادث. وحين يفحصه الطبيب فانه لا يصل من جانبه الى سبب سوى قوله «وفاة مهد»، او «وفاة مفاجئة».

والسؤال المطروح: لكن ما هو التفسير - اذا كان هناك تفسير - حين يموت التوأمان المتماثلان في لحظة واحدة ودون علة ظاهرة؟

الدكتور جون سمياليك كبير المفتشين الطبيين بولاية ماريلاند الامريكية يقول في ذلك انه تعرف على ثمان من حالات وفاة المهد لتوائم في الولايات المتحدة، وقد تعامل شخصيا مع حالتين من هذه الحالات. ومضى يقول ان حالات مماثلة وقعت في السويد وبلجيكا وانجلترا والمانيا.

ويرى الدكتور سمياليك ان ظاهرة وفاة المهد المتزامنة بين التوأمين هي ايضا ظاهرة يجب ان يعترف بها كما تعترف الجهات الطبية بحالة وفاة المهد للطفل الواحد.

لكنه يعترف ايضا بجهل الاطباء تجاه الظاهرتين، ويتكهن عن الاسباب بقوله «اعتقد ان ما يحدث هو ان جانبا من الجهاز العصبي للرضيع لا يعمل على ما يرام، ولهذا السبب مع سبب آخر داخلي او خارجي يتوقف الرضيع عن التنفس فيموت»!

ويؤكد الدكتور سمياليك ان الاطباء لا يفهمون لماذا يتوقف الطفل عن التنفس في هذه اللحظة بالذات، لكنه لا يستبعد ان الظاهرة ذاتها تحدث في وقت واحد لتوأمين في مرحلة واحدة من النضج، وبما - لكونهما متماثلين - فهما يعانيان من جوانب ضعف واحدة.

عاطل يقتل شقيقته بسبب الميراث

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قتل عبد الناصر احمد محمد (٢٦ سنة) شقيقته هدى (٢٢ سنة) عندما طعنها بسكينة مطبخ اثناء نومها في غرفتها بالبلوك رقم ١ بمساكن السبتية ببولاق ابو العلا لاختلافهما على ميراث، بعد ان استغل خروج والدتها لشراء وجبة الافطار صباح امس ... وفر هاربا.

كشفت التحريات التي اشرف عليها اللواء عبد الحميد منصور مدير امن القاهرة ان المتهم اختلف مع اشقائه فتحي وسعد وشقيقته القتيلة على ميراث والدهم المتوفي منذ عام. وتبين ان المتهم العاطل عن العمل اختلف مع والدته والقتيلة ليلة الحادث وحاول قتلهما معا وتدخل الجيران وانقذوا الام والشقيقة الا انه اختمر في ذهنه التخلص من شقيقته التي «عايرته» بانه عاطل ولم يعمل منذ انتهاء فترة تجنيده وقرر الخلاص منها.

العراق: تعديل شروط حضانة الطفل

بغداد - «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي:

اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قرار اجاز بموجبه للام الاحتفاظ بولدها الصغير في حالة الطلاق. وقال المجلس في قرار عدل بموجبه قانون الاحوال الشخصية العراقي انه اذا فقد الطفل الصغير احد شروط الحضانة فيبقى الصغير لدى امه مادامت محتفظة بشروط الحضانة دون ان يكون لاقارب الطفل من النساء او الرجال حق منازعتها في الحضانة لحين بلوغه سن الرشد.

وتابع مجلس قيادة الثورة «انه اذا فقد الصغير والده سيظل لدى امه حتى وان تزوجت باجنبي عن غير العراقيين بشرط ان تكون الام محتفظة ببقية شروط الحضانة وان تقتنع المحكمة بعدم تضرر الصغير من بقائه مع الام وان يتعهد زوج الام في عقد الزواج برعاية الصغير وعدم الاضرار به واذا اخل زوج الام بالتعهد هذا سيكون ذلك سببا لطلب التفريق منه من قبل الزوجة.

وجاء في الاسباب الموجبة لتشريع هذا القانون ان مسألة انتزاع الصغير من امه بسبب زواجها من اجنبي عنه بعد وفاة ابيه اصبحت تتعارض ومصلحة الصغير وان احتفاظ الام بحضانة ولدها وفق شروط معينة يعتبر دعما لحق الام الطبيعي لانشاء حياة صحيحة للطفل وانسجاما مع الآراء الفقهية في الشريعة الاسلامية الاكثر ملاءمة لروح العصر.

حظر استيراد مبيد حشري يسبب الاصابة بالسرطان

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر حظر استيراد المبيد الحشري (بلتز) الذي يصنع في انجلترا حيث ثبت ان نسبة المواد الفعالة المستخدمة فيه غير كافية للقضاء على الحشرات علاوة على ان تركيبته مخالفة لانظمة جداول وتجارة المبيدات في المملكة العربية السعودية لوجود نسبة ٩٨٪ من الماء يحتوي على رباعي الاثيرين المسبب للسرطان وهو من المواد الممنوعة في المملكة العربية السعودية.

وقد اصدرت الغرفة التجارية الصناعية بجدة بيانا بذلك وجهته الادارة العامة للجودة النوعية والرقابة وخاطبت فيه التجار المستوردين لاصناف المبيدات الحشرية عدم استيراد هذه الانواع.



لندن - «الشرق الاوسط»:

اوصت هيئة في حزب المحافظين البريطاني الحاكم بضرورة تشجيع الزواج والعودة الى القيم الاسرية على وجه السرعة.

الهيئة التي تعرف باسم «مجموعة بامر» اشارت في تقريرها الذي نشر امس الى ظاهرة الأباحية الخطيرة التي عمت المجتمع البريطاني وطالبت بتشديد القوانين على السلوك الأباحي والمطبوعات الاباحية.

واهم ما جاء في تقرير المجموعة ما اشارت اليه من انتشار ظاهرة الامومة سفاحا، اي الانجاب دون زواج.. وما قال عنه التقرير انه اصبح يلقى قبولا عاما يجب العمل على تثبيطه!!

بنافق افندي



مع قهوة الصباح

ويختفي الفن والشعر ايضا!!

تحدثنا امس عن كارثة علمية.. يقول العلماء انهم على وشك الوصول اليها وهي انواع من العقاقير تحول الانسان الغاضب المغتاظ.. المنفعل.. الى كائن هادىء.. بارد.. «مبلم». وقلت امس انني اعترض على هذه الابحاث بل ان بعض الاقلام في الغرب انبرت للدفاع عن الانسان «كما هو» لان اكتشاف هذه العقاقير قد يضع في ايدي بعض الحكومات والجماعات وسائل للسيطرة على الشعوب بحيث تحولها الى شعوب مستأنسة.. لا تغضب ولا تنفعل ولا تندفع الى التغيير.

وانظر الى المسألة من وجهة نظر الكاتب.. فاقول ان اكتشاف واستخدام هذه العقاقير سيؤدي الى اختفاء الشعر والادب والموسيقى والرسم.. فهذه الفنون كلها وليدة انفعالات عالية تتسرب من نفس الكاتب والفنان في شكل تعبير بالقلم او الفرشاة او أصابع البيانو او اوتار العود..

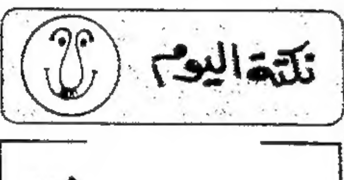
ان الفنان كائن «منفعل» يغضب ويثور ويحزن ويصاب بالاحباط والاسى والوساوس ثم يترجم كل هذه الاحاسيس الى سطور منثورة او منظومة او مرسومة.. فاذا فقد القدرة على الغضب والانفعال فقد مصدر فنه.. فقد الشلالات التي تمد النهر بالمياه.. فقد الريح التي تنقل حبوب اللقاح.. فقد الشمس التي تدير حركة الحياة داخله..

وتحول الى الكائن ما.. لا ادري ماذا اسميه!

وانني اتذكر رسالة من قارئة او قارىء لا اتذكر بالضبط عاتبتني او عاتبني على هجومي احيانا على ما يسمونه حضارة.. والعلم هو رأس الحربة في جيش الحضارة..

والعلم شيء رائع وعظيم.. ولكنه احيانا يتدخل اكثر من اللازم في حياتنا.. وها هو يحاول ان يحولنا الى كائنات فقدت هويتها.. الهوية الانسانية.. هوية ان يكون الانسان بشرا ويا لها من كارثة..

عبد الله باجبير



بدلة الصراف

الصراف: اشمعنى النهارده جايين فجأة تجردوا الخزينة؟

المفتش: اصل جالنا النهاردة جواب من مجهول انك اشتريت بدلة جديدة.

القارىء:
علي حسين

بعد اعدام الاستراليين في ماليزيا: امرأة في التاسعة والستين تنتظر الدور

كوالالمبور - وكالات الانباء: نفذت السلطات الماليزية حكم الاعدام شنقا فجر امس في الاستراليين بريان جيفري تشيمبرز وجون كيفين بارلو، البريطاني المولد.

وقد احدث تنفيذ الحكم اهتماما واسع النطاق لانه جاء بمثابة اول حالة تقدم فيها السلطات الماليزية على اعدام رعايا دولة غربية، بعد رفض المناشدة التي تقدم بها كل من رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك ورئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر لتخفيف الحكم من الاعدام الى السجن «لاعتبارات انسانية».

وكانت محكمة ماليزية قد ادانت الاستراليين خلال شهر اغسطس (آب) الماضي في جريمة تهريب الهيروين بعد ضبط الاثنين وفي حوزتهما ١٧٩ جراما من المخدر.

ويذكر مسؤولو السجن الذي نفذ فيه الاعدام في العاصمة الماليزية كوالالمبور ان بارلو (٢٧ سنة) وتشيمبرز (٢٨ سنة) ترجلا دون ضجة وفي هدوء ثم الى مشنقتين حيث نفذ الاعدام في الاثنين في لحظة واحدة.

وبعد التنفيذ في تمام الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي (٢٢٠٠ من ليلة امس بتوقيت جرينيتش) شوهدت شاحنة السجن السوداء تغادر ساحة السجن حاملة الجثتين الى محفظ الجثث في مستشفى حكومي بالعاصمة لمعاينتهما وتسجيل البيانات المطلوبة قبل تسليم الجثتين الى اهل المعدومين.

جثة احد اللذين اعدما امس عند نقلها الى المستشفى. وفي الصورتين الاخريين بارلو وتشيمبرز خلال مرحلة الاعتقال.

واخرى تنتظر الاعدام

وبعد ساعات قليلة من التنفيذ اعلن عن صدور حكم آخر باعدام امرأة تبلغ من العمر ٦٩ عاما اتهمت بتهريب المخدرات.

وذكرت السلطات الماليزية ان المرأة اوي آه ته ضبطت وبحوزتها ١,٣ كيلوجرام من الافيون في منزلها في بيناتج وذلك يوم التاسع والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٢.

ويقضي القانون الماليزي الذي صدر في وقت مبكر عام ١٩٨٣ باعدام من يضبط وبحوزته اكثر من ١٥ جراما من الهيروين او مخدرات اخرى.